

صحيح بخارى

ت

٦٨٢

وقف عمدة ملوك الدوران وسلسلة آل عثمان مشكاة انوار انواع الحسنات
مصباح مسارج محاسن المبرات محيي السنة امام الامة السلطان بن السلطان
السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
لا زالت ايامه مصابيح الآمال ومساعيه الجميلة مفاتيح الآمال
وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش
باوقاف الحرمين المحترمين غفر له

البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم ولاء الاسلام على مذهب من يرى ان من اسلم على يد شخص كان
ولاؤه له وذلك لان جده المغيرة كان مجوسيا ثم اسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فنسبه للجعفي بن سعد العشيرة ابي قبيلة من اليمن من مذحج وكان ابوه
اسمعيل من اجلاء العاملين روى عن حماد بن زيد ومالك وصحب ابن المبارك وروى عنه العراقيون وقال لا اعلم في جميع مالي درهما من شبهة ولما مات
كان ابنه صغيرا فنشأ في حجر والدته ثم عمي فرأت ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك له فاصبح وقد رد الله عليه
ثم الهم طلب الحديث ولما بلغ احدى عشرة سنة رد على بعض مشايخه غلطا وقع له في سند حتى اصلح كتابه من حفظ البخاري ولما بلغ ست عشرة سنة حفظ كتب
ابن المبارك ووكيع ثم خرج مع امه واخيه الى مكة فلما طعن في ثماني عشرة صنف قضايا الصحابة والتابعين والتاريخ الكبير عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكتبوه عنه قال كان الحامل لي على تاليف الصحيح اني رايتني واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبيدي مروحة اذب عنه فعبر لي باني اذب عنه الكذب
وما وضعت فيه حديثا الا بعد الغسل وصلوة ركعتين عن زهاء ستمائة الف حديث وصنفته في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله
وما ادخلت فيه الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر لئلا يطول وصنفته بالمسجد الحرام وما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله
وصليت ركعتين وتيقنت صحته انتهى وكانت ولادته في بخارى يوم الجمعة لثلث عشرة خلت
من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي وقت العشاء ليلة السبت
ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين عن
اثنين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما
من حاشية عبد القادر البغدادي على شرح
بانت سعاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
الغول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد
بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك

الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء حدثنا فجاءه الملك فقال له اقرء فقلت ما

انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة فزملوه
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما
يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس الذى
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح
وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا موسى بن
ابي عائشة قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك

به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد
انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك
في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثني بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة في رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب رضي الله
عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم وهو بايلياء فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا
الحياء من ان يوثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه
ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا

يأثروا

القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من اباىه من ملك قلت بل ضعفاؤهم قال
فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه
فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد
منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله
لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من اباىه من ملك فذكرت
ان لا فلو كان من اباىه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل و
سالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان
حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا و
كذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم
اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

الى

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن
الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين
سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك
شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبيناهم
على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى
حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على
خروج النبي صلى الله عليه وسلم انه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم
علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح

قلت بل ضعفاؤهم قال

قومها وسالتك هل قال

ثلث

فذكرت انه يامركم

وامرهم بها

بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري **كتاب الإيمان**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الإيمان** والحب
في الله والبغض في الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهو قول وفعل يزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا
وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا
وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى
عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها
استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش
فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال
ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة **باب** دعاؤكم ايمانكم **حدثنا** عبيد
الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان **باب امور**
الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله المتقون وقوله قد افلح المؤمنون
الاية **حدثنا** عبد الله بن محمد هو الجعفي قال بنا ابو عامر العقدي
قال بنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان **باب** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

شعبة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال بنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه قال ابو عبد الله قال ابو معوية ثنا داود بن ابي هند عن
عامر سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اي الاسلام افضل **حدثنا** سعيد
بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي قال بنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** اطعام الطعام
من الاسلام **حدثنا** عمرو بن خالد قال بنا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف **باب** من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه
حدثنا مسدد قال بنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال بنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
حدثنا ابو اليمان قال بنا شعيب قال بنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وبنا ادم بن ابي اياس بنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده والناس اجمعين **باب** حلاوة الايمان **حدثنا**
محمد بن المثنى قال بنا عبد الوهاب الثقفي قال بنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه

صح

الاشعري

عن انس

وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب
المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبير قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار باب ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في
الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ستره الله فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم حدثني محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول
ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث

من

من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر
بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل
الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون
في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب ثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان
الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا
ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك

لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل
هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل
قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال بنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى
قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على
الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله
مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم
غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار رواه يونس عن الزهري باب افشاء السلام وقال عمار
ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال بنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون
كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احديهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط

فقلت مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه

مرارا

المعاصي

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طايفتان من
المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال بنا حماد بن زيد قال بنا حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال بنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال بنا شعبة ح وحدثني
بشر قال بنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم
باب علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال بنا اسمعيل
بن جعفر قال بنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اوتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال بنا سفين عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة

قال

الاعرابي

عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة
قال ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق
على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى
الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام
بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر
ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو
بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم

قد

قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحق عن
البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام
المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب
احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلوتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه
وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة قال ثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن
الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال

له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت وهو قايم بعرفة يوم جمعة
باب الزكوة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و
يقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنايز من الايمان حدثنا
احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان
تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف
المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي
الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول
انه على ايمان جبريل وميكايل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه
الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول
الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة

عن

عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجية فقال حدثني عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة هو
بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس باب
سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد
القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وبلقايه ورسله وتومن
بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسول
عنها باعلم من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا
تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من
الايمان باب حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفين ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى
حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم
عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما
نوى قال ابو عبد الله فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة ولكن جهاد ونية حدثنا ... فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن
المنهال قال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما
نوى

مسدد

مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت
جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم
الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله
تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم
الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح وقال حدثني
ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم
جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى
حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن عارم بن الفضل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب
قول المحدث حدثنا واخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه

يقول

اراد

اتانا

فيما

عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي النخلة
باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم فهذه قراءة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن واحتج
مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال
اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال سمعت ابا عاصم يقول عن
مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع
انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ
دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل
ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني
سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة

واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان

قال

قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني
سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا الحديث في النسخة المستنصرية في متنها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا
ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل
البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق
قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض والجبال قال الله قال فمن جعل
فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال و
جعل فيها المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات
وزكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال
وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال
والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن صدق ليدخلن الجنة باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى
عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه
حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم
بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه

فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب
فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول
الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة
فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا
مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه
او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل
القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم
ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين علماء فقهاء ويقال
الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل
لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا
عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره
ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السامة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله
باب الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفين قال
قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال
ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعد كبر سنهم حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا اسمعيل بن ابي خالد

على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله
تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا **حدثنا** محمد بن غرير
الزهري نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن
شهاب حدثنا ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل
اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا**
ابو معمر نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب**
متى يصح سماع الصغير **حدثنا** اسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله حدثني
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا
ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود
بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس

سنين

سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد **حدثنا** ابو القسم خالد بن
خلي قاضي حمص قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي انا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال ابي بن كعب نعم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا**
محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء و
العشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال
ابو عبد الله قال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة قيلت الماء **باب**
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان
يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم

احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل
العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد **باب** حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
من اجاب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاومى بيده
قال ان لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج **حدثنا**
المكي بن ابرهيم ثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة رضي الله
عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام
فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت
اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن

فضل العلم

فتيا الذبح

لا ادري

لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك
بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خز
ايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل
تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما
قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب**
الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
انا عمر بن سعيد بن حسين قال **حدثني** عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب**
التناوب في العلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب
انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك

فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم دخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله
اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرني سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول
بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمن بن بلال
المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها
قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال
ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك
على ركبتيه عند الامام والمحدث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم

الله

الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى
على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من
النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا
محمد بن سلام انا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير
شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النساء
وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد على رضي الله عنهما النبي صلى
الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن
عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو
بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم

النساء

من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد
الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث
عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا
لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا **باب** هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا
ادم بن ابي اياس نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت
ابا صالح ذكوان رضي الله عنه يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة و
اثنين فقال واثنين نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال
ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب** من سمع شيئا فلم يفهمه فراجعه
حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب**
ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد وهو ابن
ابي سعيد عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين

تكلم

تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
قال ابو عبد الله خربة
خيانة وبلية م
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان
محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين **باب** اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم نا علي
بن الجعد قال انا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي فليلج النار نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله عنه قال قلت للزبير اني
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان
وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوا مقعده من النار نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس
انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار نا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار نا موسى نا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار **باب** كتابة العلم نا محمد بن سلام قال انا وكيع عن سفين

عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
كتاب قال لا الا كتاب الله تعالى او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم
بكافر ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله تعالى حبس عن مكة
الفيل او القتل قال محمد وجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل ابو عبد الله
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل
فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه
الا الاذخر الا الاذخر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل ثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري رضي الله عنه عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة **باب** السمر بالعلم ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الارض احد ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم
قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب** حفظ العلم ثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت حديثا ثم
يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم
العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** احمد بن ابي بكر
قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده ثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا ابن ابي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه ثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال
ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب** الانصات للعلماء ثنا حجاج
ثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس
اعلم فيكل العلم الى الله تعالى ثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو

أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس
موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ثنا أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عز وجل عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله تعالى إليه
أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له
احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت
على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك
أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا
أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت

بمرت بهما سفينة

لاتخذت

لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال محمد بن يوسف
ثنا علي بن خشرم قال ثنا سفين بن عيينة بإسناده مثله **باب**
من سأل وهو قائم عالما جالسا ثنا عثمن قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه
قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله **باب** السؤال والفتيا عند رمي الجمار ثنا أبو
نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل
فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج قال آخر
يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب** قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا ثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش سليمان
بن مهران عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا
القسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش
هي كذا في قراءتنا وما أوتوا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة
أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها
تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديث قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب**
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه

عهدهم

حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله وحدثنا به
عبيد الله بن موسى عن معروف عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه بذلك
ثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ
بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا
وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت
أبي قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف
أن يتكلوا **باب** الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عايشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الأنصار لم
يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معوية قال ثنا
هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها **حدثنا** إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله
فاستحييت قالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون
قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فأمر غيره
بالسؤال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم
والفتيا في المسجد ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد
من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب السايل بأكثر مما سأله
حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوضوء باب ما جاء في قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين وبين النبي صلى الله عليه وسلم
أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ثلثا ولم يزد
على ثلث وكره أهل العلم الإسراف وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** لا تقبل صلوة بغير طهور ثنا إسحق بن إبراهيم
الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من
أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء
أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم
المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من

آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن نا علي نا سفين قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء نا عبد الله قال نا
سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى علي بن
الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ح
ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما
كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم
جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة
فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك
باب اسباغ الوضوء قال ابن عمر اسباغ الوضوء الإنقاء نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله
فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء
ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من
غرفة واحدة نا محمد بن عبد الرحيم أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه توضأ فغسل وجهه فأخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم

أخذ

أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند
الوقاع نا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء
نا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ
بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة
إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا
أراد أن يدخل باب وضع الماء عند الخلاء نا عبد الله بن محمد قال نا هاشم
بن القاسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فقال اللهم فقهه
في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار
أو نحوه نا آدم حدثنا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول
إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض باب خروج النساء إلى البراز حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو
صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر
الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب حدثنا زكرياء
قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
التبرز في البيوت حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام
معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا
وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر
وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء
باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس [بمسه]
ذكره ولا يستنجي بيمينه ولا تنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره
يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال
نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره
بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم
ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى
اتبعه بهن باب لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي
اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع
[اذا] عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته
بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب
الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح
بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ
على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل

رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن
شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه
وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما
انزلنا **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر **باب** الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم
لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت
يده **باب** غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين **حدثنا**
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب** المضمضة في
الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضأ **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة
وقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للاعقاب من النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على
النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس
من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** التيمن في الوضوء
والغسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب** التماس
الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت

حدثنا

اصحابك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وأكلها وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

باب اذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبعا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا أكل فلا تأكل فانما أمسكه على نفسه قلت

أرسل

أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه **حدثنا** آدم بن أبي اياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم أجمعين فأمروه بذلك **حدثنا** اسحق بن منصور قال نا النضر قال نا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة
ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضي
صاحبه **حدثنا** ابن سلام قال انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته
قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى
امامك **حدثنا** عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة
بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة
جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح
على الخفين **باب** قراءة القران بعد الحدث وغيره **باب**
وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير
وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

وصحح

باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني** مالك
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل
او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برؤسكم وقال
ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسيل مالك ايجزي ان يمسح بعض
راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى
اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى
المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه
باب غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
التبوذكي قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سال
عبد الله ابن زيد رضي الله عنه عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا

لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفاء على يديه من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل
يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل
يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا
بفضل سواكه **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله
عنه يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضاء
فاخذ الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو
موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون
على وضوئه **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال
سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضاء ومج
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا**
مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الراس مرة **حدثنا** سليمن بن
حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال
عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور

من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء
فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل
يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال نا وهيب وقال مسح براسه
مرة **باب** وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضاء
عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب**
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا**
ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني
كلالة فنزلت اية الفرايض **باب** الغسل والوضوء في المخضب و
القدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير قال سمع عبد الله
بن بكر قال نا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من
كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضاء
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه **حدثنا** احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عتبة ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل
آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال اتدري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب**
الوضوء من التور **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن
يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله
عنه اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور
من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها
فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده
ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين
السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد
ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** اصبغ بن الفرج
عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد — عن سعد بن ابي وقاص
الرحمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا
حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال

موسى

موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله
نحوه **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
بن امية الضمري ان اباه رضي الله عنه اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى وحدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال ثنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
امية عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب** اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن
ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم اجمعين لحما فلم يتوضأوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه رضي الله عنه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
ونا أصبغ قال انا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضأ **باب** هل يمضمض من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة
قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب**
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة أو النعستين أو الخفقة وضوءا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما
يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث **حدثنا** محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه ح ونا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد
قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال انا سويد
بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمان قال نا جرير
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت انسانين يعذبان

في

في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم
قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته
أتيته بماء فيغسل به **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال حدثنا
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش
قال سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا همام قال
نا إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد **حدثنا** أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء
فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان قال انا يحيى بن سعيد قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى
الله عليه فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق

حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال ثم

ما هريق

عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير
لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
باب البول قائما وقاعدا **حدثنا** ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب**
البول عند صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه رايتني انا والنبي
صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه
حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه
فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما **باب** غسل الدم **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه **حدثنا** محمد هو ابن سلام
قال انا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال

ابي ثم توضاي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني
وفركه وغسل ما يصيب من المراة **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله بن المبارك
قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
وان بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون
عن سليمان بن يسار سمعت عائشة رضي الله عنها ح وحدثنا مسدد
قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت
عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع
الماء **باب** اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره **حدثنا**
موسى المنقري بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سمعت
سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة
واثر الغسل فيه بقع الماء **حدثنا** عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو
بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة
او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو
موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء
حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء
الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال
ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا ادم قال نا شعبة قال انا ابو التياح عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء
ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في
عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها و
يدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن نا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن
ميمونة نا احمد بن محمد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء
الدائم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا
يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته قال وكان
ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال
ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثه ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا
سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة
قال وجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع
راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا
عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم
عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه
قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد هم رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البصاق والمخاط ونحوه في
الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى
الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى
بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن
وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو
حرام باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا
على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد بن سلام قال نا سفين بن عيينة عن ابي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وساله الناس وما بيني
وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي
احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه

الدم فلخذ حصيرٌ فاحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن
عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب**
دفع السواك الى الاكبر وقال عفان **حدثنا** صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك
فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم
عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات
على الوضوء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت

تم الجلد الاول ويتلوه جلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم **الله معيني**

كتاب
الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم
تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
الى قوله عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث
غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت توضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما
اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله
من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امراته **حدثنا** ادم بن ابي اياس
قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح
يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله
عنها فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت
باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب
قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر
صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا زهير عن ابي اسحق
قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم
فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء
واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة
والصحيح ما روى ابو نعيم **باب** من افاض على راسه ثلاثا **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما **حدثني** محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه
ثلاثا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي
جابر رضي الله عنه اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف
فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا **باب**
الغسل مرة واحدة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة
رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء **باب**
للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح
يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده
ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدا بالحلاب
او الطيب عند الغسل **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب** المضمضة و
الاستنشاق في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثني
الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة
رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره
فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض

صببت

واستنشق

واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي
بمنديل فلم ينفض بها **باب** مسح اليد بالتراب لتكون انقى **حدثنا**
عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم
غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب**
هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف
ايدينا فيه **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يده **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
مثله **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة
من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه
غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل
به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل
قدميه **باب** من افرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن

اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على
يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح
محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب
غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال نا زايدة عن ابي حصين
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا
ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضا واغسل
ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت
عايشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف
في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر
حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال

بنا

بنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة
ثم تخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث
مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضا في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى
حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا الاعمش عن سالم
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على
شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب
يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر
قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل
ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر
عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من
الغسل حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض
يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيدها
ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على
شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر
والستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله احق ان يستحيى منه من الناس الله احق ان يستتر حدثنا اسحق بن نصر
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا
الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في
اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من
باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك
ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر
في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام
هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام
هاني حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سترت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض
ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل
قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب

بنت

بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا
ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى قال ثنا حميد قال ثنا بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم
الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد عن
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب كينونة
الجنب في البيت اذا توضا حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام وشيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضا
ثم ينام حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال استفتى عمر رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
فقال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضى الله
عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب
اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وثنا ابو نعيم عن هشام
عن قتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه
عمرو عن شعبة مثله وقال ثنا موسى حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال انا الحسن
مثله باب غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرنى ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن
خالد الجهنى اخبره انه سال عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال ارايت اذا
جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة و
يغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك على بن ابى طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابى
بن كعب فامروه بذلك واخبرنى ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب
رضى الله عنه اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابو ايوب قال اخبرنى ابى بن كعب رضى
الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة ولم ينزل قال يغسل ما
مس المراة منه ثم يتوضا ويصلى قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر
انما بيناه لاختلافهم والماء انقى بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء فى المحيض الى قوله ويحب المتطهرين كيف كان بدء الحيض وقول
النبى صلى الله عليه وسلم هذا شىء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم
كان اول ما ارسل الحيض على بنى اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبى صلى
الله عليه وسلم اكثر باب الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا
على بن عبد الله المدينى قال ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت

باب

القاسم

٤٧

القاسم يقول سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما
كنت بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى
فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
ادم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت قالت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض
راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمنى الحائض او تدنو منى المراة وهى
جنب فقال عروة كل ذلك على هين وكل ذلك تخدمنى وليس على احد فى
ذلك باس اخبرتنى عائشة رضى الله عنها انها كانت ترجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهى حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مجاور فى المسجد يدنى لها راسه وهى فى حجرتها فترجله وهى حائض
باب قراءة الرجل فى حجر امراته وهى حائض وكان ابو وائل
يرسل خادمه وهى حائض الى ابى رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
ان امه حدثته ان عائشة رضى الله عنها حدثتها ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يتكئ فى حجرى وانا حائض ثم يقرا القران باب
من سمى النفاس حيضا حدثنا المكى بن ابرهيم قال ثنا هشام عن
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة
رضى الله عنها حدثتها قالت بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم
مضطجعة فى خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتى فقال
انفست قلت نعم فدعانى فاضطجعت معه فى الخميلة باب
مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرنى فاتزر فيباشرنى
وانا حائض وكان يخرج راسه الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض

بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرنى هشام

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا
اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني قال نا حدثنا ابو
النعمن قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني
باب ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابرهيم لا باس ان تقرأ الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية
كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وقال عطاء عن جابر حاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم
اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم

عن

عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت احدانا تحيض ثم تقترص
الدم من ثوبها عند طهرها وتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال نا خالد
عبد الله عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت
فلانة تجده نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي نا مسدد قال نا
معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات المؤمنين
اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

عن خالد

حدثنا ابو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة
رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابها شيء من اصابه
دم قالت بريقها فمصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها
من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا
يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب
غسل المحيض حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف
اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضاي ثلاثا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضاي بها فاخذتها
فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
قال نا ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي
فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله يوم
عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب

باب
نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل
بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل اعمرته
بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن
بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن
في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير مخلقة
حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه
قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل
بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى
كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض
راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث
معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب
اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من
الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل
ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي
احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض
وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب ابنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت
وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست
قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب
الطهر **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد بن سلام
قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست فالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا
باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته
يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة

المؤمنين

المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد
عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة
من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال
عطاء اقراؤها ما كانت تحيض وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم
الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد
قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها سالت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** ابو ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة **باب**
المراة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا**
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول
في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه

باب

وسلم تخص لهن باب اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي
ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا
احمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة
قال نا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال
نا ابو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال
سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون
حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا
زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك
وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء و
خاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء
ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت
عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث
بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام باب هل ينفخ فيهما حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل

العصر

السلام

في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار
بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم
تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم
للوجه والكفين حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن سعيد بن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض
ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال
تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال
نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت
عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة
والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف
قال نا ابو رجاء عن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة
احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ

لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على
بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف
قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى
من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء
تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها

ما ارى ان هؤلاء القوم قد عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام يدعونكم
قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره صبا طلع واصبا وقال ابو العالية الصابئين
فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور اصب امل **باب** اذا خاف الجنب
على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال انا محمد
هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن
مسعود اذا لم يجد الماء لا تصلي قال عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل
لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى لو رخصت
قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال
انا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت جالسا عند عبد الله وابي
موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف الوجد
يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول
عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم
يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية ولا
تقتلوا انفسكم الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في
هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما
كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا**
محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد
الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد
شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد
عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال
ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب

بكفيه

بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله
بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد
يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو
موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة
باب حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء
نا عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك **كتاب الصلوة** بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس **حدثني** ابو سفين في
حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق
والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس

وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم
في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى
الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلم فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى
ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى السدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن صالح بن
كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال فرض الله
الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة
السفر وزيد في صلوة الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب وقول
الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن
صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن
ابراهيم عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم

العيدين

العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن
مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الازار
على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم
بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله
عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال
له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت هذا ليراني احمق مثلك و
اينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف
وابو عن مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابرا رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله صح هو ابو مصعب
عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به
قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم
بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام
بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى
طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما اخبره قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت

عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن امي انه قايل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب**
اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت
ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما
هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا
ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلوة
في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال
معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله
عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم

قاتل

عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى **باب**
كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال
نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم
الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا **باب** الصلوة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم
يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان
ورداء حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج

قال حدثنا يعقوب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن
اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في موذنين يوم النحر يوذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو
يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداءه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا
عبد الله تصلي ورداءك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال
مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس
حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث
جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى
الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمن وقال زيد بن ثابت انزل الله
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي
الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي
الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي
الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم

الى

وقال

الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس
يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت
حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال
نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له
من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجي
به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت
جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات في
مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في
ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال
ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر
الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني باب ان صلى في ثوب
مصلب او فيه تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا
ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف

قال ثنا الليث عن يزيد هو ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب**
الصلوة في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح
به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب**
الصلوة في المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما
سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد رضي الله
عنه من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله عليه
وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض وهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل
عن هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه ابو عبد الله فانما اردت ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع

فاركعوا

فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا
فصلوا قعودا ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا
سجد **حدثنا** مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان
يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله و
ابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك
تدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة رضي
الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه
ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة على الخمرة
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الفراش وصلى انس على
فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد
احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا**

عبدالله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك بن مالك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على
الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود **باب** الصلوة في النعال **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب**
الصلوة في الخفاف **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم
يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال
ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا
كان من اخر من اسلم **حدثنا** اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم
السجود **حدثنا** الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن ابي وايل
عن حذيفة رضي الله عنه انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على
غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** يبدي ضبعيه
ويجافي جنبيه في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر
عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال

هام

ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته **حدثنا** نعيم قال ابن المبارك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله **حدثنا**
خالد بن الحارث قال ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال
يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل
قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على
المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** قبلة اهل المدينة واهل الشام و
المشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغايط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** علي بن
عبد الله قال سفيان قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم
الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او
غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت
ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله
تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف
بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

هم

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر
رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في
وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما
خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة
حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة
وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في
السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال نا
هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال نا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قالوا وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا

بوجهه

بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم
أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين باب
ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه
ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس رضي
الله عنه قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني
حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي الظهر قال النبي صلى الله عليه وسلم خمسا
فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد
سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال نا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم
أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل

على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه
اذا صلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ام
المومنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في
جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصى
من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا — وجهه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا — فحتها
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها
ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى **باب**
ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا قتادة — ليبزق
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن
اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره
او تحت قدمه **حدثنا** علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه **باب**
كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال

انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه
فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك
بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك
وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب**
عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى
علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاريكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح
قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر وقال في الصلوة وفي الركوع
اني لاريكم من ورائي كما اريكم **باب** هل يقال مسجد بني
فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها وقال ابو عبد الله امدها
غايتها بالدال وان قال امدها بتخفيف الميم ورفع الدال جاز ايضا **باب**
القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس

فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول
الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام في المسجد ومن
أجاب منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
معه ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم الطعام قلت نعم قال لمن قال
حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم **باب** القضاء واللعان في
المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا قال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا
شاهد إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله باب
بن مسلمة قال نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال
أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه
وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى
البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك
وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي
مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن
شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

حاس

حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن
وابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله
إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن
محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر
يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله
في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر
أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة **حدثنا**
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى
الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدي

السُّيُوفِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ
وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ
الصَّلَوةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ
يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ خَرِبٌ وَفِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ بِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ
فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ
يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ
فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ **بَابُ** الصَّلَوةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ كَانَ يُصَلِّي فِي
مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ **بَابُ** الصَّلَوةِ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ **حَدَّثَنَا**
صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ
بَابُ مَنْ صَلَّى وَقُدَّامَهُ تَنُّورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ فَأَرَادَ بِهِ
وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ
فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ
قَطُّ أَفْظَعَ **بَابُ** كَرَاهِيَةِ الصَّلَوةِ فِي الْمَقَابِرِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا **بَابُ**
الصَّلَوةِ فِي مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ وَيُذْكَرُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَرِهَ الصَّلَوةَ
بِخَسْفِ بَابِلَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ إلا أن تكونوا باكين صح
مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ** الصَّلَوةِ فِي الْبِيعَةِ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ

من

مِنْ أَجْلِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّوَرُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبِيعَةِ إِلَّا بِيعَةً فِيهَا تَمَاثِيلُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوِ الرَّجُلُ
الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ
بَابُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ ثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ
بْنُ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا
عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ ثَنَا سَيَّارٌ هُوَ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ
الْفَقِيرُ قَالَ ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي
أَدْرَكَتْهُ الصَّلَوةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً
وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ **بَابُ** نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقُوهَا فَكَانَتْ
مَعَهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَهُمْ عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ
أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّاةٌ وَهُوَ مُلْقًى فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ
فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي بِهِ قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونِي حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا قَالَتْ
وَاللهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ فَأَلْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ
فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها
فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك
لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب
نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

احد
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين احد قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي
قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب
الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر
عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال
ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي
بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان
قال نا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله الاية حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن
عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه
فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا
حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ
بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر

يجعل ينفض

والمسجد **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل
لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب**
من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني
انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله
بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت
ابا بردة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في
شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
باب الشعر في المسجد **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
بن ثابت رضي الله عنه يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

بنصالها

يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم صح

باب

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة
ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة
نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عايشة **باب**
التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان
بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد
فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم
اذنتموني به دلوني على قبره او على قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب**
تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة
البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد يعني فقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها **حدثنا** احمد بن واقد قال

نا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا
كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى على قبرها **باب** الاسير او الغريم يربط في المسجد
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب**
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم
ان يحبس الى سارية المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب** الخيمة في
المسجد للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال
نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم
الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** ادخال البعير في المسجد
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن
الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى

جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** **حدثنا**
محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس
رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب
الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى ابى اهله
باب الخوخة والممر في المسجد **حدثنا** محمد بن سنان قال
نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير
قال نا ابي سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا
راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب**
الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد
نا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد
ابن عباس وابوابها **حدثنا** ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتى

او يسيل

جنب

قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي نواحيه
قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى باب
دخول المشرك في المسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله
بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه
باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سال رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا
اخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل

قال

قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال
ابو عبد الله قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم
ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة
فجلس واما الاخر فجلس خلفهم في الحلقة واما الاخر فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من
غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا
قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب
الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على
صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم

إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان
في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي
فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب**
تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر نا عاصم
نا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه
وسلم بين أصابعه وقال عاصم بن علي نا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث
من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا
بقيت في حثالة من الناس بهذا البئر هو في نسخة السميساطية **حدثنا**
خلاد بن يحيى قال نا سفين عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه **حدثنا** إسحق قال نا ابن
شميل قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة
ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب
المسجد فقالوا أقصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلوة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه
ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب**
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه

أصابعه

قصرت / ولم تقصر

كان

كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة كلها
وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت
سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء **حدثنا** إبرهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال نا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت
سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في
تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء
التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل
فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد
الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى
العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم
مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه
ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي
الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به
قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي
من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي
قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن

كثب

انتهى

النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب
الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من
العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله
بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على
اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار
المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام سترة
لمن خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت و
ارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر

فمن

فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
تمر بين يديه المرأة والحمار باب قدر كم ينبغي ان يكون بين
المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة تجوزها باب الصلوة الى الحربة حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها باب
الصلوة الى العنزة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين
يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم
بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب
السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه باب
الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فيصلي عند الاسطوانة التي عند

المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها هذه الاسطوانة
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه
قال لقد ادركت كبار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم باب الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال
ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال
بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن
انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى قال وقال لنا
اسمعيل حدثنا مالك وقال عمودين عن يمينه حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين
يدخل الباب وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ابن عمر و
ليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب
الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي البصري قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب

الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن
عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
ان ابا سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا سليمن بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا
ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين
يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي
المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم رضي الله
عنه يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره
عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل
به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا
اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق

ان

قريب صح

لبرد

السماب

الا من بين

الرحل صاحبه او غيره صح

عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون
لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلوة خلف النائم **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** التطوع خلف المراة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت
انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلوة شيء **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قال ذكر
عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى
الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن
الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش
اهله **باب** اذا حمل جارية على عنقه في الصلوة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت صح

ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
باب اذا صلى الى فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة
قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني
خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد
مسدد عن خالد قال اخبرنا سليمان الشيباني وانا حائض **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني سليمان قال ثنا
عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه
وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال ثنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد
ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المراة تطرح عن المصلي شيئا الزبالى
من الاذى **حدثنا** احمد بن اسحق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور
آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة

بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم باب
مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا موقتا وقته عليهم عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد
علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم
ما تحدث به او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه قال عروة قال ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل
ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمقير باب البيعة على اقام الصلوة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء

الايمان لهم

الزكوة

الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد و
لكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة
قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا
رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار واشار الى دار
عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى
الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب الصلوات الخمس
كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن
حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا باب في تضييع الصلوة عن
وقتها موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال
ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال أليس
صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد

عز وجل

ما صنعتم

عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك
رضي الله عنه بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا
هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت قال ابو عبد الله وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني
قال انا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه **حدثنا** مسلم بن
ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب
واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه **حدثنا** حفص بن عمر
قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب
واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه **باب**
الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمان بن بلال قال نا ابو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما حدثاه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح
جهنم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد
بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول **حدثنا** علي بن عبد الله المديني
قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا

عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب**
الابراد بالظهر في السفر **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني
تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب** وقت الظهر
عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء
فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في
البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي
قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة و
النار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال
نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة
ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد بن

بن ابي اياس

باب

زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر
الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في
حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى ابن سعيد
وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه ابي على
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي
العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب باب وقت العصر
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

الله

صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء
فياتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاته العصر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله
قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله
صلوة العصر باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال انا
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة رضي الله عنه
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب
فضل صلوة العصر حدثنا الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح
غروبها بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم
مالك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون باب من ادرك ركعة من العصر
قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته

وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلوة العصر
إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا بها حتى إذا انتصف النهار عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلوة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين و الكتابين
أعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا
أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي
شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين وقت المغرب وقال باب
عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد
قال نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله
عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت
والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر و
الصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال نا

شعبة

شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو
قال حدثني عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم
الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء
باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال أبو هريرة أو العتمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر
وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول
العشاء لقول الله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا
نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فأعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال
بعضهم عن عائشة رضي الله عنها أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال
أبو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد
الله رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة
العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم اليوم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن
بن علي بن أبي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر
الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس باب فضل العشاء حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك
قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج
فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس
يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا
محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي
برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا
ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمن هو ابن بلال قال
ثنا صالح بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم
قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها

معي

اذا

اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال
ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه
ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما
انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف
الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا باب
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال ثنا زائدة عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في
صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب
فضل صلوة الفجر والحديث حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام
عن ابي جمرة عن ابي بكر ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا قال
حدثنا اسحق عن حبان قال ثنا همام قال ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله

بن ابي موسى

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا
عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا
الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحروا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلينا قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال
قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه يقول كنت اتسحر
في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء
المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس
باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب
من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة باب
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا

مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها
قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس
فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن
صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن
المنابذة والملامسة باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن
ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا
محمد بن ابان قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
يحدث عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين
بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا

طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها
وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين
وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم
قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت و
الذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي
كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب
ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال
قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال
نا ابو اسحق الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا
على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في
يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التبكير بالصلوة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب**
الاذان بعد ذهاب الوقت **حدثنا** عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا
حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا
عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين
شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل اذا
ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة
لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة
لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان
قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
قضاء الصلوة الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا
يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر
بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي ثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يوخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه
ويقرا من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد
العشاء **حدثنا** عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا
هولاء ثم قال قال انس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس

والجمع

حدثنا

بن مالك

قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن
وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة من حديث انس عن النبي صلى الله نهى
عليه وسلم حدثنا محمد بنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في اخر حيوته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما يتحدثون في من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها
تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا محمد بنا
ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نبا ابي قال نا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعة
اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال
او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا اهنيا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما
كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها
لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء الاذان وقول الله واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمود قال نا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون
رجلا منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة باب الاذان مثنى مثنى حدثنا محمد بنا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
حدثنا محمد بن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا
وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا قوله
قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان الحذاء
يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب
فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا
فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا**
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي
الله عنه يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا**
اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال
لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش
قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب**
الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم
سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في
اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا** مسدد قال نا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي
على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له
من يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال
له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله
عنها ان رسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة **حدثنا** ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر **حدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر
او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا
وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله **حدثنا**
اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

وعن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة
حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا
لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن
عامر الانصاري عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شئ وقال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل
باب من انتظر الاقامة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال انا عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه
المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء **حدثنا** عبد الله
بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضى
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال
ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا
الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة
في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه
وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا** محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا
مالك رضى الله عنه قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا اهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها فصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا
في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر **حدثنا** اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضى الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة
باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال
انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا
بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضى
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا**
محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا
الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اصح **حدثنا** ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه

وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا **باب** لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم قال
ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا راوا الامام
عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يسعى لا يقوم الى الصلوة
مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي
بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة
وعدلت الصفوف حتى اذا قام في الصلوة انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم
فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب**
اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه **حدثنا** اسحق قال ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى
بهم **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله
والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا
معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب**
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله
عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب**
الكلام اذا اقيمت الصلوة **حدثنا** عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد
سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلوة **باب** وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء
في الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم — ليحطب
امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب**
فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس
بن مالك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري — يزيد
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي
سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلوة ثم لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة **باب**
فضل صلوة الفجر في الجماعة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء رضي
الله عنها تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله
ما اعرف من امة محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أمر
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى و
الذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم و
الشهيد في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب
الآثار محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا يحيى بن ايوب وزاد
قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله
عليه وسلم ان تعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد
خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم باب فضل صلوة العشاء في
الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين

من

من صلوة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على
من لا يخرج الى الصلوة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما
اكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دام
الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل
طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في
صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب
فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن
هرون قال ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقال حدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن اسد

قال نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا
الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن
سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة ح وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك
باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله
عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر
الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة
ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد
ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم
بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذن بالصلوة
في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي
فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد
الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم
انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون
تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله فقال جاءت سحابة فمطرت حتى
سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال
رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب
اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدءوا
بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس

بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا
به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا
يأتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام حدثنا وقال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال
ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب
اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان بن سعد
اباه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز
منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا الحكم عن ابرهيم الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا و
كان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس

فانكن

فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين
قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف
ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا منظرا كان اعجب الينا من
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه رضي الله عنه قال
لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه
البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب

يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس
فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة ابي بكر باب رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر صح
من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلوته
فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في
الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان
تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق
للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم
الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين

كذا

كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب
اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي
الله عنه قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود
اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن
يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين مع
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا
احمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه

فاجلساه الى جنب ابى بكر قال فجعل ابو بكر يصلى وهو يأتم بصلوة
النبى صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابى بكر والنبى صلى الله عليه
وسلم قاعد فقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثتني عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضى الله عنها انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار عليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد
الله قال الحميدي هذا منسوخ قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو فى مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبى صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام
لم يأمرهم بالقعود وانما يوخذ بالآخر فالآخر من فعل النبى صلى الله عليه وسلم
باب متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو
اسحق قال حدثنى عبد الله بن يزيد قال حدثنى البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع
النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** ابو نعيم قال سفين
عن ابى اسحق نحوه **باب** اثم من رفع راسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال
قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل

الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد
والمولى وكانت عايشة يومها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي
والغلام الذى لم يحتلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم يومهم اقرأهم لكتاب
الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال لما قدم المهاجرون المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبى صلى الله عليه وسلم كان يومهم موضعا
سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرآنا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا يحيى
قال نا ابو التياح عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب** اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الاشيب
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال نا الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدى بن الخيار
انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى بلغة
ويصلى لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم قال وقال الزبيدي قال الزهرى
لا نرى ان نصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها **حدثنا** محمد بن ابان قال
نا غندر عن شعبة عن ابى التياح سمع انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب**
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال بت فى بيت خالتى ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلنى عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه
ثم خرج الى الصلوة **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه

لم يفسد صلوتهما حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن
سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث
عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا
لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول
الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء
فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين
من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام
واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل قال
سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول

ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال اقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة
البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت او قال فاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز في الصلوة واكمالها
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها
باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد
ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه
تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي
صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس

بن مالك رضي الله عنه حدثنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في
الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة
فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا نا
حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب
من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب
يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب
الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال نا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك
لم لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم
مقامك لم لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد

يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر م

فلما

فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر باب هل ياخذ الامام
اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد
سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فيصلي للناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
في البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند
الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال
حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا

صح
عن ابي سلمة

الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند
تسوية الصفوف **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن
قدامة قال ثنا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول **حدثنا** ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا **باب** اقامة الصف من تمام الصلوة **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف
من حسن الصلوة **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة **باب** اثم من لم يتم الصفوف **حدثنا** معاذ بن اسد قال
انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
قال ابو عبد الله وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة
بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان
بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو بن خالد قال
ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله
الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته **حدثنا** قتيبة قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله

علم

عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم
يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد
والامام **حدثنا** موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب**
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان
تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق
او جدار اذا سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد بن سلام قال انا عبدة عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا
بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين
او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب**
صلوة الليل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي الفديك قال ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا
وراءه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى
فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة **باب** ايجاب التكبير وافتتاح
الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن
قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن أنس رضي الله عنه أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه وراءه قعودا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة
الأولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه
من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود رفع اليدين إذا كبر وإذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل
ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله
لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين
أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه حدثنا إسحق الواسطي
قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا
صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع

بلغ

رفع

رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع
فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب رفع اليدين إذا
قام من الركعتين حدثنا عياش قال عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع
في الصلاة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا
والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني
لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم باب
ما يقرأ بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة

وإذا ركع رفع يديه

قال الحسبه قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق وبين المغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **حدثنا** ابن ابي مريم قال بنا نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال
تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش **باب**
رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت **حدثنا** موسى قال بنا عبد الواحد قال بنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن
ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته **حدثنا** حجاج قال بنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله
بن يزيد الخطمي يخطب قال بنا البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب
انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يروه قد سجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا **حدثنا** محمد بن سنان قال بنا فليح قال بنا
هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه

تخدش

قالوا

وسلم

وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت
لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلوة **حدثنا**
علي بن عبد الله قال بنا يحيى بن سعيد قال بنا ابن ابي عروبة قال بنا قتادة ان انس
بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى
قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلوة
حدثنا مسدد قال بنا ابو الاحوص قال بنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
بنا قتيبة قال بنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيه **باب** هل يلتفت لامر
ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة
المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان
في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة
رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال بنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما
المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص
ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر
وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب**
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر
فيهما وما يخافت **حدثنا** موسى قال بنا ابو عوانة قال بنا عبد الملك بن

حدثهم

عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه وقال يا ابا اسحق ان
هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه
رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها
باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين

واخف في الاخريين قال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان
يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان
يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال
نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا رضي
الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب
القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت
باي كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا شيء
مكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا
باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن
الحكم قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب
الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا

ابو النعمان قال ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي
الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا**
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
باب القراءة في العشاء بالسجدة **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد
بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب**
القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت
انه سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب**
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد
شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذاك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة
هو ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه عن وقت
الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما
ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلوة يقرأ فما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلوة

الصبح وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ
بالطور **حدثنا** مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن **حدثنا** مسدد قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت
فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل
سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر
موسى وعيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة
وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح
بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من
المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة
واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت
عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما
افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى

يفرغ منها ثم يقرء بسورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه
وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرء الاخرى فاما
ان تقرء بها واما ان تدعها وتقرء باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود
وقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرء في الاخريين بفاتحة
الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في
الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا
لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام
الاية حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء بام
الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر
ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى باب يطول في
الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة
الصبح باب جهر الامام بالتامين قال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير

(margin: باب)
(margin: سمع — قال حدثني عبد الله)
(margin: يطيل)

ومن

ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع
كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين
باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام بامين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب
اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن الاعلم وهو
زياد عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا
اسحق الواسطي قال انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا
الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان
يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما
خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه
وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال نا حماد

(margin: في المسجد)
(margin: عليه)
(margin: خيرا)
(margin: بالتامين)
(margin: قول)

بن يزيد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا
وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي
الله عنهما فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك
باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة
فقلت لابن عباس رضي الله عنهما انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا عكرمة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في
الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب
وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي
يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي
ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة
رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب
استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة
حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
بن عازب رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
السلام
فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب
الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب
القراءة في الركوع والسجود وما يقول الامام ومن خلفه واذا رفع راسه من الركوع حدثنا
ادم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر
باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة

الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي
رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال
ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك رضي الله عنه
ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع
من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا
كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام
فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى
بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة
استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد ان ابا هريرة
رضي الله عنه كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل
ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في
الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت

هذه

لصلوته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال
فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة
فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
هكذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند
الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب
فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ
احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم

فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من
اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثار السجود فيخرجون من
النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من
القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا
الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني فتبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود
والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى
اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك
لك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر

فتبني

معه

بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة باطراف رجليه قاله ابو حميد
الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم سجوده حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته
قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى
الله عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا
شعرا حدثنا ادم قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال
ثنا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر باب السجود على الانف في الطين حدثنا موسى قال ثنا همام عن
يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت الا تخرج
بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول
من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها
في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد

انطلقت

جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأرنبته تصديق رؤياه قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث
يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى الماء في أرنبته وجبهته بعدما صلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف
عورته حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يكف شعرا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى
الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب
لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا أبو عوانة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب
التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن مسلم بن صبيح بن المعتمر أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب المكث بين
السجدتين حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال لأصحابه ألا أنبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع رأسه هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلوة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في
الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم

ثم سجد هنية

الى أهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لا آلو أن
أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس بن مالك
يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول
القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه
في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض
حدثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال نا مالك بن الحويرث
الليثي رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة
حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
رضي الله عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة لكني
أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف
كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ
يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال
نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد رضي الله عنه فجهر بالتكبير
حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب رضي
الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم

ابو

اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال
ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس
في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره
انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وقال وثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا
كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة
من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب
حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار **باب**
من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين
ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة
وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن

بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه
قال صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته بنا النبي
سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الاخرة **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفين قال ثنا الاعمش ومنصور وحماد ح **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف
بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى
عليه السلم والاخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في
صلوته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم

إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه
إليه فيدعو به باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد
الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلوة حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم
بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه و
مكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ
النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم
الإمام وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان
بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود عن عتبان بن مالك
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال
سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال

افعل

افعل إن شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب
أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة حدثنا
إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن
عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال ثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال أبو عبد الله ثنا وقال
علي ثنا سفين عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه
نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور
من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا
أحدثكم بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم (بني صح)
وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير
بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا
باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل

قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب**
مكث الامام في مصلاه بعد السلام قال ابو عبد الله وقال لنا آدم ثنا شعبة عن
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في
مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال
حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان
يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن
عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
قال حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال

الليث

الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا** ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
البصل والثوم من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابو
عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن
جريج الا نتنه **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من
اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم قال عطاء ان جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
فقال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال
ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة

انا

عزوجل

القدر ولا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك رضي الله عنه ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا باب وضوء الصبيان ومتى يجب
عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه
فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي
فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يوذنه
بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رويا الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى
في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي

يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد الاعلى قال
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه

باب انتظار الناس قيام
الامام العالم
ان

وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال نا بشر بن بكر قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء
بني اسرائيل قلت لعمرة او منعهن قالت نعم باب صلوة النساء خلف
الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال
نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال احد
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين بن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء
من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور
قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء
المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب
استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال نا يزيد بن
زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم باب
فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة
بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من
قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة
وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم
ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
الطيب للجمعة حدثنا علي بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة
عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر
هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى هو ابن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن
الخطاب لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضات
فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج
فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم
بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل
يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه
باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله

عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لولا اشق على الناس
لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
شعيب بن الحبحاب قال نا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سلمن بن بلال قال قال
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري باب ما يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة ابو نعيم قال نا
سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا
محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال نا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة
الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم

الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على
ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب
ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته و
الرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم
راع ومسئول عن رعيته **باب** هل على من لم يشهد الجمعة غسل
من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه الجمعة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثني وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه وهدانا الله
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان
بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا شبابة ابن سوار قال نا ورقاء
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد **حدثنا** يوسف
بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه
ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله **باب** الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر **حدثنا**
مسدد قال نا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد
الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضي الله عنهما لمؤذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل
مني صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان
الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب**
من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تبارك وتعالى اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة
من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في
نا قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين **حدثنا** احمد بن
صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي
جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة
بخ العباري من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج
منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
لو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب**
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان
ابن بشير وعمرو بن حريث **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد
انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها
كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم **حدثنا** سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمن عن عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله
قال انا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل

بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس
بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت
ثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا
الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها قال
ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم
بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه
ان يشهد **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم
قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي قال
ثنا ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من الطهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه **حدثنا** محمد هو
ابن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة **حدثنا**
ادم بن اياس قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب**
المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه ان الذي
زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن
للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة
حين يجلس الامام على المنبر **باب** يجيب الامام على المنبر اذا سمع
النداء **حدثنا** ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي
الله عنهما وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية
الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا
رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما
سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
بن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التاذين يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر
اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك
قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول
ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في

خلافة عثمان وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوا عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله ح **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان **باب** استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري

رضي

رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال ثم يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا** محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد

بصدق لتؤمن به

وترك رجالا او نسي

او ترجل والذي اعطي

فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف على مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه
يونس حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
تابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان
تابعه
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله
عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
تابعه العدني عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابن الغسيل قال نا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان
هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع
ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا بشر بن
المفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب
بن ابي اياس

عن

عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم و
يستمعون الذكر باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره
ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
ابو نعيم حماد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل
ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله
بن صهيب
عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث
بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه

أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم
الإمام يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها باب إذا نفر الناس عن الإمام
في صلوة الجمعة فصلوة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا
زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب
الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة تجعل
على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول
السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول
السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه بهذا وقال ابن
وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب القايلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد

عن

عن أنس رضي الله عنه قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم أبواب صلوة الخوف وقول الله عز وجل
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا فإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك إلى قوله إن الله
أعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فازينا فوازينا
يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد
سجدتين باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا أبي قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال
ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد
وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت
الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن
يحرس بعضهم بعضا باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا إيماء كل

امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او
يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا
لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك
حضرت صلوة مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال
القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا
وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء عمر يوم
الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقايما وايماء وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك
الامر عندنا اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصليها حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا
منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند
الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس
الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة
وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي فصارت لرسول الله صلى الله

قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت
له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا
اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس هو ابن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل
الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة
بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى
الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن
ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان
لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال نا ابن
جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر و
عثمن فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل

ما مهرها ما مهرها صح

عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت
يا ابا محمد انت سالت انس بن مالك ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين **باب** ما جاء
في العيدين والتجمل فيه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من
استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث
ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب** الحراب
والدرق يوم العيد **حدثنا** احمد هو ابن عيسى قال انا ابن وهب قال انا
عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا و
كان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لاهل الاسلام
حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت

بن عيسى

دعهما

من

قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين
تلقي المراة خرصها او سخابها **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول
الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي
او تجزي عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح في العيد
والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد
بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب قال
حدثني اسحق بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله
عنهما وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من
امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج التكبير للعيد وقال عبد
الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح **حدثنا** سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان نصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك
باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الاية المعلومات ايام العشر والايام

من

جابر

نحر

الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا الاكل باب
يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال
قال نا هشيم قال نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات قال ابو عبد الله
وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال اخبرني انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام
رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال
من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة
فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال له ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول
الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف

قال

المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا من خرج يخاطر بنفسه منها
وماله فلم يرجع بشيء **باب** التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان
عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات
وعلى فرشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن
عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال نا مالك
بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من
منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد
قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته **باب** الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم
الفطر ويوم النحر ثم يصلي **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم
العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا ابو الوليد قال نا ابو عمرو
الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي
الله عنها قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق وذوات الخدور

وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر
أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد وقال أبو سعيد قام
النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال ثنا محمد بن
طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول
نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في
شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك باب العلم بالمصلى حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته أي خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم العلم
أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته باب
موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عن ابن جريج
عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء بالصدقة قلت لعطاء
زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي أي حلقه من فضه
لا فص لها فتخها ويلقين قلت لعطاء أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن
قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم

عن

عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء
النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم
قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها
نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم
لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق
الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب إذا لم يكن
لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله أعلى إحدانا بأس إذا
لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها
أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم إلا قالت بأبي قالت ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال
العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى و
ليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب
اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت أم عطية رضي الله عنها أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق
وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح
يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
أو يذبح بالمصلى باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا

سُئِلَ الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا
منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج
الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان
عندي عناق جذعة لهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ثم خطب ثم فأمر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب من شاتي
لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاسود عن جندب
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح
وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله
باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال نا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك
مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر و
تكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه

عناق جذعة

مولاهم

وسلم

موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه اقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال
سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين
دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن
يونس قال نا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على رعل وذكوان حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر كتاب الاستسقاء بسم الله
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن
عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر
الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا

قنت

قال

ابواب الاستسقاء الرحمن الرحيم

المغيرة

اللهم انج الوليد بن الوليد

وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها
وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر **باب** ما جاء
في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان
عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض
حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن
عن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة وهي
خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قمت يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمن قال
حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

أمنا
ولا بعدهما
كتاب الوتر
الوسادة
قام
حدثني صح

الحميدي قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من
الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم **باب**
حدثني سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا **حدثني**
عمرو بن علي قال ثنا ابن قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه
وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للارامل وهو قول ابي طالب **حدثني** الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء
حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فقلب رداءه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي
بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب
وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول عبد الله
بن زيد هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني

قال ح

الانصاري

وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد
صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا
لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال حدثني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرء احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة
الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة باب
ساعات الوتر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارأيت الركعتين قبل صلوة الغداة يطيل
فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه
قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال اخبرني مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله
عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل اخر صلوته وترا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلوتكم
بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل هو ابن اويس قال
ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد
بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس لك في
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا

ايطيل اطيل
بسرعة
تماوتر
قال ثنا يحيى
وترا
فقال

الانصاري باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهك
محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال انا ابو ضمرة
انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل
الاول قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه

مادنا الانصار
قال ابو عبد الله يعني الاموال
سبتا
يمسكها
ايغثنا
السماء
المقبلة

ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل
الأول قال ما أدري **باب** الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد
قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله
أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة
قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب
يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة **باب** من اكتفى
بصلوة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك
بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على
الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام
وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله

عنه

عنه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** إذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين قال نا منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال إن
قريشا أبطأوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفين فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة
المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس
حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثنا** محمد بن
أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا
رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل المطر إلى الجمعة التي تليها فلما
قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر
بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب**
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق قال خرج
عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى

ثم قال
يوم الجمعة فحط
العيال فانظر
الجمعة الجمعة
عن منصور
سقى
جمعة
لم يزل المطر
فتكشطت

فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر فاستسقى ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عبد الله
بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على
الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن
سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن
محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا
او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله
بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس
ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن

با

فاستقبل

سفين

يصلي

والآخر

ابي

بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول
الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر
ومنع الطريق قال ابو عبد الله بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال
غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال ثنا عبد الله
قال ثنا عبد الله قال ثنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم
صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا
عبد الله بن المبارك قال ثنا الاوزاعي قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الا
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار
سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال

نصاري

حتى رايا

ومن بعد الغد

فادع لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى ناحية
من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب**
اذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا
هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال نا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب**
ما قيل في الزلازل والايات **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي
يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل

مطرنا

وقال

١٠٦

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا**
محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الكسوف

كتاب صلوة الكسوف كتاب الكسوف

باب الصلوة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال نا خالد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل
المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد فاذا رايتموها فقوموا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا**
شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا الله عز وجل **باب** الصدقة في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده

فقال ان الشمس

رايتموها

انجلت في الاولى

او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا **باب** النداء بالصلوة جامعة في الكسوف **حدثنا**
اسحق قال نا يحيى بن صالح قال حدثني معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي
قال حدثني يحيى نا ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة **باب** خطبة الامام في الكسوف
وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح المصري قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد قال فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع
الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة
مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير
بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد
على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة **باب**
هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر **حدثنا**
سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا

بالصلوة جامعة

مثل

فقام

وهو

لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن
زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما
عباده تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف **حدثنا** ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة
ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان

الى الله وادعوها

بهما

بهما

اطول منهما **باب** صلوة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة
زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
الله عنهما قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت
الجنة وتناولت منها عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
وارئيت النار فلم ار منظرا انظر كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** صلوة النساء مع الرجال في الكسوف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل واما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد

منه

تكعكعت

وقالت
ان نعم

هو محمد رسول الله — هو رسول الله

رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من احب العتاقة
في كسوف الشمس **حدثنا** الربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة بالكسوف
باب صلوة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية
جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحيوته رواه ابو بكرة
والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه

لقد علمنا ان كنت لموقنا

في كسوف الشمس له

قام

فقام قياما طويلا

النبي

وهو

الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة باب
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال
هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال نا زايدة قال نا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم
مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي باب
قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود بن غيلان قال نا سعيد بن
عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه
حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان
ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه
وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك الركعة الاولى في كسوف اطول

باب صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى
حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو احمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف
حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد بن مسلم قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين و
اربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح
اذا صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سليمن بن كثير وسفين
بن حسين عن الزهري في الجهر كتاب سجود القران
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في سجود القران
وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا باب
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن سعيد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب
سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد وهو ابن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي

اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قرا سورة فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من
القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع
المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب
باب من قرا السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا
اسمعيل بن جعفر قال انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار
انه سال زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه
والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ذئب قال ثنا
يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ومعاذ بن فضالة
قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا
اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم
ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد **باب** من سجد
بسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه
سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما
يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة
حدثنا بشر بن ادم قال ثنا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة و
نحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه **باب** من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران

بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا
يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت
في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان
وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابرهيم
بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي
مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي
قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال
يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم
عليه ولم يسجد عمر رحمه الله قال ابن جريج نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء **باب** من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها **حدثنا**
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما
هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها
حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب** التقصير

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثني** موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر
فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وكان

يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا **باب** الصلوة بمنى **حدثني** مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته
ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة
بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى
ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال نا ابرهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى
اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء
عن جابر **باب** في كم تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد
وهو ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم **حدثنا** مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير و
سهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب فقصر

وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى
ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
بمنى ركعتين صح

عن

يقصر وقصر

وهو

وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا**
ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة
اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان **باب**
يصلي المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير
وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ثم لا يتطوع ولا
يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلوة التطوع على
الدابة حيثما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به **حدثنا**
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال
نا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته
ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب**

ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي الله عنه اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته
من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها
غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة
نزل فاستقبل القبلة **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب صلوة التطوع على الحمار **حدثنا** احمد بن سعيد قال نا حبان
قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من
الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس ابن سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في
السفر دبر الصلوة وقبلها **حدثنا** يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عيسى
بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات
وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر **حدثنا** حفص بن
عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ رضي الله عنها ذكرت ان النبي صلى الله

[margin:] على
[margin:] فعله

[margin:] باب من تطوع في السفر وركع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر
في السفر
هكذا وقع في نسخة النسفي

عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى
صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت
به **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على
ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله

باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال
سمعت الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان
عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص
بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن
يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب
هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا**
اسحق قال انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد
الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل

[margin:] ابي
[margin:] وكان

عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
ثم يجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثني** قتيبة بن سعيد
قال ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى
الظهر ثم ركب **باب** صلوة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال
انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم ح و **حدثنا** اسحق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال
ثنا الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما وكان مبسورا
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد مبسورا من الباسور **باب** صلوة القاعد بالايماء **حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن
حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما
فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

قال ابو عبد الله نائما
يعني مضطجعا ههنا

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على
ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله عن
ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب**
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى
ركعتين قائما **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا
من ثلثين او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين اية او اربعين اية
قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى
صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
فتهجد يعني اسهر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا سليمن بن ابي
مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او
لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا
بالله وقال علي بن خشرم قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل

ان

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر ح قال وحدثني محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا
قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع
ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي
للصلوة باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن
الاسود قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ح وحدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي على صلوة الليل
صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا
عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

علي

علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان
يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى
قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة كان يقوم حتى تفطر قدماه
الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند
السحر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله
صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ
ح وحدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام
فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم
قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرء الرجل خمسين اية
باب طول الصلوة في قيام الليل **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال
هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر
قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف صلوة الليل وكيف وكم كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالليل **حدثني** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول
الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة **حدثني**
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى
بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي
الفجر **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما

وثابت

ويومه

تيسر

تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة
للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد
الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل
بالليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان **حدثنا** مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل بن علية قال نا عوف
قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في
اذنه **حدثنا** مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في
اذنه **باب** الدعاء في الصلوة من اخر الليل قال الله عز وجل كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون يناموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى

يظن انه
يظن انه

والصلوة

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب** من نام اول الليل واحيى آخره
وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني
سليمان قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله
عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام
اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا أذن المؤذن وثب فان كان
به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج **باب** قيام النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل في رمضان وغيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع
باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار **حدثنا**
اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا
في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي **باب**
ما يكره من التشديد في العبادة **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل

قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم
ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب**
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عباس بن الحسين قال ثنا
مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد
الله قال انا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك
قيام الليل وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى عن
عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة
عن الاوزاعي **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك
حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب** فضل من تعار
من الليل فصلى **حدثنا** صدقة قال انا الوليد هو ابن مسلم قال ثنا الاوزاعي
قال ثنا حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة
هو ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني

بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل
وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي اثنين
الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة رضي الله عنها
على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل و
كانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات
في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي
ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات
وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا
باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثني عبد
الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع
حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة باب ما جاء في يؤذن
التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن
زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا
الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي استماع

الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام
يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن
سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين
هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا

على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر **حدثنا** علي بن عبد
الله قال ثنا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين
هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا **حدثنا** بيان
ابن عمرو قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث (من الليل)
عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وثنا احمد بن
يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يخفف الركعتين
اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القران **باب**
التطوع بعد المكتوبة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين
بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال وحدثتني اختي حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب
عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله
باب من لم يتطوع بعد المكتوبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله (ابا)
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا

جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب
قال وانا اظنه **باب** صلوة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما
تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال حدثني عمرو
بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة
قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى
ورآه واسعا **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح
سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا
شعبة قال ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى
اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر **حدثنا**
علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه
وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين
وقال فلان ابن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب**
الركعتين قبل الظهر **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد هو ابن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه

وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة باب
الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين وهو
المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال
نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد
الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الان قال الشغل باب
صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان
بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فتشق
وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا
اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من
بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا
حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده
ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن
الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت
قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة
ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
باب الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة كتاب التطوع في البيت
عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب
بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه
اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال نا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
مسجد وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح و
عبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير

من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال نا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى
فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان
يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما
اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من
ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد
قباء كل سبت **حدثني** موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله **باب**
اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
باب فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
باب مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد
الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس

مسجد

يستعين

يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة
ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او
يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين
وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة **حدثنا**
ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة شغلا **حدثنا** ابن نمير قال نا اسحق بن منصور السلولي
قال نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال نا عيسى هو ابن
يونس عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي
زيد بن ارقم رضي الله عنه ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء

بلال اباً بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم
ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا
يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب**
من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم **حدثنا**
عمرو بن عيسى قال نا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض **باب**
التصفيق للنساء **حدثني** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق
للنساء والتسبيح للرجال **حدثنا** يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء **باب** من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم لامر
ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد
قال نا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان
المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي
صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر

وتوفي

وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** اذا دعت الام ولدها
في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته
قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه
المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن
هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان
ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلوة
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلوة للسجود
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلوة عبد الله
بن مسلمة قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا
سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود بن غيلان قال نا
شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه
الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلوة
وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة **حدثنا** ادم قال نا
شعبة قال نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا
انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول

اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت
او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني كنت ان ارجع مع دابتي
احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع
فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم
فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى
يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى رايت اريد ان اخذ
منه قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر
عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **حدثنا**
سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد
وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره
حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم ان
احدكم اذا كان في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا
من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم
على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن
ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله

عن

عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا **حدثنا**
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد
من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلوة
لامر ينزل به **حدثنا** قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف
بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر ان شئت
فكبر الناس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي
فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف و
تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي
بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الخصر في الصلوة وروي انه استراحة اهل النار **حدثنا** ابو النعمان قال
نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلوة

ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا باب
تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة
حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى
ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا
فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا
يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت
الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وسورة كذا بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام
الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته
سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد

ن انس

قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم
في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا
آدم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد و
رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة
لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في
حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال نا
يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر
ركعتين ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر و
عمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال
لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب

ثم سلم

عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما
اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير
باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري
كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين
بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم
صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب
اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت
اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك

التأذين

تنهى

تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة
قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس
معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى
ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم
ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم
ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول
سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن
هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت دخلت على عائشة رضي
الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى

صلوته

كتاب الجنائز

وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن
منبه اليس لا اله الا الله مفتاح ابواب الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان
فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من
ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير
والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
قال انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل باب الدخول على الميت
بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت

الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم
المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن
جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى
المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

فإن ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له باب الإذن بالجنازة وقال
أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا
محمد بن سلام قال أنا أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل
فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات
له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم قال أبو عبد الله الحنث الذنب حدثنا مسلم قال نا شعبة
قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات
لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن
ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال نا سفين
قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم
باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت إنه لم يصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إن الصبر عند الصدمة الأولى
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن
زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا
وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
لا ينجس قال أبو عبد الله النجس القذر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي

الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا
حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره باب ما يستحب أن يغسل وترا
حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي
الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال
أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدؤا بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون
باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن
إبرهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال نا
وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله
عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن أم عطية رضي الله
عنها قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من
حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال

ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية و
جعلنا راسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة عبد الله
احمد قال نا وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المرأة **حدثنا** احمد قال نا عبد
الله بن وهب قال نا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا
ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب**
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد قال نا عبد الله بن وهب قال نا
ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة
من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا
لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان
الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر
باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون **حدثنا** قبيصة قال نا سفين
عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت
النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين
ناصيتها وقرنيها **باب** يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام
عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها
خلفها **باب** الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من

كرسف

كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **حدثنا** فيهن
ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب**
الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا **حدثنا** مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب
فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر و
كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في
القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى

عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام
عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم
في اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول
ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن
من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن
دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه
فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا ثم جعل يبكي
باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به
راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا

خباب

خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات ولم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر قال ابو عبد الله وكان الحميدي يحتج بهذا الحديث
ان الكفن من جميع المال باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله
ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن خالد الحذاء
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا باب احداد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن
لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام
دعت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها و
ذراعيها وقالت ان كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة
اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على

حاشية

ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت زينب بنت علي جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
زيارة القبور **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان
النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من
سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو
كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء
في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان
ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي
قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته
انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثني**
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه

تدمعان

تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان قال ثنا عبد الله قال انا ابن جريج انا عبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما
مات عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن
ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر
عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيئا **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو
الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها قالت انما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية تبكي عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **باب** ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الراس واللقلقة الصوت **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله

ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

على

عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. تابعه عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة. وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع.

باب ليس منا من شق الجيوب. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة.

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة. وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة

من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة.

باب ليس منا من ضرب الخدود. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه.

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة. وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ. وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله. حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات

فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين
فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرء القران **باب**
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال
ثنا يحيى بن حسان قال ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف فانها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع و
القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد
قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم الله وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب**
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي

اخبر

كلما ليلتكما

وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف صح

الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ وامراة اخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال
سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال ثنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب**
متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا**
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
فان قعد امر بالقيام **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل ان توضع فجاء ابو سعيد قال فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد
علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
باب من قام لجنازة يهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة

قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودي قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا **حدثنا** آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل
لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال
فقيل
ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى
قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة
دون النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب** السرعة بالجنازة
وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريبا منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على
الجنازة قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب**
من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد عن
ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول

الله

صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد
النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من
حدثك قال ابن عباس **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من
الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب**
على
صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا
البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب**
سنة الصلوة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة
وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس
ولا طاهرا ولا يطلي
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم
بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد
او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر
والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال
مات ابدا م
عز وجل ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف وامام **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو

من حدثك قال ابن عباس **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت
اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنائز
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا** ابو النعمان قال
نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله
فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

قال ابو عبد الله

باب من انتظر حتى يدفن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على
ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي
الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال **حدثني**
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ونا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا

سعيد

ابي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلوة الصبيان
مع الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن ابي بكير
قال نا زائدة قال نا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم
وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا **حدثنا** ابرهيم
بن المنذر الحزامي قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله

بن

بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند
المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما
مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت
فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثني عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب**

مساجدا

الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها **حدثني** مسدد قال نا يزيد بن
زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت
في نفاسها فقام وسطها **باب** اين يقوم من المراة والرجل **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب**
التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا**
محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب**
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن طلحة قال صليت خلف

ابن عباس رضي الله عنهما وقال حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا
فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر
بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال انا سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن
عباس حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة
كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات
يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع
خفق النعال حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد ح قال وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب
اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر
الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب
من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل
له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة

قصة

رمية

رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل
باب من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا
هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو
عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني ما اخاف عليكم

ابن سلمان

ابن مالك

ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين او الثلاثة في قبر واحد **حدثنا** سعيد بن سليمن قال ثنا الليث
قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب**
من لم ير غسل الشهداء **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب**
من يقدم في اللحد قال ابو عبد الله سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال
جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة قال ابو عبد الله وقال سليمن بن كثير
ثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا **باب** الاذخر والحشيش في
القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت
من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت

وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا
وقال سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه
مكافاة لما صنع **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حسين المعلم
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفنت معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر **حدثنا**
عبدان قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب**
اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وابرهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع
المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه
على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال انا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي
الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى

حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله
وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له
فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال أبو عبد الله يعني
بين ما عنده وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال عقيل رمرة وقال إسحق الكلبي
وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه
فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين من أنا من الولدان وأمي من
النساء **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه
خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى
على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله

او زمزمه

لو

عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله **حدثني** إسحق قال أنا
يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله عليه
وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنه فأنزل الله فيه ما كان للنبي الآية **باب** الجريد على القبر
وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر
عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
يجلس على القبور **حدثنا** يحيى قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف

عنك

ذلك

عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله
يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه
الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نَصْب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون
إليه والنُّصْب واحد والنَّصْب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب**
ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة
عذب بها في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال
ثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني
جراح
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب** ما يكره من
الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما
مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي

وقد قال

وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت
فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم **باب**
ثناء الناس على الميت **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت فقال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء
الله في الأرض **حدثنا** عفان بن مسلم هو الصفار قال ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله
بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني
على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله
الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقول الله تعالى ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون
أشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت

في عذاب القبر حدثني علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صلح
قال نا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون نا عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت
اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال
نا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي

ايوب

ايوب رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال
نا عون قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد
ابن العاص رضي الله عنهما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة
والبول حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة
واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن
ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن

سمعت ابي سمعت البراء

ابن

ابن ابي سعيد

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله
عنه قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

ابن عازب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في اولاد المشركين حدثني حبان بن موسى قال انا عبد
الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ
خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير هو ابن حازم قال
نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال
فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد
راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى

حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب
بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن وافضل
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه
الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربوا والشيخ في اصل
الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد
قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على
ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو
فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق
قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء
ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاة البغتة حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها

واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب**
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول
الله فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن
عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك
ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير
ولم يولد لي **حدثني** محمد قال نا عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن سفين
التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **حدثني** فروة بن
ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط
في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم
وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا **حدثنا** قتيبة قال نا جرير
بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك
قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر

من

من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وولج عليه
شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم
في الاسلام ما علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا
ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا
ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان
لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا**
ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **باب** ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب **كتاب** الزكوة

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكوة
وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس **حدثنا** ابو سفين
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن اسحاق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم **حدثنا**
حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة

على

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال مالَه مالَه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا
شعبة قال نا محمد بن عثمن وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن
يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي ابن منهال
الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال
نا عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر

تعرفت

تعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير قال نا اسمعيل
محمد بن عبد الله عن قيس قال قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعنا النبي صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب
اثم مانع الزكوة وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير
هو ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال
ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد بلغت حدثني علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القاسم قال نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل
له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون الآية باب ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال
نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب و
الفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد قال نا شعيب
بن اسحاق قال نا الاوزاعي قال اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون

خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثني** علي بن أبي هاشم
سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر
رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا و
معاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في
ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
على الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي
ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي
حبشيا لسمعت وأطعت **حدثني** عياش قال نا عبد الاعلى قال نا الجريري
عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح و **حدثنا** اسحاق بن منصور
قال انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر
والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ثم ولى فجلس
الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا
قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت
ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله
الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب** انفاق المال في حقه
حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن

عباس

عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم **باب**
الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصدقة قبل الرد **حدثني** آدم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ويقول الرجل لو
جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا
ارب لي **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان
ابن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم
رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما
يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من
يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان

طيب

بها

يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين
احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة
ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا ابو قدامة عبيد
الله بن سعيد قال ثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان — سعيد الرحمن
عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله
لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثني سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا
بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة رضي الله

عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي — او بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذنا قصبة يذر
عونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة
وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة باب
صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الاية باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله — تنفق
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
الاية باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
اللهم لك الحمد لاتصدقن فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا
تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنهما حدثه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب**
الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في
عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت
بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب**
من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثني** عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب**
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين
فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل
ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب
بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **حدثنا** موسى

بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح و**حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة و
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
باب المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية **باب** من احب
تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على
الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عدي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن
هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك **حدثني** عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي
الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج ح و
حدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى

عادل وشاب

الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه
لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة و
الصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قلت اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال فقلنا افعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون
غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب** من تصدق
في الشرك ثم اسلم **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب**
اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثني** قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد بن العلا
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب**
اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا** ادم قال
ثنا شعبة قال ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وثنا
عمر بن حفص قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة

كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت **حدثنا**
يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة
فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله عز وجل
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
الاية اللهم اعط منفق مال خلفا **حدثنا** اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن معاوية
ابن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد **وحدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى
تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة
عن طاوس جنتان بالنون وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان **باب** صدقة الكسب
والتجارة لقول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض الى قوله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب**
قدركم يعطى من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا

بينهما

ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكوة الورق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثني** محمد بن المثنى قال نا
عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكوة وقال
طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان
الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة
العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من
العروض **حدثني** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي
الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء **حدثنا** مؤمل
قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه يسمع النساء
فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي
واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله
عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع

بين

بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة **حدثنا**
محمد بن عبد الله قال حدثني قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
ابي قال حدثني
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية **باب** زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد
فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
الانصاري
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وليست عنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكوة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله
بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا رضي
الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا

وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون
ذكر وليس معه شيء فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم
يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل
مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب**
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله
عنه حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله ورسوله ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا**

١ جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها

محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان
ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ العناق
في الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان
رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب**
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقات **حدثنا** امية هو ابن بسطام
قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اغنيائهم من اموالهم وترد
على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب**
زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء
الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجارون ترفعون اصواتهم كما تجار
البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل
تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم

ما تكون واسمنه تطاؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابى صالح عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة على الاقارب وقال النبى صلى
الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما
قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح
حدثنا ابن ابى مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فانى رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن
مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل
امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبى الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكانت عندى حلى لى فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده
احق من تصدقت به عليهم قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم فى فرسه
صدقة **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان

ب

اجر

بن يسار عن عراك بن مالك عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم فى فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم فى عبده صدقة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثنى ابى عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن بن حرب قال ثنا
وهيب بن خالد قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه **باب**
الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابى
ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث
ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال انى
مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبى صلى الله عليه وسلم وانه من
ياخذه بغير حقه كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة
باب الزكوة على الزوج والايتام فى الحجر قاله ابو سعيد عن النبى
الاعمش صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الا
قال حدثنى شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته
لابرهيم فحدثنى ابرهيم عن ابى عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد
الله بمثله سواء قالت كنت فى المسجد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
فى حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزى عنى
ان انفق عليك وعلى ايتام فى حجرى من الصدقة فقال سلى انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتى فمر علينا بلال فقلنا سل

اتصدق

النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا
لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله
فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة نا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن
هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم **باب** قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر
عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من
الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء
الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس
أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم
على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما
خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت
عن الأعرج مثله **باب** الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء
خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي
رجلا فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا** موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ

أحدكم

أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه **حدثنا** عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** في قوله والذين
في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والمحارف ومن أعطاه الله شيئا من غير
مسألة ولا إشراف نفس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن
الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه
مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح
قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين
الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
أهل الجمع كلهم وقال معلى **حدثنا** وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله
بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في المسألة **باب** قول الله لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء الذين أحصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به عليم حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة
والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن
ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة
بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني
لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو
مسلما قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على
وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا أكبوا
مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه
الله لوجهه وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري
وهو قد أدرك ابن عمر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليس

ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم
حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له
من أن يسأل الناس **باب** خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا
امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها أتينا تبوك
قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير
فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم
بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني
ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال
سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث قال ثم بني ساعدة وقال سليمن
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط
فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من
ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا عبد الله بن أبي مريم قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح

فلما

ابن الخزرج

نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن
عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي
على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك
قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة
اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس
اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك
الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال نا ابي قال نا
ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله
في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت
ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه
وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر
البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن
صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة
عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار والمؤلفة قلوبهم باب
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث
ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله
عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد
النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
هل عندكم من شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت
بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا

شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة
عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ الصدقة
من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثني محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك تاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب باب صلوة الامام
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الى قوله
سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال باب
في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره
الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار
وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال

امرض

الخمس

وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم
ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال
اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح
ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقضه وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا
يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل
الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام
ابل الصدقة بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو وهو الاوزاعي
قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

باب صدقة الفطر أبواب

صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا اسمعيل هو ابن جعفر عن عمر بن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير

من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة
بن عقبة قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد
رضى الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد
بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح العامرى انه سمع ابا سعيد
الخدرى رضى الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب
صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابى حكيم العدنى قال نا
سفين عن زيد بن اسلم قال حدثنى عياض بن عبد الله بن ابى سرح عن ابى سعيد سعيد بن
الخدرى رضى الله عنه قال كنا نعطيها فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم صاعا من
طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية و
جاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة
قبل العيد حدثنا ادم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثنى موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر
قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال كنا نخرج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر
باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهرى فى المملوكين
للتجارة تزكى فى التجارة وتزكى فى الفطر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن

زيد

زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض النبى صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان
ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطى
عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطى عن بنى وكان ابن عمر يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر
والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج المناسك باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غنى عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع باب
قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال
نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر
رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى
الحليفة ثم يهل حين تستوى به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد
قال نا الاوزاعى سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله
عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين
استوت به راحلته رواه انس وابن عباس يعنى حديث ابرهيم بن موسى
باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها
عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في
الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة
بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال نا ايمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل
الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا خالد قال انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار
ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب

قال

قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من
مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل
الشام حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثني علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
حدثني احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل
نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل
اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال
نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها
مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه باب
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

فتح هذين المصرين

ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق
حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق
باب الصلوة بذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب**
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في
مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك **حدثنا**
الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الاوزاعي قال نا يحيى قال
حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا**
محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب **حدثنا** محمد قال نا ابو
عاصم النبيل قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى

راى

في النسخ بالمناخ والوحي

سعد بنفسه

اخبر ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى وعلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجتك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات فقال نعم
باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن
وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد
حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا قال ابو عبد الله يعني الذين
يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن
سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم
فقال ما تصنع بقوله **حدثنا** الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا
حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند مسجد
ذي الحليفة **حدثني** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة سمعت
سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح و **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه رضي الله عنه يقول ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب**
ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس قال ابو عبد الله
يغسل المحرم راسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من راسه وجسده
في الارض **باب** الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله عنها
الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب
الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا**
محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه
فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد
فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة
قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب **باب**
من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثني
ابن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدينة

بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب
راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى
اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن
عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو — يلبي
معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال
سمعت عائشة **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند
الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم
ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل — راحلته
الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن
انس **باب** من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم قال انا ابن
جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب**
الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الغداة بذي الحليفة

أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي
حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة
اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل
عن أيوب في الغسل حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال ثنا فليح عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة
طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة
أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب
التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى
كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض
والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر
خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي
بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا باب
من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني المكي بن إبرهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال ثنا عبد الصمد

قال ثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت
وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله
وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي باب
قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وقوله يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن
عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان
أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا أفلح بن حميد قال سمعت
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه
فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك
يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته

حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج
بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني
قالت فخرجنا حتى إذا فرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم
فأذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة قال أبو عبد
الله يضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا باب
التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي
أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة
فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس
بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال
فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت
صفية ما أراني إلا حابستهم فقال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت حابسكم
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل
بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فأما من أهل بالحج وجمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال
شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي
أهل بهما لبيك بحجة وعمرة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه
وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من

افجر

أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا
الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال نا
غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني بالحل
إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل تحلل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال
تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت
في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي أقم عندي وأجعل لك
سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا
أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية
بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت
على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا
بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة

فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عثمان دعني عنك قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
بن الحصين رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
القرآن قال رجل برايه ما شاء قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثني ابو معشر البراء
قال ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من
قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية
ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى
امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله
انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واباحه للناس غير اهل
مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج
التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في
هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال
المراء باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية قال انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل
ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل

باب خ

بين الصفا

وعدت

ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب
دخول مكة نهارا وليلا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب
من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج
من مكة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها حدثني محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كدى من اعلى مكة حدثني احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل
من كلتيهما من كداء وكدى واكثرهما يدخل من كدى وكانتا اقربهما الى
منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حاتم عن هشام عن عروة قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة
اكثرهما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدى
وكان عروة يدخل منهما كلاهما وكلا واكثرهما يدخل من كداء اقربهما الى منزله
قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني

كليهما

مصلى وعهدنا الى
ابرهيم

عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد
بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه و
جعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه
ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابرهيم حجارة

الحزور

يعني بابا

كأسنمة

كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر
فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب
فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمها
الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء
خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم قال ابو عبد الله البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم

النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب وقال لا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه
باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله
تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض
الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن
شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو
عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران
عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والاول اكثر كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد باب
بن الحارث قال ثنا سفين قال ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة
ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما
المرءان اقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى المرآن
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا

حجرا

حجرا حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود
محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر
رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد
باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن
عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من
الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم
يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد

هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول
ما يطوف ويرمل ثلاثا **حدثنا** اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع
باب الرمل في الحج والعمرة **حدثنا** محمد قال نا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط
ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا
به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه
باب استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمن
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه
باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان

احرف

قال سالم لج

فاستلمه

فقال

فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن **حدثنا**
ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب**
تقبيل الحجر **حدثنا** احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا ورقاء قال انا زيد بن
اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد قال نا حماد بن
زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان
زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر
قال ابو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير بن عدي كوفي **باب**
من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير على الركن **حدثنا** مسدد قال نا خالد
بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه
ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل
ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي
الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابرهيم
بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج
والعمرة اول شيء يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله

اتى

اول ما يقدم

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو
بن علي **حدثنا** ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف
مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت
ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن قال
لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت
وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى
يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورايت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرء والطور وكتاب مسطور
باب الكلام في الطواف **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده
الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده **باب** اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر

في

الا لا يحج

في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه
اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهم **باب** طاف صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت
للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم
يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة قال
نا سفين عن عمرو قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في
العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله
فقال لا يقربها امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب
الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن
ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا
من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني
عن هشام عن عروة عن زينب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة فاراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف

بجي

و

المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي
الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي
طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى
المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت
الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا
ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثنا الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع
قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي
الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب
المريض يطوف راكبا حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال نا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور
باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال نا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم
اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم
قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه
باب ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من بي
هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي
ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على
بعير باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله
ابن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا ايمن ان يكون العام بين الناس قتال لا آمن
فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر
البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي
واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** الطواف على وضوء **حدثنا** احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة ابن الزبير فقال
قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم
انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به
الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي
الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لا يكون عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك
ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم ولا يسالونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم
انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة رضي الله
عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا
والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله
عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان
يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت

سمعته

سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع
هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل
ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة حتى ذكر بعد ذلك ما
ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال
ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد قال نا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا
وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا
بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا عاصم
قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة ليري المشركين قوته وبين

وزاد الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير
وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قال فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال ثنا حبيب المعلم
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى منطلق
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت
ام عطية سالتها او قالت سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق
ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت
الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال

من البطحا

من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج
فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد
الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد
ابن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت
حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا اسحاق
الازرق قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما
يفعل امراؤك حدثني علي سمع ابا بكر بن عياش قال ثنا عبد العزيز قال لقيت انسا
رضي الله عنه ح وحدثني اسمعيل بن ابان الوراق قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة بمنى حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو
بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة
بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع
ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري قال ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام
الفضل عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم

النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب**
التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف الشامي قال
انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه **باب**
التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف الشامي قال انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة
بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب**
الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت
تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته **باب**
قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في — عبد الله أن صح
الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح
عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال
نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان

كنت

كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر
صدق **باب** التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله يزاد في هذا الباب هم
هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد
باب الوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا عمرو قال نا محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال كنت اطلب بعيرا ح وقال **حدثنا**
مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا **حدثنا**
فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة كان الناس يطوفون في
الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على
الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف
فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس — عن م
ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى
عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة رضي الله عنه وانا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء
مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد
قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول
الله اتصلي قال الصلوة امامك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل وينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة

قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ
فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول
الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة
فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى
الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته
اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال نا ابراهيم بن سويد قال حدثني
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من
التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة
امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب**
من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** ادم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت
قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة
باب من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين

الاذان

الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى
بعدها ركعتين ثم دعا بعشاءه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم
الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي كان
صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من
هذا اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعدما ياتي
الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون
عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من
يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال اخبرني عبيد الله بن يزيد
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى
اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن للظعن **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفين قال نا عبد الرحمن
هو ابن القاسم عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها **حدثنا**
ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا

حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به باب
متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير ميقاتها إلا صلوتين جمع بين المغرب
والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال
لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع
عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة
العقبة والارتداف في السير حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال ثنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف
الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ثنا زهير بن حرب قال
ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله تعالى حاضري المسجد الحرام حدثنا
إسحق بن منصور قال ثنا النضر قال ثنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها

صح يصلي
قبل
طلع الفجر
او
اشرق

جزور

جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في
المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير و
غندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام
وشعبة قالا ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها
ثلاثا باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق
الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف
حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى
الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه

صح فقال
عمر

وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من أهدى وساق
الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله
عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي
من الطريق **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله
بن عبد الله بن عمر لأبيه رضي الله عنه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت
قال إذن أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة
فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة
وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من أشعر
وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال مالك عن نافع كان ابن عمر إذا أهدى من
المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة **حدثنا** أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان رضي الله عنهما قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
وأشعر وأحرم بالعمرة **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد للبدن
والبقر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم
تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم
باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم

الهدي

الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا أفلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حلا **باب** من قلد القلائد بيده **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم
بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له
حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم **حدثنا** أبو نعيم عن سفيان قال ثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا **حدثنا**
أبو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا منصور بن المعتمر ح وثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا **حدثنا**
أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم **باب**
القلائد من العهن **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن
القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي
باب تقليد النعل **حدثنا** محمد بن سلام قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها تابعه محمد بن بشار أنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن المبارك انا

عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع
جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قبيصة قال نا سفين
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال
نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام
حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع
كما صنع رسول الله اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت الحج مع عمرة واهدى
هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك
ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه الحج
والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك ثم هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
سمع خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من اخر
الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب

باب من نحر بيده **حدثنا** سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا **باب**
نحر الابل المقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن
زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
عن يونس اخبرني زياد **باب** نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار
قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى
بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد قال نا
اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطي الجزار
من الهدي شيئا **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني
فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين حدثني عبد الكريم عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدي
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا
رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان
يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب**

راحلته علي

يتصدق في جلال البدن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها
ثم بجلودها فقسمتها باب قوله وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا
تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الحج يأتوك الناس
رجالا إلى قوله خير له باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد
الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك
وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث
على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج
لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازي
عن ابن خثيم قال أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت
قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب
الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي
الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم
الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة
والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع
بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال
لنا ابو نعيم **حدثنا** سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا
ثم يقيل ثم ياتي منى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال انا عبيد الله **حدثنا**
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها
ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حايض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم
وعروة والاسود عن عايشة افاضت صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد
ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء

قال رجل

اخر

اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا ابن
جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام
اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سيل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج **حدثني** اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام
منى **حدثني** علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان
قال نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال
فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه
فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **حدثني** حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني ابو
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من
عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال

قبل ان

هذا

أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة قال قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام قال أفتدرون أي
شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني
نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب**
هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى **حدثني** محمد بن عبيد
بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح و**حدثني** يحيى بن موسى قال
محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وقال **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير
قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس رضي
الله عنهم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من
أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة
باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا مسعر عن وبرة

قال

قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت
عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار
من بطن الوادي **حدثنا** محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا
أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها قال والذي لا إله غيره هذا
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد **حدثنا**
سفيان قال ثنا الأعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه
انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة
فجعل البيت عن يساره **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة
الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد
قال ثنا الأعمش قال الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان
مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا
والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب**
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل **حدثني**
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا طلحة بن يحيى قال ثنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل

القبلة فيقوم طويلا و يدعوا و يرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال
فيسهل و يقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا و يرفع يديه و يقوم طويلا ثم
يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي و لا يقف عندها ثم ينصرف و يقول هكذا ذات
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا
و الوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا و يرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فيأخذ ذات الشمال فيسهل و يقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا و يرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي و لا يقف عندها و يقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند
الجمرتين حدثنا محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعوا و كان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا الشمال
يديه ثم يدعوا ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينصرف و لا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال و كان
ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار و الحلق قبل الافاضة حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عبد الرحمن بن القاسم و كان افضل اهل
زمانه انه سمع اباه و كان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم
و لحله حين احل قبل ان يطوف و بسطت يديها باب طواف الوداع
حدثنا مسدد قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان

انس

انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر و العصر
و المغرب و العشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه
الليث قال حدثني خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت
ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم
المدينة فاسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت ام سليم
حديث صفية رواه خالد و قتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحائض ان تنفر اذا افاضت قال و سمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان
قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم و لا نرى الا الحج فقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت و بين الصفا و المروة و لم يحل و كان معه
الهدي و طاف من كان معه من نسائه و اصحابه و حل منهم من لم يكن
معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة
ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج و عمرة غيري قال ما كنت
تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة و موعدك مكان كذا و كذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة فحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته
مصعدا على اهل مكة و انا منهبطة او انا مصعدة و هو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور
في قوله لا باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال

بنا اسحق بن يوسف قال بنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك
رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك قال
حدثنا عبد المتعالي بن طالب قال بنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة
حدثه ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
باب المحصب **حدثنا** ابو نعيم قال بنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه
تعني الابطح **حدثنا** علي بن عبد الله قال بنا سفيان قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء وانما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي
الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال بنا ابو ضمرة قال بنا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا طوى
ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب قال بنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعن نافع
ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال
خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى **حدثنا**
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات
بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك **باب** التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية **حدثنا**
عثمان بن الهيثم قال بنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما

كان

كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك
حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب الادلاج من المحصب **حدثنا** عمر بن حفص قال بنا ابي قال بنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد بنا محاضر
قال بنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما
كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى
عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب العمرة **باب** وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر
ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا
الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال بنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد قال بنا عبد الله قال بنا ابن
جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس
قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال ابو عبد الله وقال
ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق قال حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله
حدثنا عمرو بن علي قال بنا ابو عاصم قال بنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال
بنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلوة
الضحى قال فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان مثاله

عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة
قط الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة رضي الله عنها قالت ما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا
همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه
قال حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
نا همام عن قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حين ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر
في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل
ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن
عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة
الحصبة وغيرها حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة

فليهل

فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بالحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من
عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى
الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى
الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول
الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم
من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل
ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله

فقال

مع احد

يهل

فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها
فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا
قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم
ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب المعتمر اذا طاف
العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال
من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال نا همام
قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال
صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعالى ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد انزل الله عليه بالوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط

واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد
شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول لكانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام قال ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم
يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل
مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناهما معه وكنا نستره
من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال
فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
رضي الله عنهما عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت

ثم اجل بطوف بالبيت وبالصفا والمروة

قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان
في خلافة عمر فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ بقول
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله **حدثنا** احمد بن
صالح قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت
ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله
لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي
بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج والعمرة او الغزو **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد قال نا يزيد
بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة **حدثنا** احمد بن الحجاج
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل
الا غدوة او عشية **باب** لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة **حدثنا** مسلم
بن ابرهيم قال نا شعبة عن محارب بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ
المدينة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع

استقبله

انا

انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كان دابة حركها قال ابو عبد الله زاد
الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها **حدثنا** قتيبة قال نا اسمعيل عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال جدرات تابعه الحارث بن عمير **باب**
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت
هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم
ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من ابوابها **باب** السفر قطعة من العذاب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا
قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب** **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب** المحصر وجزاء
الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه
قال ابو عبد الله حصورا لا يأتي النساء **باب** اذا احصر المعتمر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش

بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت
عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة
ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة
مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى
يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا **حدثنا** محمد قال نا يحيى
بن صالح قال نا معوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن
عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب** الإحصار في الحج **حدثنا**
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن
عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب**
النحر قبل الحلق في الحصر **حدثنا** محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع بن
الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد
الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدنه وحلق رأسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما
البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه
يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث

به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل
الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا
شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا
في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره وقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه
فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف
لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزي عنه وأهدى **باب** قول الله
تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة **باب** قول الله
تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين **حدثنا** أبو نعيم قال نا سيف
قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة رضي الله
عنه حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي
يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال
في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما
تيسر **باب** الإطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** أبو الوليد قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب
بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال

ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة
فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
باب النسك شاة **حدثنا** اسحق قال انا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف قال
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
مثله **باب** قول الله عز وجل فلا رفث **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته
امه **باب** قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** جزاء الصيد ونحوه وقول الله
سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون واذا صاد الحلال فاهدى
للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو
الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت تلك عدل
فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا
انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي

شأوا

شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم
قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون قال ابو عبد الله شاوا مرة **باب** اذا راى المحرمون صيدا
فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته
فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي
شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت
يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلم ورحمة الله وانهم
قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين المحرم الحلال في
قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن
ابي محمد سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ح و**حدثني** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم ومنا غير
المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه
فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار
من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تاكلوا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه

يعني عمرو

حلال قال لنا عمر اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثني** موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة
رضي الله عنه ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا
من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان
فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا
وقد كان ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى للمحرم
حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنهما عن الصعب
بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت
ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة رضي الله عنهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثني** يحيى بن سليمان قال اخبرني

لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة

ابن

ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ انزلت
عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها واذ
ثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله
هذه نزلت بمكة قبل الحج وان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا في الحرم
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم
وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد شجر الحرم وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة قال نا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية قال ابو عبد الله خربة
يعني بلية وسرقة بلية **باب** لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد

بينما

بمدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه
من الظل تنزل مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم
وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه
منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه **باب** تزويج المحرم **حدثنا**
ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس
المحرمة ثوبا بورس او زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال ثنا الليث قال ثنا
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا
تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له
نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه

زعفران

زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى
بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب و
القفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي
سليم **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس
يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو
ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد
النعلين **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين و
ليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب** اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه

يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس

النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد

بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين **باب** لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من
غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب**
اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا
فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا همام قال ثنا عطاء قال حدثني ثنا
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجل عليه جبة وعليها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي
ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل
يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج ثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن
راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان
الله يبعثه يوم القيمة يلبي **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله

عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه فاوقصته
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه
فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** سنة المحرم اذا مات **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر و
كفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي
نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على
امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب**
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم
ان امراة قال ثنا ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال
ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام
حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال
نعم **باب** حج المراة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا**
اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت
وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة
الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن
زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال
لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا
يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش
كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال انا
يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله

علیه

عليه وسلم فاعجبتني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها
او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد
العصر حتى تغرب الشمس و[وبعد الصبح حتى تطلع الشمس] ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام و
مسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن
سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش
ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله ثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر
الحديث بسم الله الرحمن الرحيم فضائل
المدينة باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال
ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس [بن مالك] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني [بحايطكم]
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على
لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله

عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام من رغب عن المدينة حدثنا (باب)
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه (اخبرني سعيد)
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما
كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت (ابي زهير)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة

خير

خير لهم لو كانوا يعلمون باب الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها باب
اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن عائشة
بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب
اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن شهاب قال اخبرني
عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم
عن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نا اسحق قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه

فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني
اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام
فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت
فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد باب الدعاء للمدينة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته و
إن كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال أخبرني الفزاري عن حميد
الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى

يقول

يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد
وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
أردن
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا
من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله
عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت
بن اسلم
عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت
عمر كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
بن عبيد الله رضي الله عنه أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة
فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من
ماذا
الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله
علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام
قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق
حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه

ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب
فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في
اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن
هذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذلك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة
فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمن بن بلال قال نا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي
من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم باب

هل

هل يقولون رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله (بن سعيد)
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب (حدثني)
قال حدثني ابن ابي انس مولى التميمين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين باب رؤية الهلال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل
ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا
واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال
انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله (عن)
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور
والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه

وشرابه. باب هل يقول اني صائم اذا شتم. حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل
عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ
صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. قال ابو عبد الله
الباءة النكاح. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا. وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة. حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان (وافطروا لرؤيته)
ثلاثين. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه

شهرا

شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن
بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين. باب شهرا عيد
لا ينقصان. حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا
ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة. قال ابو عبد الله قال نا اسحق تسعة
وعشرون يوما تاما وقال احمد ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة
تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه يقوله لا ينقصان في الفضيلة ان كان
تسعة وعشرين او ثلثين. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نكتب ولا نحسب. حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الاسود بن
قيس قال نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. باب لا يتقدم
رمضان بصوم يوم او يومين. ثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. باب قول الله تعالى احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم. حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته
فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه

يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود **باب** قول الله تعالى وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال
قال ثنا هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت
الى عقال أسود والى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في
الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن
أبي مريم قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى
يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم
أذان بلال وحدثني عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن
بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن
بين أذانيهما الا أن يرقى ذا وينزل ذا **باب** تعجيل السحور أو تأخير
السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال

بنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين
الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة السحور من غير ايجاب لأن
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك
تواصل قال لست كهيئتكم اني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو
هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا
يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر
بن عبد الرحمن قال جئت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح و**حدثنا**
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما
أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله
ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن
بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد
الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال
عبد الرحمن لأبي هريرة اني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره
لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند **باب** المباشرة

للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
الحكم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس مآرب
حاجة وقال طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن
امها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة
وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا
فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس
لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم
وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره ولا يبلع
ريقه وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم
باسا حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالا قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم
يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك قال ابو جعفر سالت ابا عبد الله
اذا افطر يكفر مثل المجامع قال لا الا ترى الاحاديث لم يقضه وان صام الدهر
باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء
في حلقه لا باس ان لم يملك رده وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال انا
يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر
عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم
ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا معمر قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان
رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم
يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل
الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره
ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه باب اذا جامع في رمضان ويذكر

عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون قال ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره
عن محمد بن جعفر بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا
بن العوام بن خويلد عن
عباد بن عبد الله بن الزبير
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال
تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه
فليكفر حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا
كانوا محاويج حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة
قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم
هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيى
عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا
يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر

مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا
صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى
عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا
عبد الاعلى قال ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يقول سئل انس بن مالك رضي الله
عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
قال ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر
والافطار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رأيتم
الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن
الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن
عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر باب
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس
قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن
عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب**
من افطر في السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه
الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب**
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر
رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن
نمير نا الاعمش قال نا عمرو بن مرة قال نا ابن ابي ليلى قال نا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم **حدثنا**
عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال
ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر
يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم
ولم يذكر الله تعالى الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس قال
نا زهير قال حدثني يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون

على الصوم

على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى
الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة
وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون
بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة **حدثنا** ابن ابي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد قال نا محمد بن موسى بن اعين قال نا ابي عن عمرو بن
الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين
الله احق ان يقضى قال سليمن قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد الاحمر قال
حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن
عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد
بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب
متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل
من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم **حدثنا** اسحق الواسطي

قال خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم
فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لهم فنزل فجدح لهم فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد
افطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر بالماء وغيره **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل قال
اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت
الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم **باب** اذا افطر في رمضان
ثم طلعت الشمس **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم في يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا
ادري اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح

صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من
العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار قال
ابو عبد الله العهن الصوف **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وابقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني
ابيت اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول
الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني **حدثنا**
عثمان ابن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال
ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم **حدثنا** باب التنكيل لمن اكثر الوصال
رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا **حدثنا** يحيى بن موسى
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب**

الوصال إلى السحر **حدثنا** ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقيني **باب** من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم
ير عليه قضاء اذا كان اوفق له **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال
ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال
لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت
وكان اذا صلى صلوة داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم
عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وافطاره **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا

حدثنا

كاملا

كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول
القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته قال سليمان عن
حميد انه سأل انسا في الصوم **حدثني** محمد هو ابن سلام قال انا ابو خالد الاحمر
قال انا حميد قال سألت انسا انس بن مالك رضي الله عنه عن صيام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا
الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف في الصوم **حدثنا** اسحق
قال انا هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال ثنا عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما
صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها
فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد
قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

انس بن مالك

أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي
أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق
أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك باب
حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه
سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم
وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر
وتصلي صم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك
عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان
يصوم يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر
صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين
باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك
فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم
قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم
ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي
قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال
دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها
ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من

كل

فقال صم يوما وأفطر يومين قال إني أطيق أفضل من ذلك فقال صم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي

وأنام

ويفطر يوما

صوم

كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما باب
صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا خالد هو ابن الحارث قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي
خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثني
ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة
قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت
بن محمد قال ثنا مهدي عن غيلان ح وثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون
قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال
يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل
لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني
رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سرر شعبان قال أبو عبد الله وشعبان أصح باب
صوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله
ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني

ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال
تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة
قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب
هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل
حدثته ح وثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عمير مولى عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله
عنهما ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت ام الفضل اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمن قال
اخبرني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد

أصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر
باب صوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال انا ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال
الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبتني قال لا تسافر المراة مسيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بلغ
قال سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا
لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
باب صيام عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان

تاره صام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان رضي
الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى
قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن
ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم
قال نا يزيد هو بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلوة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن

عقيل

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن
شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان والناس
الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن عبد الرحمن
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها
افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح و
حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا
بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما
كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال

عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل ليلة
القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القران وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما
يدريك فانه لم يعلمه **حدثني** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه وايما
حفظ من الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن
الزهري **باب** التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **حدثني** معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج
صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة
فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر فيه عن عبادة **حدثني** قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال
ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان **حدثني**
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين
يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان
يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت
في معتكفه وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
التمسوا **وحدثني** محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **حدثنا** عبد الله
بن ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر الاواخر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد
الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين
باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله

قال ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله
ابواب الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا
كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من
كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في
كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا
حائض باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب
غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني

وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح
ثم يدخله واستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء
حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته انها جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد

الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال
فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المراة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ح قال
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن علي
بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال
لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب** هل يدرأ المعتكف
عن نفسه ثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق حدثني
عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية رضي الله عنها اخبرته ح و**حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته

ليلا قال نعم هو الا ليلا **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا**
عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي
سلمة عن ابي سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا
متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى
معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك
اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين
باب الاعتكاف في شوال **حدثني** محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في
رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه على المعتكف
اذا اعتكف صوما **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بنذرك اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية بنذرك
ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية
ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان

عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب**
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من
شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب البيوع وقوله واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة
وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون
ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت
امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله

صح

صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني
اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها
فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة **حدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد عن انس قال لما قدم عبد
الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه
وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قراها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وثنا علي بن
عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان ابن بشير
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن
محمد قال نا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم و**حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين

عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب**
تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما
يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث ان امراة
سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته
بنت ابي اهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله عز وجل **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه
وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم
اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على
الاخر **باب** ما يتنزه من الشبهات **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين عن منصور
عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال
لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي **باب** من لم ير الوساوس

ونحوها

ونحوها من الشبهات **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع
الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي
حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت **حدثنا**
احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا عليه وكلوه **باب** قول الله تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا** طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن حصين
عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **باب** من لم يبال من حيث كسب المال **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب
قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المر ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام المرء
باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي
المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا الحجاج بن محمد
قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهما عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان
نسيئا فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله **حدثني** محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال انا ابن

جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار
فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب** التجارة
في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد
الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بهذا **باب** واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون
ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
حتى يؤدوه الى الله عز وجل **حدثني** محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** قول الله تعالى
انفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره **باب** من احب البسط في الرزق **حدثني** محمد بن ابي

يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال
ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من
حديد **حدثنا** مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب قال ثنا اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف فيه

المال ويحترف للمسلمين

حدثني محمد قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه
همام عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها **حدثنا** ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل الا من
عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره

خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع
قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس
باب السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر
موسرا حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه
ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا
قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم
يكتما ونصحا ويذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه
وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل
لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي اري خراسان وسجستان فيقول جاء امس
من خراسان وجاء امس من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب
ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم بن اياس
قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال امن حلال ام من حرام باب اكل الربوا وشاهده وكاتبه
وقوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قال الذي رايته في النهر اكل الربوا **باب** موكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربوا وموكله و
لعن المصور **باب** قوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره من
الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا العوام عن ابرهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في
السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **باب**
ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان
ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي **حدثنا** اسحق قال ثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد

بعدي

بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو
ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا
باب ذكر القين والحداد **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** الخياط **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب**
النساج **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **باب** النجار **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد
رضي الله عنه يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعواد اجلس

عليهن اذا كلمت الناس فامر بصنعها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها خلاد بن يحيى قال نا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الحوائج بنفسه وقال
ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه
وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا **حدثنا** يوسف بن عيسى قال نا ابو معوية
قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب**
شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل
ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا
الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح

لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق التي كانت
في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب**
شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا
تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر
فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
سمع سفين عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره
عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب في العطار وبيع المسك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل
صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد
ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة **باب**
ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد قال نا
خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فرآها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك
لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسول الله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة
احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في
بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد
نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي
الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب اذا لم
يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون
بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي

وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق قال انا حبان هو ابن هلال
قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم
بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني
اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما وقال ونا همام قال نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع
على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة
على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده
ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

لعمر بعينه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بعت من امير المؤمنين عثمان ابن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد
غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ما ذكر
في الاسواق وقال عبد الرحمن ابن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها
درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى

الله اعلم

صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم
لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء
يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين
قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر
رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي
صلى الله عليه فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام قال ونا ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب
كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا
هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين
عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
وقال سعيد عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف

اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قال ابو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم وو زنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم ابن موسى قال انا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم

وبارك

بارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثني موسى بن اسمعيل قال انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجى قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي قال نا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله حدثني عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون

جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه
وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج
الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال
لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع
اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها باب بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا حسين المكتب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن
قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع
باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او
ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبيه على
وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة و حدثني عياش بن الوليد قال نا
عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل
محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثني يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي
صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم

يذكر ثلاثا قال ابو عبد الله والتمر اكثر حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم
ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا
محمد بن عمرو قال ثنا المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد
الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح
ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او
الرابعة باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال الناس يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن عباد قال ثنا

حسان

همام

همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي
الله عنها ساومت بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني باب
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد فقلت لابن عباس
ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره
ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة و
كرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال
انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي
عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به
عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع

حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال
لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن ابي
عثمن عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق
الطعام حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله باب
اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله
عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين

رضي الله

رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على
ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال نا
ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب والمزابنة
بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
بيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير
بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحق قال نا
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب
بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال نا عمي يعقوب بن
ابراهيم قال نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال
نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول
لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا
لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى بن ابي اسحق قال نا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة
وهي بيع التمر بالثمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او
بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا**

عبدالله

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل **حدثنا** مسدد
قال نا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها **باب**
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال نا ابن
وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله
عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا
انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر رضي الله عنه فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل
النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول
سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن
ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن

سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في
العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها
فيشتريها بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد عن عروة باب
بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة
بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن
زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد رضي الله عنهما حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل
وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو
صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا هشيم
قال انا حميد قال نا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار او تصفار قال ابو عبد الله كتبناه عن معلى بن منصور الا اني لم اكتب

هذا

هذا الحديث عنه باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته
عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته
عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال
لا بأس به ثم نا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع
تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
باب فيمن باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو
عبد الله وقال لي ابرهيم انا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وا لثمر
وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او ان كان

ذرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة **حدثنا** اسحق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال ثنا
اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا**
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر و
تصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار
واكله **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس
العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فلياكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف
درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف **حدثني** اسحق قال ثنا ابن نمير قال انا هشام ح وحدثني محمد بن سلام
قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة

رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل
منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه **حدثنا** محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **باب** بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال في
كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم
اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد
ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت

الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال قلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب
حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب**
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او
جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان
يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت تعلم اني كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط
حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت
اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو
هريرة فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة فهل لي
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل ان تدبغ **حدثنا**
زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن
دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب

قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال انا عوف عن سعيد بن
ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس رضي الله عنهما لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم
حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب بيع العبيد
والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا
رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان

قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة عن
سعيد قال سمعت النضر بن انس قال
كنت عند ابن عباس بهذا الحديث
حديث ابن عباس نسخة

بن

بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري رضي عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا
قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال ثنا يعقوب
قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا
هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء
وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت

عبد العزيز بن عبد الملك

فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم نا عبد
الحميد قال نا يزيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا**
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور **كتاب السلم**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** السلم في كيل معلوم
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل ابن علية قال نا ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم **حدثني** محمد قال انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم **باب** السلم في وزن معلوم **حدثني** صدقة قال انا ابن
عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس

قال

ابي المنهال عن

رضي الله

رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** قتيبة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثني يحيى قال نا
وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني
محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في
السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت
ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله ابن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسأله هل كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا **حدثنا**
اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا
وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان
نا الشيباني وقال والزيت **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت ابا
البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال
الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ **حدثنا**
شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب** السلم في النخل **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة
عن ابي البختري قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابن ابي نجيح ... قال في كيل معلوم الى اجل معلوم

قال

النبي صلى الله عليه وسلم

بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
او ياكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
وعن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عمر
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن
قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثني**
محمد بن سلام قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من
يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن
في السلم **حدثنا** محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس
وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم قال
نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن
سليمن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد
الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا
نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت
اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك **باب**
السلم الى ان تنتج الناقة **حدثني** موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله

رضي الله

رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الشفعة فيما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها
قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال
انا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على
سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ
جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في
دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بهما خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه **باب** اي الجوار اقرب **حدثنا** حجاج قال نا شعبة
ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا ابو عمران قال سمعت طلحة
بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم في الاجارات **باب**
استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين
عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يودي ما امر به
طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد

قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقال فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم
على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب**
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل **باب**
اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلاث **باب**
الاجير في الغزو **حدثني** يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما
يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب**

وأتاهما

فقاتل

اذا استاجر

اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية
اجرك الله **باب** اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا ناكله **باب** الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان ابن
حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حدثني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء
فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى قال من يعمل
من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلوة العصر
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد
قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم

ولان

ثم

ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم

رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل **حدثني** محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم
فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا
النور **باب** من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل
في مال غيره فاستفضل **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى
ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على (عن) نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك
ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة عنهم غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال

حدثني

وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر
آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر
فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا
لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت
لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم ٢

فنادى

فجاءني

فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب**
من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال **حدثني** سعيد بن يحيى بن
سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه
الا نفسه **باب** اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن
باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك
او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت
للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء
العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله و
قال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين
باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ عليه الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به
قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة نا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته أو ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن إسمعيل قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم قال
نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه
من خراجه حدثنا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين
أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب ما جاء في كسب
البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم

إماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث وإسمعيل بن إبرهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن
يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى
أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم
يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت
تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى أجلاهم عمر كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان
يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم
على ملي فليتبع باب إن أحال على ملي فليس له رد حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع
باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن إبرهيم

قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله
صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل
عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلي دينه فصلى عليه **باب** الكفالة في القرض والديون بالابدان و
غيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان
عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله
بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا فقال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج
الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم
قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل

هل كنت

هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت به قال
فان الله قد ادى عنك الذي بعثت بالخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا
باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم **حدثني**
الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثني**
محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي
الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم

اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في
الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر
فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا
القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا
ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى

فقال ابو بكر

الله عليه

الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت
دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى
الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت **باب** اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في
دار الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر

بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت
ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف
صالحا وابرهيم اباه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل
عمر وابن عمر في الصرف عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ
الصاع بصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر
الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد واصلح ما يخاف الفساد **حدثنا**
اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب
بن مالك يحدث عن ابيه رضي الله عنه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره
باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن
عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغايب جائزة وكتب
عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير
والكبير **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون **حدثني**

حدثنا

سليمان ا

سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا
نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء **باب**
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين
كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال نا ابن
جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم

فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال
ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير و
لك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة
الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب إذا وكل رجلا
فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى
جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان قال فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله حاجة شديدة وعيالا

فرحمته

فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب
إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني إسحق قال أنا يحيى بن صالح
قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب
الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على
الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في
الحدود حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال
أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي

الله عنه قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب اذا قال
الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

كتاب الحرث والمزارعة بسم الله الرحمن الرحيم بلغ

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقول الله تعالى افرايتم
ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك

قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال ثنا قتادة
قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالة الزرع او جاوز الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله
قال الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب
للحرث حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية
وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد
الله بن يوسف قال ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه
انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازدشنوءة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر
وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما
يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني

في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان على سراة بني وهان
لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك
وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال
قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر
بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن
سيرين وقال عبد الرحمن ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد
في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين
وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان تعطي الثوب بالثلث
والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى
اجل مسمى حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن
من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت
الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم و
اغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من
ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها و
يزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط
في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري
فنها ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عنه باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم
وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال
نا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى
غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم ولم آت حتى امسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي

حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السما
ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم احبها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما اتيتها وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى
عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها
فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا**
صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي
الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيى ارضا مواتا ورأى ذلك
علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيى
ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** **حدثنا**
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو
في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى

معرس

معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثني** اسحق بن ابرهيم قال
انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني
ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما
فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال
نا موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب**
ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى
رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع
قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها
على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال انا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة نا معوية

عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء
من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك
كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان
امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من
ها هنا قال الليث اراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا

من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى
ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه و
استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه
في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه
قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته فكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه
ان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي
حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى
يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم ٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الشرب وقول
الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء
الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون اجاجا منصبا المزن السحاب
والاجاج المر فراتا عذبا باب من راى صدقة الماء وهبته

وَوَصِيَّتُهُ جَائِزَةٌ مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عُثْمَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ
مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ
لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَأَعْطَاهُ
إِيَّاهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأَعْطَى رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ عَلَى يَسَارِهِ
أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيَّ أَعْطِ أَبَا
بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ
فَالْأَيْمَنَ باب مَنْ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى لِقَوْلِ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
نا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا
بِهِ فَضْلَ الْكَلَأِ مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حدثني مَحْمُودٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ
وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ باب الْخُصُومَةِ فِي الْبِئْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا حدثنا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَ
أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِيَّ
أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شُهُودَكَ قُلْتُ مَا لِي

شهود

شُهُودٌ قَالَ فَيَمِينُهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذًا يَحْلِفَ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ باب إِثْمِ مَنْ مَنَعَ
ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ
بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ
وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ
بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا باب سَكْرِ الْأَنْهَارِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ نا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ
الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ
أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى
الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ باب
شُرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حدثنا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ
اسْقِ يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ هَذَا الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسِكْ قَالَ الزُّبَيْرُ فَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ
نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ باب شُرْبِ
الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ أَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ لِيَسْقِيَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

استوعى للزبير حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر

تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال

عباس

ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة ابي عبد الرحمن عن

يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او
لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلاء
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا
فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه
حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخنتهما يوما عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر علخ
افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع

لاخواننا

لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل
ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع
وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة
قال انا الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال

ابن اسحق حدثني بشر مثله **كتاب** في الاستقراض واداء الديون
والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اشترى
بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن سلام قال انا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم
فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا
معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلم قال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من
حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله **باب** اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن
يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول
الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن
فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل

عن الزهري

عن الزهري **باب** استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت
ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد
الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب**
حسن القضاء حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف بالنخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب
اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي
له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم
قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب
جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة و
يقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
باب الصلوة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته

من كانوا

من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب مطل الغني
ظلم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب
بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ... رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب
اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال
الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد
العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره قال ابو عبد الله هؤلاء الاسناد
كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز
وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا
ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو
عليكم غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب
من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق
على نفسه حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم
قال ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل مسمى لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله
عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان
يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين
على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت
بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع
الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه
وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه
بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب
ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح
عمل المفسدين وقال اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان
نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر
في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن

وراد

وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن
رعيته والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع و
كلكم مسؤول عن رعيته في الخصومات بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم
واليهودي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب

بلغ

العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من
الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته
الاولى حدثنا موسى قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه
بين حجرين فاومت براسها فاخذ اليهودي باب من رد امر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال
مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز
عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم
ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن
ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا
له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم
بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان ابن عمر قال ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن
عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرء سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرء على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا
قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل
على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى
منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص

أختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول
الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش و
احتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس
عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة **باب** الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان
ابن امية على ان عمر رضي الله عنه فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر
ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي **حدثنا** اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى

يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم
اقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **كتاب**
في اللقطة بسم الله الرحمن الرحيم
باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** ادم قال ثنا
شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة
قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال
وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا **باب** ضالة الابل **حدثني** عمرو بن عباس
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
ضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد
ان لم تعترف فاستنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا
الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال
كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا لم يوجد صاحب

اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب
اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور
عن طلحة بن مصرف عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
يحيى نا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا انس
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم
اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة
اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد
نا روح قال نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال نا
الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو

ابو سلمة

ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد
من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما
ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله صلى الله
عليه قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب
هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت

سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله
عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا
واحدا فلقيته يعني لقيت سلمة باب من عرف اللقطة ولم
يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثني اسحاق بن
ابرهيم قال ثنا النضر قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن
ابي بكر رضي الله عنه ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنه قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه فيها
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى

ابواب المظالم والقصاص

رضيت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم والغصب
وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله
عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية باب قصاص المظالم
وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال ثنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في
الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا اخبرنا بينا
امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس

وحميد الطويل سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد قال ثنا معتمر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال
تأخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم ثنا سعيد ابن الربيع قال ثنا شعبة عن
الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثني** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب**
الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم
كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**
عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم
القيمة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز الماجشون قال ثنا عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس
بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل
يبين مظلمته **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا

درهم

ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه
فلا رجوع فيه **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني
في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا اذن له او احله له
ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا
نصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض **حدثنا** ابو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن
سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين **حدثنا** ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** مسلم بن
ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا
الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة **باب**
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا

الثمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال
نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد اتبعنا اتاذن له فقال نعم باب قول الله تعالى
وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بحجرته فخرج اليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فلياخذها او ليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
خلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم
اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم

بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح قال
واخبرني عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره عن عمر رضي الله عنه قال حين توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي
بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال نا
عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في
سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها قال فخرجت فهرقتها فجرت
في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل
الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات

فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الآبار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق
فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
يميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة
وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل
عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك
اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب

النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاء او قال انايم هو
غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
قلت ما يبكيك ولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم

استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى
فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه
شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكيا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة
انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول
امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة **حدثني** ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال
لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه عائشة
رضي الله عنها **باب** من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا**
مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف

بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا**
سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما **باب** من اخذ الغصن وما
يوذي الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر
الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة
تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم الا ننتهب **حدثنا** ادم
بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري رضي الله عنه وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال
ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه يريد نور الايمان **باب**
كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض

المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق
فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد
يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول
الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثماية وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثني
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا
عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن
عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب
اذا كسر قصعة او شيا لغيره حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند
بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا و
حبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال

اجيبها

اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الشركة باب
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا و
هذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثماية وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون
بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال نا ابو النجاشي
قال سمعت رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم العصر فنحر جزورا فقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعر
يين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن
الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء
حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا جبلة ابن
سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم باب تقويم الاشياء بين
الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه
ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع
في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عائشة رضي الله عنها ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله
عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله يستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية

الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة رضي الله عنها وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك
في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثني** عمرو بن علي قال ثنا
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد
ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب رضي الله عنهما فسالناه فقال فعلت
انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب** مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب قسم الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا
ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج

قال

قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه
بالنصف قال ابو عبد الله كان عروة البارقي يدخل السوق وقد يكون
ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة حيث اعطاه
دينارا يشتري اضحية فاشترى شاتين فباع احدهما بدينار وجاء بدينار
وشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرك له رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** الشركة في الرقيق **حدثنا** مسدد قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطي شركاءه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه **باب**
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن
جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قالا قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما
قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من

امري ما استدبرت ما اهديت ولو ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك
بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء علي
بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب** من عدل عشرا
من الغنم بجزور في القسم **حدثنا** محمد قال انا وكيع عن سفين عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله تعالى فرهن مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانه
لتسعة ابيات **باب** من رهن درعه **حدثنا** مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم
حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه انا فاتاه

فقال

فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن ابرهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر عملها والرهن مثله **حدثنا**
ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان
مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه
فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال نا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب الي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه **حدثنا** قتيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم **كتاب**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في العتق ما جاء في العتق

وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

ابواب العتق باب العتق وفضله

حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال نا واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

فواعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات **حدثني** موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره مملوك او **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثنا** احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن ادم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح ونا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي

عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن
سفين قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في
العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل
واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال
فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق
قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه
الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثني
شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال
لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا فقال
اما اني اشهدك انه لله باب ام الولد وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه

فنظر

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل
او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثني عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على

ما سلف له من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون نا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما اخبراه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا نا علي بن الحسن
بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا

وهي

وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن
سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن
ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب من ادب
جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان
له اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا
قال ابو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب
في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن صالح عن الشعبي

عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر
قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقول الله و
الصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب
وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم ومن سيدكم وقوله واذكرني عند ربك عند سيدك
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من
الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن
حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد

قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع وهو مسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا سفيان عن الزهري قال
حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب اذا اتى
خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع
في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن
انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم

فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب
وهو ابن سمعان في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم باب
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال
لا ثم اخبرني ان موسى ابن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان
كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فا
اعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن
ابن عمر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا

ليس

ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارادت
عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان
الولاء لمن اعتق قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم
يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا انما الولاء
رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن
ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك
قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال
نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي
الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم

باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم
قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة
رضي الله عنها ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا
فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي قال ثنا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه **باب**
القليل من الهبة **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما **حدثنا** ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل
لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي
فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله

بن ابي قتادة

بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني
ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه
بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى
وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني **حدثنا**
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال
انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد **حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي
الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد
قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

جمارا او حشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا
لم نرده اليك الا انا حرم باب قبول الهدية حدثني ابرهيم بن
موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر
بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت
ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما
اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن
منذر قال ثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عايشة رضي
الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة و
هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد الرحمن عن زوجها — عبد قال شعبة ثم سالت
قال لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها باب

من اهدى

من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية
يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت
فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي عنها فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما
احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة رضي الله عنها وعن هشام

عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب
قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان رضي الله عنهما اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك **باب** المكافاة في
الهبة **حدثنا** مسدد قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز
حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر
قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما

وهو على

وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول
الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها وقال
ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي
بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها
ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة
جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه **حدثنا**
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في
قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج
فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا
تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا** ابو عاصم عن ابن ابي مليكة عن عباد
ابن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال
الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله ابن نمير قال ثنا هشام بن
عروة عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا**

يحيى بن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
اخبرته انها اعتقت عقيدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان وليدة
يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت و
ليدتي قال او فعلت قالت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته
حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه و
كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا

لكم

لكم وهذا اهدي الي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له له
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اللهم هل بلغت
اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها
الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول

الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز و وهب الحسن
على لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله
منه وقال جابر وهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال
النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي **حدثنا**
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره
لهم ولكن قال ساغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا
انك رسول الله والله انك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة
وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول
الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما غنموا منهم
وهو غير مقسوم لهوازن **حدثنا** ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر

وقال

فلما

فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بن كهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم
احسنكم قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم او وهب
رجل جماعة جاز **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري **باب** من اهدي له

قال

رايت

هديته وعنده جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله
فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه
قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له
فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم
احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو
عن عمرو عن ابن عمر
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه
يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في
الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال نا
محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال
ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله
عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت

الغضب

الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي صلى الله عليه
ايلة
وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا فكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن
محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك
رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا تقتلها
قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال نا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال ام
هدية
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا
منها اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الايام
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا ان

الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر رضي الله عنه حلة
على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في
الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل الى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم
اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى اخ له من
اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد الرحمن
بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني
جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر

فقلت

فدعاه

فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب من استعار من الناس الفرس والدابة
وغير ذلك حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد
كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره تقيّن تزف لزوجها باب
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح
باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم
الصدقة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم قال وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة

وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل
اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا
مسدد قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن
ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمسة عشر خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال
نعم فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا قال ابو عبد الله هكذا قال لن يترك بتشديد التاء والصواب لن يترك
بخفض التاء وتخفيفها وتفسيره لن ينقصك حدثني محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما

انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب
اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر
فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب
اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع
فيها حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالكا سال زيد بن
اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل
الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا
تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي وقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وقول الله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا
احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و
اسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك
ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من
انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت الا خيرا باب شهادة
المختبي واجازه عمرو بن حريث وقال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال

الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما
معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال
آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب
الشهداء العدول وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون

من الشهداء

من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء
الله يحاسب في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى
فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله
بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال
عمر وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة
قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
آدم قال نا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني
وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن

ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
فقالت عائشة قلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري
اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واذا استقضي المحدود فقضاياه
جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة
عبدين لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال
رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في
غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت

يدها

يدها قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال انا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك
ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز
عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم
قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل
بن ابرهيم ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى و
امره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده و
كان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا
قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت
صوتي فقالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن
جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرء في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة رضي الله
عنها قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان قال ثنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على

عايشه

بن تميم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبات هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد
وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن
اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن
وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث رضي الله عنه او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت
ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب**
شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه **باب** تعديل النساء
بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قال
ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله منه ح قال الزهري قال وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت

قدم

حديث الافك

عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني
لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض
انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي

ما قالوا

ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وقالت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم واصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء

فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني شي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني
بريية والله يعلم اني لبريية لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني لبريية لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبريني الله عز وجل ان ينزل في شاني وحي والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي
قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات
فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة

وثب

ابدا قال

والله والله ما ظننت

ولكن

ما نزل

فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها
الله بالورع **حدثنا** ابو الربيع قال ثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وثنا فليح عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب**
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر قال
عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعلينا نفقته **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح قال ثنا
اسمعيل بن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في
المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا الاية
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله
واللايي يبسن من المحيض من نسايكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن
بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير

ثنا عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني

والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم باب سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا
محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في
والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قال قلت لا يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل قال لليهودي احلف قال قلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية باب
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه

وهو عليه غضبان

غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن
بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا
ابن علي عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث
ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان
يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم
في اليمين حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا حدثنا اسحق قال انا يزيد بن هرون قال انا العوام قال
حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
بها عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابى اوفى الناجش
اكل ربوا خاين حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وايل عن عبدالله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذب ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقى الله وهو عليه
غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك فى القران ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقينى الاشعث فقال ما حدثكم
عبدالله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت باب كيف يستحلف وقول
الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون
بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
اسمعيل بن عبدالله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يساله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال
هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبدالله رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة
العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار

فلا

فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل
انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب
وقال المسور بن مخرمة رضى الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبدالله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن
اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيدالله بن عبدالله ان عبدالله بن عباس رضى الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفين
رضى الله عنه ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضى الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسماية ثم خمسماية
ثم خمسماية حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال نا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من
اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب
فاساله فقدمت فسالت ابن عباس رضى الله عنهما فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله اذا قال فعل باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر

صلى الله عليه وسلم

المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا
قط يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم
يحلف **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان ابن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت
لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذاك عمله **حدثني** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لا
استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
(في الهامش: اسفلها وصار بعضهم)
فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم **كتاب الصلح** بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله
عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى اخر الاية وخروج
الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله
عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس
وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام
الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله
عليه وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه

احدا لا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي
اشرت
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
اليه
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
قال ابو عبد الله هذا مما انتخبت من مسدد قبل ان يجلس ويحدث باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام
كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته
ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت ولا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على

ابنك

علي ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه
هكذا قالا او نسبه بكسر الباء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي
الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما
انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
قالوا
الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ

بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه
عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل
في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح **حدثنا** محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال
ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال ثنا
بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب**
الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا
رضي الله عنه حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

العاشر من الثلاثين

زاد

زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا
سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد
الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب**
هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله فله اي ذلك احب **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول

النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين
الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
براي سعة له وللانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه
في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب
الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه نا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر
وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على
ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا

الشرج مسيل الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج صحاح

فلما احفظ الانصاري

دينا

دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك رضي الله عنه
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع
الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه كتاب الشروط بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم

قال واشار

قال نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي
الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيوع حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة رضي الله عنها تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى
جاز حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي
الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم
قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق
عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال
عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر
شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر

باب

ابرت تابير النخلة تلقيحها

افقرت فلانا ناقتي اي اعرته فقارها يركبها

اشتراه

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن المغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب
وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو
نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر قال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي باب الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى
بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع

الحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ سوقه

أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي
بالبيع على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن
أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت
إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك وسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها و
ليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو
أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على
سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
و وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم
نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند
ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فا
نطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك
حدثنا أبو أحمد قال ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله
وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت

وقد رأيت إجلادهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم
فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط
والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
أنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة و
مروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله

كانت هذه

في خيل

عليه

عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم
الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن
أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن
هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال
إنا جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال
أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها فإني
لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق
رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو
بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك
بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في
شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل

يعني استراحوا

أولستم

من

أصله

نعل السيف أسفله

لك

منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان
يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله

لا يتحدث

العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه — ضغطة
لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على
شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق — بغرز
قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك
تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل — تحلقه
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ

بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا
الحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم
حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا
اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان
لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار

ان يقروا

ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب**
الشروط في القرض جائز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز **باب**
المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال
يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما
تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا كتاب
الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال
الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين إلى جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إبرهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا
أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها
صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة ابن
مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل عن ابن عون
عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت

منى

متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه باب
أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم
قال نا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
إلا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية
إلا الثلث قال أبو عبد الله وقال ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحكم بينهم
بما أنزل الله وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كبير أو كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكرياء بن عدي
قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا
يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي
ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم باب قول الموصي
لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

موخر مقدم

فقال سعد كان عهد الي يا رسول الله ابن اخي فيه فقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا اوما المريض
براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء به فلم
يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة **باب**
لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل
من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما
تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم
اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله

بامركم

يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن داود ابو
الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب**
تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا** بشر بن
محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في
مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع
في مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه والاقارب وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها

لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اليه اقرب مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن
كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار نعمرو بن
مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى
ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن
عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد
اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم
يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك

او ويحك

او ويحك حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيا قبل ان يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر
اوقف فقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره و
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء
او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجازها النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا
محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شي ان تصدقت
به عليها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي
الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله

فلم يدفعه

عنها

قال

حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه
منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي
رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية باب
قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن الناس ما نشا
يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان
والٍ يرث وذلك الذي يرزق ووالٍ لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول
لا أملك لك أن أعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم
تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها باب الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم
بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة
أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب
قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل
عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

قالت

قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة رضي
الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله
في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال أو مال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
الأوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا
كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته
حدثني هارون بن الأشعث قال ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم
قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي
الله عنه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه
بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي
مال اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال
اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان
طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من
حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا
له ونظر الام او زوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال
نا ابن علية قال نا عبد العزيز عن انس رضي الله قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها و
يشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل

يا رسول الله

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن
يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك مال رايح **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال
انا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك
اني قد تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو
جائز **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله
عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
الوقف وكيف يكتب **حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير
والضيف **حدثنا** ابو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد **حدثني** اسحق قال انا عبد الصمد
سمعت ابي قال نا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف
دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد

الا الله

قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله
عنه حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب**
اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف
انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من ال
عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد
الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها الستم
تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو
جائز **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي

زايدة

زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من
اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم
فيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت والاية قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلت في
الباب لاخرج الحديث قال ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهي قلت
له رواه غير محمد بن ابي القسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث
حديث محمد بن ابي القسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور **باب**
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق
او الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن صبّاح قال
نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على
ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثني مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا
اسحاق قال انا عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن
مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله
عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد

يقول

في

في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن
معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه

ما يضحكك

اراه وقال

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة
وادخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار
فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب
قوس أحدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن أسد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثني** إبراهيم بن
المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة [حين]
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثني** قبيصة
قال ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى
قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة **حدثنا** أبو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من
المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل

الله

الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل **حدثنا** يوسف
بن يعقوب الصفار قال ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا
أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان
باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
خالته أم حرام بنت ملحان رضي الله عنهما قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من
أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت
فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب
[او يطعن] في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا همام عن إسحق عن أنس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر
في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى
أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم
فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام
وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم

فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرء ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود وهو ابن قيس عن جندب بن سفين
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يخرج في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفين بن حرب رضي الله عنه اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن
الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد

مثل

مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن
خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا
باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال — سهم غرب
ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين
حدثنا اسحق قال انا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد
بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس
اسمه عبد الرحمن بن جبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الراس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن
سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا
واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين

سبيل الله

يعني الفئة الباغية م

عن عمر

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم
قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال
سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول جيء بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي
او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما
قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار منا
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن
بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال
نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل
المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير رضي الله عنه أنه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد
رضي الله عنه يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلوة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد
بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم إلى أنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله

على

على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال
نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر
يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري
قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا
رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم
ثبت له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله
غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكا
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى
على رسوله وفخذه على فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب
حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا

فثقلت علي حتى خشيت ان ترض فخذي

بايعوا

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر
عن الغزو احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا رضي الله
عنه حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح
باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة
في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب اي فل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون
منهم حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي

الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم
الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير
هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل الخضر اكلت ما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا آكلة ها حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت و
بالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال ثنا ابو سلمة قال
حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن
عون عن موسى بن انس وذكر اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان
يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في
الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه [illegible] قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا

قال ذكر يوم اليمامة

محمد بن

محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى
الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
ثنا ابو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر قال ثنا عروة البارقي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا
في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك
قال انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد

بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف ابو قتادة مع اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم
اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن
سهل عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
بالخاء حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل
تدري حق الله على عباده . وما حق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

حمارا وحشيا

يقال له

مكبور قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله عز وجل

عن

عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها
له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثني مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره
قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل
لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة
الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب

فليتعجل

سهام الفرس وقال وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن
شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل
من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون
قال نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب**
الفرس القطوف **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
باب السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة قال نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من
الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفين قال
حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفيا الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق **حدثنا**

احمد بن

احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية
فطال عليهم الامد **باب** غاية السباق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
او نحوه كان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال نا معوية قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب**
الغزو على الحمير **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قال انس
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا**
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن
الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس ولقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى
الله عليه وسلم على بغلته بيضاء وابو سفين ابن الحرث اخذ بلجامها والنبي

صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين
قال نا معوية بهذا نا قبيصة قال نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل
او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره

تنقلان

تنقلان على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفر
غانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط تحمل باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل
قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء
الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو
عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه
الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل
بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال نا
ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض

اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان
في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا
كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء
حولت الى الواو وهو من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس رضي
الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال نا
عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله
عليه عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق
صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله

بن منير

بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
بن منير عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم يوم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال نا باب
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي
ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها

عبادة ابن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي
الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم
فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا اليوم منا احد كما
اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول

عن طلحة

النار

ذباب السيف طرفه الذي يضرب به

الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله
عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال نا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم اكثروكم باب
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزادنا علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر في
المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه يتترس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن
عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير

فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله باب حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن
سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل
قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما فخرجنا عندي يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف
بالعنق حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا
او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد
قال ثنا عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم

الذهب

الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال ثنا سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم
بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي
الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا
يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنه اخبر ح قال وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه

يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي
طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا
خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد

الواحد

عبد الواحد قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها
فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال
نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ح وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن والزبير رضي الله عنهما
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
اخبرني قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا
محمد بن بشار قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
رخص او رخص لهما لحكة بهما باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة
فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت
فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرني جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال
نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال
نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم

يعني لهم الجنة

الساعة

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد
فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر قال انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء
على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى قال
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة
بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية

مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال
يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية
او ابي والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت
او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال
انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتالفهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت
بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

اخبره

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ
بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله وما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لا
سالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى
قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري قال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته عني حين

سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال للترجمان
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه
في مدة نحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابيه وسالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم

وحربه

وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا فزعمت انه حاربكم
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة و
الصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد
كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو
كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره
سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي
الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا
ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا غزا قوماً لم يغز حتى يصبح فان سمع اذاناً امسك وان لم يسمع اذاناً اغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلاً حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلاً وكان اذا جاء قوماً بليل لا
يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً و
استقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن

كعب

كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعاً باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي

خرجنا

القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في
رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس و

يوجد

ساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع قال ابن وهب
اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلاناً
وفلاناً لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين
اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار
وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
بسم الله الرحمن الرحيم باب السمع والطاعة
للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال و

وحدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا
امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامير جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول
الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم
على الصبر حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما
خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد
بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم انا وابن اخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس

فيما

فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن
امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما
اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر
الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه
شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما
اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت اعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن

بنا لي

البعير فاخبرته بما صنعت بغلامي قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي و
استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال
المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو
حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت
قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن
فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك
شيء تخرج في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان عمر

ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد حمولة
ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير
وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل باب استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث بن سعد قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية رجلا او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي

الله عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين رضي
الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل
وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وح قال هشام وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقايته ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال عمرو واخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله
عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا
وشربنا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا

بشر بن

بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون
بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن
الفضل قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا
باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم
قال ثنا عثمان بن الاسود قال ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب
الارداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة
قال ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه

س

ما

حوز

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة
باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب
كراهية السفر بالمصاحف الى الارض العدو وكذلك يروى عن محمد
بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض
العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر

فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على
واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع
قريب باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج
او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر
ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت
له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر ما كان يعمل
في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا العوام قال
ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم

لذبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال
بنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال بنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي
فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال بنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى
يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص

وارث

فسألت

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم قال بنا شعبة
قال بنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او
قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان
له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال بنا سفين عن عمرو عن
ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج
مع امراتك باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال بنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما
معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن

معبد

من انفسها وكان من معه من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال
سفين واي اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما كان يوم بدر اتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان
يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن عبد القاري عن ابي
حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به
وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب
فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين بن عيينة
قال نا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه
سمع اباه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم

مرتين

مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن
بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده باب ثم قال
الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة
باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا لنبيتنه نبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله
ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال نا الصعب في
الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم
يقل كما قال عمرو هم من ابائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا
احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا
فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب قوله فاما منا
بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية باب
هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها فطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير رضي الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكرياء
بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال
واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن
موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو اسحق الفزاري عن موسى
بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا	كتاب لعمر بن عبيد الله
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما حين خرج الى الحرورية
فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم

أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا
يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا
أبو بكر بن أصرم قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال أبو عبد الله
أبو بكر هو بور بن أصرم حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال
محمد بن مسلمة رضي الله عنه أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال
إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
الفتك بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الأشرف فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل

وابن

وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن
الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب
من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن إدريس
هو عبد الله عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي و
لقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح بإحراق
الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال

جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد
الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي
قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم
قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم
ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة
قال ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب
من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا

المكي

المكي بن ابرهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع

حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة وليتم
يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان ابو سفين بن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس
يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك

باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر
ومن صلى ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة

وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان و
مكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا
إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم
العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما
أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار
قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته
فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا واقتلهم
بددا وقال لست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان
خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن

ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من
لحمه شيئا **باب** فكاك الأسير **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف أن عامرا حدثهم
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فداء المشركين **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم
بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني
فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه **حدثنا**
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
رضي الله عنه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان
حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه يعني أعطاه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا

يتحدث

ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب
جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا
قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال
ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة
باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر رضي الله
عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق
له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول
الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب ارسلت
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي
الله عنهما اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب

مع

مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم امنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان
لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار
الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى

انذر
باب

هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان
دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن
عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى
زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه
فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد
هم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا و
خمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان
الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة
الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي
حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يويد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعي بالاسلام
فقال
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه

لا يدخل

لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه
لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه
معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن
خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق

عليهم

عبد الله فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد فرده على عبد
الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال
ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون المشركين وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر رضي الله عنه فاخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا
حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلق ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امراة مثل ما عاشت
هذه يعني ام خالد عن حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي
الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه و

حتى دكن

عظم

وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ايوب عن ابي حيان فرس
له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو وعن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله

بن صبيح

هاد يا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب**
ما يعطي البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا**
ابرهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود رضي الله عنه قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه
على الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب**
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم قال انا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لا
جردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق
فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جراه **باب** استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال نا
يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير

حبيب الشهيد

لابن جعفر

لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله
من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداءك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا** علي قال نا
بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره
فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا

ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا
محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا
منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله
عنه قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع
ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
فرض الخمس حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من
الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول
الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن

كتاب

فأذنوا

فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل ~~فإذا حمزة فيما فعل~~ فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها سألت
أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل
أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره
أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر
وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما
على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه
يعروه باب قصة فدك نا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك
بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك
بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي
حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال
أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على

رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء
فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا فجلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت
انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد
وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء

صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك

والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي
جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي
من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو
اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان ابن موسى ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع قال سمعت
ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه

وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي ابن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ثنا
إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم
تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه باب

وسيفه

وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه أن
أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد
بن عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرد
أوتين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد
بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد
عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح
وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبرهيم
قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني فقلت
له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى
تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول

الله ويثبت عند قتاله ابدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن
سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان
رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفين قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى
عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب**
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين و
ايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة
وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا**
بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا
علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما
فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه **باب** قول الله عز وجل
فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين
بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما

عن قتادة

عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا** حبان بن موسى قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به يفقهه في الدين خيرا
والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث
امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول **حدثنا** مسدد
قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى
يوم القيمة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد **حدثنا**
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** اسحق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا
يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا
احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس
مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا
الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد
الوقعة حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا
لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن

موضع

زيد

زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة
رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث
عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما
وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني
انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني
بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه و
يقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير

امري

لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا
شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم
على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال
عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد
الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع
منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال
المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم
بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله
بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي
بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان بن
موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن
يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله
تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا أيوب
عن أبي قلابة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم — ح قال
أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى رضي الله عنه فأتى ذكر
دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى

فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل

عني

عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال وسفيان
نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى
الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس
للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه
من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال
الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام
فيه حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله عنه بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال
يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه

بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين على رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل

عن الزهري

ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال انس فلم يصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع
بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما
اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي

باكثر

باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا الفضل
بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل و
لهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك
نقركم
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال
بن زياد
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم
تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وملجا

في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله ابن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمن
قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى

الى كسرى

ان تبسط عليكم

الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب
الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا
سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فإذا هي
خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أومر بعضهم يرفعه
إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أومر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** إثم من قتل
معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن
بن عمرو قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين معاهدا
عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى
الله عليه أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا
فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا** محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان
بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف

اكتب

اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا قال فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال
فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن **باب** إذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن
سألت فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال
لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا
لم يضرك **باب** دعاء الإمام على من نكث عهدا **حدثنا** أبو النعمان
قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من
بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم **باب** أمان النساء
وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت
أبي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه

فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى
غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم
يف به بالعهد وان جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها حدثنا مسدد
قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه دم
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب
فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ابا سفيان في كفار قريش وقال وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى
من سحر باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال نا ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
الغاية الراية باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منا فقا
خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه

قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال
وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن (هشام)
ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له و
كيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة رسوله فيشد الله عز وجل قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** ثنا عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه
يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم
قال ثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف رضي الله عنه فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق
وهم على باطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له
مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها
فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
على امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومدتهم

ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة ايام
او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة
قال ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة
يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو احدا منهم قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا
انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم فارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله **باب** طرح جيف
المشركين في البير ولا يؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمن قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ
جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف
او ابي بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي
فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير **باب**
اثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر

يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء ينصب بغدرته يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال الربيع ابن خثيم
والحسن كل عليه هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق و
ضيق افعيينا افاعيي علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان

عرشه

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه
اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا
قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى
الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع السماء سمكها بناءها
والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن علي بن المبارك
قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على
عائشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في
حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها
شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من
الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطاء واضاع نصيبه وتكلف ما لا
علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره هو ابن عباس بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه
كقوله على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك

ويوشك

ان تسجد

فهم

ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الداناج قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما اية
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح جمع ملقحة اعصار ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة باب حدثنا ادم قال
ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم قال

سكوتا ذلك

بنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت
بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملآن حكمة رجلين
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا
واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قال وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء قال
جاء فاتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي

بعث

بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم و
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون
صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم
مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال
همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام محمد قال انا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن
نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل

السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
محمد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا الليث قال ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم
بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
وقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
باب فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك
الوحي قال كل ذاك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

عن

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا
يحيى يعني ابن جعفر قال ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل الا
تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه
وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر
ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون **باب** اذا قال احدكم
امين والملائكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا
حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت وسادة
للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة رضي الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن فليح قال نا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي واذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
نا قتيبة قال نا ابو عوانة قال نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول
الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود
رضي الله عنه انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا
محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال
انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف يعني السكندي قال نا ابو اسامة
قال نا ابو اسامة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانما

بن حازم

أتى هذا المرء في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى قال ثنا جرير
قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا
جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة
وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية
من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة
المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية
قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر

آدم

التسنيم

موضونة

التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان
والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب
المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار حدثنا أبو الوليد قال ثنا سلم
بن زرير قال ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر فقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس الأشعري عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي
عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله

مدهامتان

فمن أهل

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار
أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا
يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس
رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين
قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في
السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل
امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا
في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة أبواب الجنة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن
مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الصائمون
باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق
الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه
شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به جهنم هم حصبها ويقال حصب في

في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك اي تركتها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر ابي
الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء
يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر هو العقدي قال نا همام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال
نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع
بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا
زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي قال نا سفين قال نا الاعمش عن
ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا
اقول لرجل كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه ورواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم
قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه

قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني
الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان
بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر

فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
فقال ان نوفا يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بصاحب الخضر فقال كذب حدثنا
ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان

من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال
شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ الرجيم
بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم قال نا شعبة قال
نا منصور عن سالم بن الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال ونا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم
يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو
الدرداء قال فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه

يعني

يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا اذان الكهان
عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا
زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة
احدكم حدثنا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم

يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن
طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا وقال
مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
اي ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وقول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان

الحية

الحية الذكر منها ويقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ
بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق
عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة و
اسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر فراني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن عقبة بن عمرو عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا
اسحق قال نا روح قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم
يذكر واذكروا اسم الله باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن
خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع
لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرا التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر
بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله
حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا عبد الحميد ابن جبير بن
شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه
حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن ابي عدي عن ابي
يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت ابو لبابة
فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه
ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

لها البان الابل لم تشربه واذا وضع

ب،

خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحدارة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب
عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال انا عبد الاعلى قال
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض قال وثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عقبة

بن مسلم قال اخبرني عتبة بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح قال نا
اسحق الازرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظته من الزهري
كما انك هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن قال
اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن زهير
الشنوي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه
القبلة **كتاب الانبياء باب** خلق ادم عليه السلام وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب**
قول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال
ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في
ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في احسن خلق

اسفل

اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم
ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم هو
قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير اسن متغير
المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
به تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الالنجوج وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال
نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق
ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود و
دخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد
الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم ان أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله اليهم فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام
قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا
فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه قال فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن
أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا أراد أن

يخلقها

أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل
فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال
نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس رضي الله عنه يرفعه ان الله تعالى يقول
لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال
فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا
تشرك بي فأبيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل باب الأرواح جنود مجندة قال وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله ولقد أرسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي
وفار التنور نبع الماء قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
دأب حال باب قوله انا أرسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله
عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لأنذركموه وما من نبي الا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه أعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه

قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية
والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا ابو حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد
الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا
تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي ائتوا النبي فياتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره باب حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب
ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح وانا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة

وايمانا

وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء فلما
جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال
انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك فرض عليهم خمسين
صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال
راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها
فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا
يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل
قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب
هذا قوم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل
من مدكر باب قول الله ويسلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا الى قوله
الى قوله ردما اتوني زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين حرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله

دكا

دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا فاذا رايته
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين رضي الله عنهما عن زينب
بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا
اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش رضي الله عنها عنها
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش
قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق

نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان
ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله
العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة
وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في
النار حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال
اما لهم فقد سمعوا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مومل قال نا اسمعيل قال نا
عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال نا النضر قال انا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه كافر
او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي
يكبر لبيك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا ح وحدثنا محمد بن محبوب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب
ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان هذا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه
فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاوما بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني
ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن

جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على
ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم
يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمن لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان
الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض اشفع لنا الى ربك ويقول
وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا
ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس
مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل
ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب السختياني و
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد
قال ابن عباس رضي الله عنهما اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل

فقالت

فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا
قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع
يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في
الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم
تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني
هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا
ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس

رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم
بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني عيشنا فاخبرته كيف
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم
اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل
اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم
وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك
ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام
اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر
قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك

رفع

رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان
بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فني الماء قالت ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة
وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون
معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي
الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين

اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال
ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم باب حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا

يا رسول

يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا
وأنا معكم كلكم. باب قصة إسحق بن إبرهيم النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء
مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله
للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون
قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا
فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا
محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر المرسلين
الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وأما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة

حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان ابن حيان أبو
زكرياء قال نا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن
معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال
أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئارها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئارها وأن يعلفوا الإبل العجين
وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع
حدثنا محمد قال أنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا وهب قال نا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا إسحق بن منصور قال
نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم باب
قول الله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف

نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا اخبرنا محمد بن سلام قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب بدل بن المحبر
قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت
انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى قال انا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي
الله عنها ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر
فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء وهو ابن اخي جويرية قال انا جويرية بن اسماء عن مالك عن
الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا
محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال انا حصين عن شقيق عن مسروق قال
سألت ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنهما عما قيل قالت بينما انا مع
عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله
قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قول الله
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن بذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا
استيأست ممن كذبهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا
استفعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيأسوا من روح الله معناه
الرجاء حدثنا عبدة قال انا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله وايوب
اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا
اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة قال قالت عائشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به
الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى

فاحبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا** هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هارون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله وهل اتيك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى

وإذا رجل

واذا رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانه خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع موسى عليهما السلام **حدثنا** عمرو بن محمد قال نا يعقوب

بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب رضي الله
عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب
عدو الله ثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما
قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى نصبا
جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
لقد من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا با
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا
اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان
يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما

قال وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما
الغلام فكان ابواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه
مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او
تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني
قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما آفة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر انتهى الى حتى
ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابرأه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا
من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد
الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان
هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر باب قوله يعكفون على اصنام لهم متبر خسران و

ليتبروا

وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين
البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام قال نا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
رجل من المسلمين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فيمن فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او
كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له
موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة قال له ادم انت موسى
الذي اصطفيك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل
ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين
حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله وضرب الله مثلا الى قوله
وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر هو بخاري قال نا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله ان
قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال له الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد و
مثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم و
مكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك
لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم
الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله وان يونس
لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا
انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب

الحوت

الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى باب
حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه
فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى باب قوله واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس
شديد باب قول الله واتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار
فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى
ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوماً وأفطر يومين فقلت
إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم
من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يوماً
يفر إذا لاقى باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى
الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوماً ويفطر يوماً قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي
إلا نائماً حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو
بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم
يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا
الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل
أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا

قال صم يوماً وافطر يوماً [illegible] وهو أعدل الصيام [illegible]

أخي

أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضاً شاة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزاً في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيراً من الخلطاء
الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعاً وأناب حدثنا محمد قال ثنا سهل بن يوسف قال سمعت
العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما أسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص
من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب و
قوله هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض
للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكراً وقليل من عبادي الشكور إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه
فلما خر إلى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق
مسحاً يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسداً
شيطاناً رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير
حرج حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتاً
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت ت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته

خاسيا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعة ربانية حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
تحمل كل امراة
صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم يحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلوة فصل والارض
لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية باب قول الله ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله
عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور تصعر الاعراض بالوجه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال انا
عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو

الشرك

الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا
شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله ذكر
رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا فيقال صحيحا فخرج على
صحيحا
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة الى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى
سواء حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس
بن مالك عن ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما
خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب
قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابرهيم وال عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران
المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب
اذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة رضي الله عنه واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد

خير نسائها مريم ابنت عمران

الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها خديجة **باب** قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى **حدثنا**
ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الا
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن
الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو
عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلثة **حدثنا** صدقة بن الفضل قال نا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن
هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب**
قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط
تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت
تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه و
توضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني
اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله وترك
ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي
خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن كثير قال نا اسرائيل
قال نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله رضي الله
عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة

معناه ان الله ليس باعور
وان المسيح الدجال

في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقال المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع احمد بن
محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال
قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن بعينه
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان قال ثنا
فليح بن سليمن قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى
عيسى رجلا يسرق فقال اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنهم يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله

قال

قال انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي اخبرني عن نكاح الرجل امته
بعد ان اعتقها فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران **حدثنا**
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز شئ
الحكيم وقال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام **حدثنا** اسحق قال انا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي **باب**
ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال
اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى
الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتى
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر و
اتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا حطبا كثيرا واوقدوا فيه
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك
وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن قلابة عن انس رضي الله

عنه

عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن نافع نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما
بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي قال نا حسان بن
عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال نا
حجاج قال نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله رضي الله عنه
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع واعمى حدثنا

احمد بن اسحق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك فقال الابل
او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها قال واتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم

الا بالله

النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه

الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب

قول الله جل ذكره ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار حدثنا

اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا
وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل
ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي
واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها

ازره

قال اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا
سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني
اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي
الله عنهما عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن
الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه

اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا
الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم حدثنا علي قال نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا اسحق بن نصر قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار فيه جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله
عنه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله سبحانه جعله رحمة

للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا
يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك
الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ
آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله رضي الله عنه
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
ثم يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
حدثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا
خير أب قال إني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم
ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن
عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة رضي الله عنه ألا
تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا

حضره

حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر
له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا
عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ثنا
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما
مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو
قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ
حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن
يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا أبو مسعود عقبة رضي
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود رضي الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم
تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو
بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن سفين المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة كتاب المناقب باب قول الله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى
الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا كليب قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام

اذا

اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال
فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ابا هريرة رضي الله عنه قال ان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو
عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم باب
مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد
بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معاوية رضي الله عنه فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا

ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا و
عثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن
الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله
عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة رضي الله
عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وكان ابر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذن
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه **باب** نزل القران بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه ان عثمان
رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم
اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال فقال
ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم
باب حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو
يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار **حدثنا** علي بن عياش قال ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن
عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير
ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم يقل **حدثنا**
مسدد قال ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة
واشجع **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عزير الزهري قال نا يعقوب
ابن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال نا نافع عن ان عبد الله رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال نا سفين ح
وحدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله
عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان
حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم
وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند
الله خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان
باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية حدثنا
محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه
ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع

انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد
الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن
محمد قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن
ابرهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال نا يحيى بن ادم قال نا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب قصه اسلام ابي ذر رضي الله عنه
باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال
حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس
رضي الله عنهما الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم
انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من زمزم واكون في

المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى
المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت
الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
اما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك منزله
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل
قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي
اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت
الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي
وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر **باب**
قصة زمزم وجهل العرب **حدثنا** ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى
آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا
قبيصة نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله
اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب**
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة
قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه السلام الانصار
خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب**
قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي
الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن من احب ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمان بن باب
ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين

مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَقَوْلِهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذ
مما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن
حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا
ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا

باسمي

باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال
فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا حاتم عن
الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس
الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي
الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه فقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن فضيل قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد
شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن
بسر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله
عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس
بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر
من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس
بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا اسحق بن
منصور قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها و
احسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال ثنا
همام عن قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء رضي الله عنه اكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن
منصور ابو علي قال ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بهما وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من

الثلج

الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال انا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ

الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن مهدي
قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه
حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال
سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه رضي الله عنه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى
بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا
الحسن بن الصباح البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده

العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله ابن ابي نمر قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
قال نا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة

فأمر أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فأمر بمزادتيها
فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع
لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن
أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو
زهاء ثلاثمائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فأمر
الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا
من عند آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن
قال نا أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء
يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع في القدح ثم قال قوموا توضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت
الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت

أي تشق

وحانت صلاة العصر فالتمس [illegible] الوضوء فلم يجدوا [illegible] رضي الله عنه

كم كانوا قال ثمانون رجلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن أبي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على
شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس و
ليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او
ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه
ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء
قال حدثني عامر قال حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا معتمر عن
ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل
قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه — وان ابا بكر
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
من اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم — قال
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال
لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر
فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث

مرارا

مرار فأكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل اناس الله اعلم كم مع كل رجل
غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال قال البخاري وغيره يقول
فعرفنا حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان
السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام
اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى
السحاب تصدع حول المدينة كأنه اكليل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن
كثير ابو غسان قال نا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى
جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
ابا عثمان بن عمر قال نا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
كان — النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا

لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح و**حدثنا** بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة رضي الله عنه ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجريء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك و
بينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس با
بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون مثل اهله وماله
حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في
سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين

من

مرة وهم اهل البارز **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كان وجوههم المجان المطرقة **حدثنا** الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** قتيبة قال نا سفين عن
عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم **حدثنا** محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد
الطائي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها
قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال نا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد

قال ثنا محمد بن خليفة قال سمعت عبد ثار رضي الله عنه كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض
واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى
اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزاين وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال ثنا ابرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي و
الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن

حدثتها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها

والنائم

بن مطيع

بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر
يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما
تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال انا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت
ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال
ثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا

قال

قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال
انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قرا رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او
تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب

والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلبت
في كعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى
بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى
لنا حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس
من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا

هلك

هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كان مشيها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالتها عما
قال فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلم كان يعارضني القرآن مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا
حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا

ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فضحكت
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن
عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان
بن حنظلة بن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
واني لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته
اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عبيد الله بن موسى

قال ثنا

قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا
انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد
اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر بنا
يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي
قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم
الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا
او ذنوبين باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا عبد الله

بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
رضي الله عنه كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان
يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد
القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني
ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله
وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال

حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك
بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا
قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن — والجاؤا
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
قال ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضائل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من
المسلمين فهو من اصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ثنا ابو سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا** اسحق قال ثنا النضر قال ثنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا
ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير قال
انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم

وكانوا

وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم
رضي الله عنهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنهما وقول الله عز وجل
للفقراء المهاجرين الاية وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو
سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **حدثنا**
عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اشترى ابو بكر
رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا
ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي
اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما — اضطجع
حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا **حدثنا** محمد بن سنان
قال ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنهما قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما
ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله

عليه وسلم الناس وقال ان الله تبارك خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر رضي الله
عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخي وصاحبي **حدثنا** معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا ثنا
وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله **حدثنا** سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن
الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **حدثنا** الحميدي ومحمد
بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا اسمعيل بن مجالد قال ثنا بيان بن بشر عن
وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **حدثنا**
هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن

ركبته

ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي
فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين
فما اوذي بعدها **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد
الحذاء ثنا عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم
اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب **حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال
انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان

انا هذا ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا
ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى
منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم
خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى
عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله

لاتفعل

لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم ان عائشة رضي
الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي

الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير و
عبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد
بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج
فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على
اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد
الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم

من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على
بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن
سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع على سريره
اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو
ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي
طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا
حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون قال نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال

هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن
أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري
ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد
بن بشر قال ثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة
على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر
بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله
عنه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال قال عبد الله رضي الله عنه ما زلنا

أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن
سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر رضي
الله عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم
فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال وقال
لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني
ابن عمر رضي الله عنهما عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت
أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال
أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع
من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو
أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون
فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن
في أمتي منهم أحد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله

بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل
يالم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر رضي الله عنه فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فان ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي
بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من
اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال دخلت على عمر رضي الله عنه بهذا حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له

فاذا عمر

فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء
رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة
ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال
حماد بن سلمة ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد
انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب
بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما
يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال
معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت

وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل
الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

ثم عمر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى
قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم ببدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك باب
قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان

ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لا
دعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر و
ربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما
هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات
طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد
راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن ابن
عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير
المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان
ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي
الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب

فان لم يف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق
الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال
ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت
قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني
الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما
رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن
عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا
فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم
الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب
ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال

عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب

علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق
في عينيه فدعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم **حدثنا** قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
رضي الله عنه فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال
فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى
الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا
فقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في
المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال
ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى
ابن عمر رضي الله عنهما فساله عن عثمان رضي الله عنه فذكر عن محاسن
عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي
رضي الله عنه فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم
الله بانفك انطلق فاجهد على جهدك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة
شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون
فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن

سيرين

سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله
عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا
احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى
لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن هرون
قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد
الله الجناحان كل ناحيتين مناقب قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة ارسلت الى ابي
بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله
على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال
الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي

نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد قال نا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض
فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن
مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم
قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى
حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش وقال استخلف قال وقالوه قال
نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان
اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم
لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا احمد بن محمد قال نا
عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا

انا بالزبير

انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت
رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال
نا ابن المبارك قال نا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد
قال نا خالد قال نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ذكر سعد بن ابي
وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد
بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال نا هاشم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن
عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا

وكانوا رسوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي **باب ذكر** اصهار النبي صلى
الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال ان عليا
رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة رضي الله عنها فاتت
رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن مسور رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي **مناقب** زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به
عائشة **ذكر** اسامة بن زيد رضي الله عنهما **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال نا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن
حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته

فى كتاب

فى كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم
يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها **حدثنا** الحسن بن محمد قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون
قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد
الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد
الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه الارض ثم قال
لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا
معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان
ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد
الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فلم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن ح زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما **حدثنا** اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس

مناقب

فذعرتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن ترع ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد
الله لا ينام من الليل الا قليلا نا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس
فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال
كيف يقرء عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اوليس فيكم
او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم
او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى
قال كيف كان عبد الله يقرء والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن
علي قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله

عنه

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث
ابا عبيدة رضي الله عنه مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع
بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال
انا ابن عيينة قال نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن على جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا
جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين
رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس
كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه والسلام والحسن بن علي رضي الله عنهما على
عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت
ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه
وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس رضي الله عنه قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن
علي رضي الله عنهما وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وساله رجل عن المحرم
قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن قتل الذباب وقد

وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتي من الدنيا مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال
نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر رضي الله عنه ابن عبد الله
قال كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنهما ان كنت انما
اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله مناقب
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
موسى قال نا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة مناقب
خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم مناقب سالم مولى
حذيفة رضي الله عنهما سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي
كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدأ بابي او بمعاذ بن جبل مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرءوا القران من اربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين

فقلت

فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون
استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب قال
نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة رضي الله عنه
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق قال
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري
رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله
بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله و
دخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معاوية رضي الله
عنه حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابي مليكة قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة وعنده مولى
لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال نا ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال
انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر فضل فاطمة رضي الله
عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا
ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها فقد اغضبني فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن

بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال ثنا شعبة ح وحدثنا عمرو
بن مرزوق قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال ولم يكمل من
النساء الا مريم ابنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن
عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي رضي الله عنه عمارا و
الحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على
بيت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلت يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم

يوم عائشة

يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت
له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امراة منكن غيرها بسم الله الرحمن الرحيم مناقب
الانصار رضي الله عنهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رضي
الله عنه ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه
او كلمة اخرى اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة

اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد
الرحمن انى اكثر الانصار مالا فاقسم مالى نصفين ولى امراتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لى اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك فى
اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبى
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضى الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار انى من اكثرها مالا سأقسم مالى بينى وبينك شطرين ولى
امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك فى اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة وتشركونا بالثمر قالوا سمعنا واطعنا
حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
حدثنى عدى بن ثابت قال سمعت البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية
النفاق بغض الانصار قول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس
الى حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
قال راى النبى صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من

ومالك

باب

عرس

عرس فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الى قالها ثلث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا بهز بن اسد قال
نا شعبة قال اخبرنى هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه
قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده انكم احب
الناس الى مرتين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ابى ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال نا
شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت
الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابى ليلى قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم فضل
دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابى اسيد رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبى صلى الله عليه
وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحى قال نا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرنى ابو اسيد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال
حدثنى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابى حميد رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفى كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصا

فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور
الانصار فجعلنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن
حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثني**
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثني** ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار
حدثني ادم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم
الانصار والمهاجرة **حدثني** محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب**
قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا**
مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم **حدثنا** محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان قال ثنا ابي قال
ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبر بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول ابن عباس
رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب مناقب** سعد بن معاذ رضي الله

عنه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
أصحابه يمسونها ويعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو
صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن
البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك منقبة أسيد بن حضير — منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر
وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان بن هلال
قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس إن أسيد بن حضير ورجل
من الأنصار وقال حماد أنا ثابت عن أنس قال كان أسيد وعباد بن
بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم مناقب معاذ بن جبل رضي
الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن
إبرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله
عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق قال ثنا عبد الصمد

قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد
بن عبادة رضي الله عنه وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير مناقب
أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهم فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا زيد بن ثابت رضي — مناقب
الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم
من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت من أبو زيد قال أحد
عمومتي مناقب أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة رضي الله عنه بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر
معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا مناقب عبد الله

بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله
عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من
أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد قال نا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر
الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة
قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه
في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام رضي الله
عنه وقال لي خليفة نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون قال نا محمد قال نا قيس
بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر
وأبو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال نا عبدة

عن هشام

عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال
نا أبي قال نا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على أحد من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكان لي منها ولد وكانت
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد
بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل
بن خليل نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت

في الدنيا فقد ابدلك الله خيرا منهما **ذكر** جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر** حذيفة بن اليمان
العبسي رضي الله عنهما **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر** هند بنت عتبة رضي الله عنها وقال
عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حديث**
زيد بن عمرو بن نفيل **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال
ثنا موسى بن عقبة قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو

وكان

وكان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من
السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث
به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر
الا من غضب الله ولا احمل من غضب شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **بنيان** الكعبة **حدثنا**
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره

فصيرها ابن الزبير ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية
قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله صح
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال ثنا
ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من
احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا
الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه
الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من

امري

امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت
برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع
الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال
ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته باب فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في
بطنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة
قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي قال قال

غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن ابو
الهيثم قال ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل
من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم
فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل
الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا
تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما فجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان

كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الا
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثني عبد الله محمد الجعفي قال ثنا سفيان قال
ابا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن عدنان حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول
الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه

شج

وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
عز وجل والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من [رضه]
قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من
قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية
بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور قال نا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد
بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر واتينا الفواحش فانزل
الله تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال سالت عمرو بن العاص رضي الله عنه اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية

تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا
عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اسلام
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال
نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ذكر الجن وقول الله قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة
قال نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من
اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال ابا هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني
بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما اسلام
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
ابن مهدي قال نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من
قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله عليه السلام ثم رجع الى
ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني

حمار دنت تزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض
الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما
نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقامه معه ثم قال
ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء
فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال
والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى
بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم
تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من
الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه **اسلام**
سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان **اسلام** عمر بن الخطاب محقوقا
رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير قال ثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا**
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص

مكفوف

مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما لك قال
زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها
أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين سمعته قال عمرو بن دينار قال قال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا
غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن
وائل **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد
أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال
فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف
فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها
بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا
أن قيل هذا نبي **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسمعيل قال ثنا قيس
قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن
باب ينقض انشقاق القمر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر

عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان بن صالح قال
ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة رضي الله عنها
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان
تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت
لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه
الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان

فقال

فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ
فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع البلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم
وهي من ابليته **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** الحميدي قال
ثنا سفين قال ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
رضي الله عنها قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن **حدثنا** يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في
الصلوة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي **حدثنا**
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي

موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان **موت** النجاشي **حدثنا**
ابو الربيع قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على اخيكم اصحمة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
قال سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال
ثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
اربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب قال ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر
عليه اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر **قصة** ابي طالب **حدثنا** قال ثنا يحيى عن سفين
قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ثنا العباس ابن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار **حدثنا** محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري

عن ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **باب** الاسراء وقول الله سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه **حديث**
المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد قال ثنا همام ابن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
١٥١٠ مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح

فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى و
عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قيل
جبريل قال ومن معك قال محمد قال اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها

وامتك

وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر رضي
الله عنه انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور

قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو
له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله **باب** تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا
ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي
انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

بثلاث

بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من
الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا رضي الله عنه فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء
بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني
مطر بن الفضل قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثني مطر قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال

ذلك

ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا
يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل و
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم
الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو
ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين

فخررت

فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا
لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في
نفسي حين لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود
على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت

به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا
الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر اللهم ان الاجر اجر الاخرة ويقول فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال
ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس
اسماء ذات النطاق حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله
بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال ثنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر

شيخ والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما
ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا
هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما
نعلمه قال للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا

هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلثة الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال نا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل
تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملنا بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني
محمد بن صباح او بلغني عنه قال نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا
وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل
فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى

دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام
قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير
قال نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس رضي الله عنه خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم نا الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا
اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا
بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
والشرب الكرام تحيينا السلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول
بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت

عن انس عن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء
بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله
عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار
بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائسة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل
امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه
الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال
عائسة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل

حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انبانا معمر
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
دخل على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال ثنا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن
بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي قال ثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال ثنا مالك قال ابن وهب واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر قال فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل
الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي
انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير
وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الوارث وحدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي
يحدث قال ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم
ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير
الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب اقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن عبد الرحمن
بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما
سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين
ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

بلغت

ولا من وفاته

ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن ابيه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افا
تصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني

حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد عن انس رضي الله عنه ان عبد
الله بن سلام رضي الله عنه بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
والى امه قال اخبرني جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال
اشهد ان لا اله الا هو وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم
عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه علي احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا
تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثنا
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن اسامة قال انا ابو عميس عن

قيس

قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثني
زياد بن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى و
بني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه حدثنا عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا
زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القران
عضين اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر
بن شقيق قال نا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثني محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا
من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

باب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
كنت الى جنب زيد بن ارقم رضي الله عنه فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايتهم كانت اول
قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن اسحق اول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان قال حدثني شريح بن مسلمة قال
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ رضي الله عنه انه كان
صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان
اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا
وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا
انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا
شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر
ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل حتى قال

فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل

اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك

حتى

حتى قتله الله عز وجل ببدر حدثنا غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر فورهم غضبهم وقوله
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب حدثنا
ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وشمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه
سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب

طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفين
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا حدثني ابن نمير قال ثنا ابو اسامة اسمعيل قال انا قيس عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل
اعمد من رجل قتلتموه حدثني احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمن ان انسا
رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال ثنا معاذ بن معاذ
قال ثنا سليمن قال انا انس بن مالك نحوه حدثني علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا أبي
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان

خصمان

خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثني قبيصة قال ثنا
سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت اي ابي
هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة باب حدثني
اسحق بن ابراهيم الصواف قال ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس قال ثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في
ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثني يعقوب بن ابراهيم
الدورقي قال ثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر
فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثني
عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد
قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر

وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته فروة قال ثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن نا
العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله
بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس
بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم
الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم
ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقا عدهم
من النار حدثنا عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية فضيلة من شهد بدرا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه

فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال أليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله
عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني
ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال انا ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى

اذا كانوا

اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد و
الميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم
ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من
بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة
واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال

بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا
ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا
اخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير
عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل
بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني
شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني اسحق بن منصور قال انا يزيد بن هارون قال انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه
كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل

عليه السلام

عليه السلام حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة قال ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثني عبد الله بن يوسف قال
انا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد
بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد الله بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير رضي الله عنه لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم

فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثني علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء

البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثني ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع ان عتبان بن مالك رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء (بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح)
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم

حدثنا

حدثني ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود ح وحدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد قالها فقال رسول الله صلى الله عليه (أن)
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا سليمن التيمي قال ثنا انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه (اليوم)
قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني حدثني موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم
بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن قيس

كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثني إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له و
قال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الثانية يعني
الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس
بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا
وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثني إبرهيم بن
المنذر قال نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال عبد الله قال ناس
من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير رضي الله عنه قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان أبو بكر
الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب إياس بن البكير
بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن
أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد
المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة الأنصا
أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصا
وأخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة
الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد
الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الأنصاري
معن بن عدي الأنصاري مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة هلال بن أمية
الأنصاري حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن
عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله هو الذي
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا
وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا
وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى
بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثني عبد الله

بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله **حدثني** اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة
مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق
في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها و
قسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل

مال الله

مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **حدثني** ابرهيم بن موسى قال انا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي **قتل** كعب بن الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو

وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيأ قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من
الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم اي اطيب وقال
غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن
لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه حدثنا
ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا
اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع

قال

ريحا

قتل

فدخل

فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن
موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم
تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما
اغنيت شيأ وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على
السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان
انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي
ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد وقول الله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكرياء
بن عدي قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

على احد

على احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم من الرماة وامر جيشا
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله لك ما يحزنك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما
وقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او
قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال

هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني
حسان بن حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد
فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ
اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او
ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثني موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا

قال

قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي
تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن و
تقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنما اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا رضي الله
عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو
عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيهن
غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن حديثهما **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال نا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رايت يد طلحة رضي الله عنه شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **حدثني**
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان لاية **حدثنا**
عبدان قال نا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه

فقال

فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر
يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال
لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو
كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال لعثمان اذهب بها الان معك **باب**
اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله
بذات الصدور وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه **باب** ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء **حدثني** يحيى بن عبد الله السلمي قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه رضي الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم **باب** ذكر ام سليط **حدثنا**

تهزه
ظالمون
وكان فيه مرحبة بغال الدمرور الله صلى الله عليه
متولد

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة ابن مالك ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدا ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **قتل** حمزة بن عبد المطلب رضي
الله عنه **حدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر ابن
عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما

فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله
بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثني** اسحق
بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
مخلد بن مالك قال ثنا يحيى بن سعيد الاموي قال ثنا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على
من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
رضي الله عنه وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي قال ثنا
ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد قال ثنا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد

ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن
أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب
في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومصعب
بن عمير **حدثني** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة
حدثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال أبو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي
جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفع **حدثني** محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد **حدثنا** أحمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى

او ذهب

أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج
رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال
ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها **حدثني** عمرو بن خالد قال ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحق ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حدثني** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا
إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم
إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا في ذمة كافر اللهم انزل
أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد

والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم ولم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان
الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا شعر
فلست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي ۞ وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله
وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو سمع
جابرا رضي الله عنه يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد

بن زريع

بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح
يدعو على احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة
كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومؤوا الى
رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله
اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس
جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال ثنا عبد
الله قال انا معمر قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن

قريبا

اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله انطمع ان يوذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا وانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت
لابي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن
الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذر حدثني محمد قال نا
عبد الله قال نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثني يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا

وابن

عنه موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم باب الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
اربع حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو
قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه

فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم
هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل
سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه
اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي
سفيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى
فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من

برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثني مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا ما اهتدينا ولا تصدقنا انت
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال
ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة
ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد
ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا

الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع و
تسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم
قال ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال
فالى اين قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
حدثنا موسى قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء
قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن الاسود
قال ثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما
قال حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقا تلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى
قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي

صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله **حدثني**
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن
ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **غزوة** ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن رجاء انا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال
سمعت جابرا رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى

الله

صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم القرد **حدثني** محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدا (منا)
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من
عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
يعني صلى صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما
سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر رضي
الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه (صلى النبي) صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** محمد بن عبيد الله قال حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو

فصافّوا العدو فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
... اثنتي عشرة

فضا فقضا لهم حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في
مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنه اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه
وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام

ايام خيبر

خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى
غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال
من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة انمار حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان
بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم
وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال
يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا و
كلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت

له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي
الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدونني الذي
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا
لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله

بن ابي

بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة رضي
الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق

ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد
أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك وقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما
قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال إني والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا [margin: تصدقوني]
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فا
فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي و
لكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في شات من ثقل القول الذي أنزل عليه [margin: بيوم]
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة
تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت أمي إليه
فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله إن
الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا
في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا
رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله [margin: بالورع] قالت وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى
علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن

عبد الملك ابلغك ان عليا رضي الله عنه كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها
فراجعوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت
بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قال نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي و
مثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم
يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني
يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة
رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له قال
حصان رزان ما تزن بريبة   وتصبح غرثى من لحوم الغوافل   فقالت له عائشة
لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد
قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد

من العمى

من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد
قال نا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها وتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا

يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال ثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
ثنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان و
المسور بن مخرمة رضي الله عنهم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثني
الحسن بن خلف قال ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم

فامر

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا
لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي
الله عنه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها
بعد حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة

قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ثنا ابي قال ثنا اياس
بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على
اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني
اسحق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق قال حدثني عثمان بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم و اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عائذ

واصحابه

بن عمرو

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا
اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل
في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
بي بمصرخي حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك و
صادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان
اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني اسحق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيت

سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعنا

كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى قدا وجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عمر بن محمد العمري قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا اسمعيل سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال
ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن

(هامش: رأيت شيئا [illegible] أمركم)

يحرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك **قصة** عكل وعرينة **حدثني** عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا
كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا

ويردفني

ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن
أنس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن عمر الحوضي
قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي
قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين
حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد
العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة
باب غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم
دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم
ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما
اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا و
بالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
أي شيء توقدون قالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر

نصيرا فسال به ساق يهودي ليضربها ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له
أجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة قال ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن قال أنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر
ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال ثنا أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز

بن صهيب

بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها
نفسها فأعتقها حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم
بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة
إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد

القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني
الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري وأخبرني عبيد
الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
ابراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا
مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان فقال
انه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال
رجل من القوم لأتبعنه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وانه من أهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال
نظر أنس رضي الله عنه الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم

الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب ح وحدثني أحمد قال نا ابن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد

الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد
بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن

لحوم

لحوم حمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور حدثني مسلم قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر
عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم
لم يامرنا الناس وكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله
عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا
كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم رضي الله عنه اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال بضعا واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من
قومه فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن
هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال ثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن مالك
بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة وانما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن

الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
رضي الله عنه اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم
ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي
بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لا
تينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر

وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من
التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا
بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها عروة الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه
وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم غزوة
زيد بن حارثة رضي الله عنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان بن
سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة
القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب ولا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنت حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن رافع قال ثنا سريج
قال ثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال ثنا فليح بن
سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال
ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال و
ماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة
مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد قال ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره انه وقف على جعفر يومئذ

وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا
احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن و
ذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا حيى ابن
جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول لقد
انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد رضي الله عنه يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت

في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال نا محمد ابن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك حدثنا قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا
حصين قال نا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم غزوة الفتح وما بعث به
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا

ليخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل غزوة
الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي قديد
بين
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال ثنا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر

الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس

يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من
خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا
سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة عن

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم منزل النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من
سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت
انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلى
صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم

أخبرنا

ربنا وبحمدك اللهم

قال قد علمتم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا
ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له ان الله
اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك
عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر حدثنا مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين ح وثنا قبيصة قال ثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق
عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلوة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة

نقصر

نقصر الصلوة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس و
كان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى اليه الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلا
مهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي حقا فقال
صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليوذن احدكم وليومكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
بن وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة
بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال
نا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود رضي الله عنه قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال
قال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة

قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد
نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحارث اخذ
براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم

فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن الحارث اخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت
بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون و
انهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد

حدثنا

سلبي

سلبه

الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع
ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم في ركبته فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي فقصدت له
فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس ومن الناس فقلت ولي فاستغفر لي اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قال
له موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين نا هشام عن امها ام سلمة
رضي الله عنهم قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود قال نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله

عن زينب بنت ابي سلمة

فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي نا سفين
الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا رضي الله عنه وهو اول من رمى بسهم في سبيل
الله وابا بكرة رضي الله عنه وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي
العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طائفة حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج
قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا

فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء
الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول
الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا
معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فا
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت

الانصار

الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر عن ابن عون قال انا هشام
بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فا
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة
فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني
محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف

عطى

بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا
ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي
قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر
بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال ثنا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **حدثنا** عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم

ان يطيعوني

ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى قال ثنا
ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما
انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا**
اسحق قال ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع
بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن
ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن

عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عباس بن الوليد قال نا عبد الوحد عن ايوب بن عايذ قال نا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى ا
مشطتني امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حبان قال نا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد
بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة
قال نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت
البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث

عليًا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان
له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال نا عبد الوحد عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال

نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
اهل بعمرة وحجة اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هدينا باب غزوة
ذي الخلصة حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا بيان عن قيس عن جرير
رضي الله عنه قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذا الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
يجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة

فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتيتها فحرقتها بالنار فكسرتها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا
الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس
يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم و
جذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد
الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
رضي الله عنه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك باب غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك

عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف
شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان
ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر
مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله وحج
ابو بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد
بني تميم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة قال
ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم نساء حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قوم او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت وفد عبد القيس حدثنا
اسحق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي
الله عنهما ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر

تميم

وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرام حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما
انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء و
النقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا
انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر
عبد الملك قال ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة و
حديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزاين الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثني
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة الاسود العنسي
حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله ابن عبد
الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوار

من ذهب

من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب
قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين قال ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفيان سمع ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني علي واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جيته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسماية

فقال أقلت تبخل عني صح

فقال خذ مثلها مرتين قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر
قالا نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن
مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال هلم احدثك عن يمينك انا اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعده
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل و
لكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفيان قال نا ابو صخرة جامع بن شداد
قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما
اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال
نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة

والوقار

والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال
نا اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا وهاهنا يطلع
قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود رضي الله عنه فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
فقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن
حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا
الخاتم ان يلقى قال انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من
طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو حر لوجه
الله فاعتقه وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي

بن حاتم رضي الله عنه قال أتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا
يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا
ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا **حجة الوداع**
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال حدثني عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى
الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان قال نا النضر قال أنا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت
قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي **حدثني** إبراهيم بن المنذر
قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي

رجلا

الوداع

قيس

قال

قال أخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم **حدثني** محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمن
قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى و
عند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرتهما أن صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذره أمته أنذره نوح والنبيون من
بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال حدثني زيد
بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لا
علم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمنا من

فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن
يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال ثنا عامر بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
أخبر ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت

عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث
إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين لستة
أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله
لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو
داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان
بن يعلى بن أمية عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد

اخبرني

أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
قال عطاء وحسبته أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك
تقضمها كأنها في في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت على
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت

ولم اقض شيئا فلم يزل بي اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم حتى
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل

قلت

قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري و
هلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي واسارقه
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله و
رسوله فسكت فعدت له فنشدته فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال
لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني
لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم

انعم علي

فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **نزول**
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا
ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة
بن شعبة رضي الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا**
خالد بن مخلد قال ثنا سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد
قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثني
عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب
ابن يزيد رضي الله عنه يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن السائب رضي الله عنه اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك
ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم
منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم

الطعام

الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثنا حبان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه حدثني قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثني علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح **حدثني** محمد قال نا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند
الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **حدثنا** الصلت
بن محمد قال نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا **حدثني** عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ابن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
واخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس
به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثني** اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح بحمد الله

وكان كعب بن مالك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح

بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له والله بعد ثلاث عبد العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان فى غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال على انا والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك
رضى الله عنه ان المسلمين بيناهم فى صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلى لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فى الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا فى
صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثنى محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يوسف عن عمر بن سعيد قال
اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبر ان عائشة
رضى الله عنها كانت تقول ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع
بين ريقى وريقه عند موته دخل على عبد الرحمن وبيده سواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال ثنا سليمن بن بلال قال
هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله

عليه وسلم كان يسأل فى مرضه الذى مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات فى اليوم الذى كان
يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه
ريقى قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدرى حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وكلنا نعوذه
بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن وفى يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقى وريقه فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بابى وامى انت والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها وحدثنى ابو سلمة عن ابن عباس ان
ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس
فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرنى ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت

حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثني
يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن أبا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثني علي قال نا يحيى وزاد قالت
عائشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال انا أزهر قال انا ابن عون
عن إبرهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني
لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقال أوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا
بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
في رجال أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث و
ستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي
فيه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس
إلي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب
الناس إلي بعده باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو
بن الحارث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في
ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
في السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي
اسحق قال نا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشرة حدثني احمد بن الحسن قال نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال نا معتمر بن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة باب تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثني
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم ٥
باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده

قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة
هي اعظم سورة في القرآن

واسجد لك

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ائتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت
ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو
عبد الله من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
تعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي
لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم
الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا
انسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره
باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان

ثم

ثنا ابن عُلَيَّة جاريك **قوله** تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المنّ صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا كثيرا **حدثنا** محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فدخلوا يزحفون على استاههم وبدّلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال ثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن
جبرئيل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم ان اسلم عبد
الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر اقرؤنا أُبيّ واقضانا علي وانا لندع

من قول

من قول أُبيّ وذاك ان أُبيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله وقد
قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب** قوله واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه
فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب**
قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابراهيم **باب** قوله عز وجل قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن

التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
الاية **باب** سيقول السفهاء من الناس ما وليهم الاية **حدثنا**
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم **باب** قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية
حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل **باب** وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء
الاية **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله
عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب** ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
الاية **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن

عمر رضي

عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة **باب ولئن اتيت** الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
ولكل وجهة هو موليها الاية **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة
قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **باب** ومن حيث خرجت الى
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس في صلوة
الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله الاية شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك
وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت

كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك رضى الله عنه
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما
باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعنى اضدادا واحدها
ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفى ترك
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فالعفو ان
يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال نا حميد ان انسا رضى الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس رضى الله عنه ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر

ثنية

ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون لعلكم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال
نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب
قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر
من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق
قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان

ان تصوموا فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
بن الاكوع عن سلمة رضى الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية بعدها فنسختها مات
بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح
بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضى الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف
المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي رضى الله عنه قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثني ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال

ياكل

يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل
من النهار باب وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني
محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان
الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون فانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ماذمواه
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثني اسحق قال انا النضر قال ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل

عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
او به اذى من راسه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة و
هي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في
المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر
قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم ييسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر

الى ان يكون

الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباساء والضراء الى قوله قريب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله
ورسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق قال انا النضر بن شميل
قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم
يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى
مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني
ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فاتوا حرثكم
انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي
الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب** واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار **حدثني** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن **حدثني** امية بن بسطام
قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه **حدثنا** اسحق قال
ثنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول
الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد

حيث

حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه **حدثني** حبان قال ثنا عبد الله بن
المبارك قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن
عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
خرجت فلقيت مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية مالك بن عامر **قوله** حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال انا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا **قوله** وقوموا لله قانتين مطيعين **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** قوله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون رجالا قياما راجل قائم قال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله اداني اثقلني والاد والايد
القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة
النعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة و
ابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا
يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم
ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد
نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم قال ثنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس عنهما قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله
عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب

لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا قوله واحل الله البيع وحرم الربوا
المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد وحرم التجارة
في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن عاصم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال ثنا
النفيلي قال ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية **باب** امن الرسول بما انزل اليه
من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم قال نسختها الاية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ال عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي وتحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا
واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك
انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا
لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس الى ان تغرب **باب** منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون امنا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا يزيد بن ابرهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
باب وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثني** عبد الله بن محمد
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة

واقروا

واقروا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب**
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم
مؤلم من الالم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **حدثنا** علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال
انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر قال انا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احدا هما
وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **قوله** قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد **حدثني**
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان رضي الله عنهم من فيه الى فيّ قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية

الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفين وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سالتك هل كان في اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون فكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وسالتك هل قال احد هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول

عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها [illegible]

قيل

قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والعفاف قال ان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو
اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
صوا الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله به عليم **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك

مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن
عبد الله قال ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب
قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا
ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا
هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يجني عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير
الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء الاية
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه
اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن

سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا و
فلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية قوله
والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث اخركم و
قال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا ثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان قال ثنا انس رضي الله عنه
ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه باب الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد
جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن
منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي

صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله الى اخر الاية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية

وقال

وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الاوثان هذا قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد ابن
عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان في خلق
السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
على وجهه ثم قرا الايات العشر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا
معلقا فاخذ فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا معن بن عيسى قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد
الله بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما

اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح **باب** ومن سورة النساء قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث واربع ولا تجاوز
العرب رباع وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة

أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا عن أن ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن
إذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية بدارا مبادرة أعتدنا أعددنا
افعلنا من العتاد **حدثني** إسحق قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه
مكان قيامه بمعروف **باب** وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى و
المساكين الآية **حدثنا** أحمد بن حميد قال أنا عبيد الله الأشجعي عن سفين
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة
أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله **حدثنا** إبرهيم بن موسى قال أنا باب
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم
الآية **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية و
يذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أنا أسباط بن محمد قال أنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء
بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها

فنزلت

هذه الآية في ذلك **باب** ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية
موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد قال أنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر و
الرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس
وسمع إدريس طلحة **باب** قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة
ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز قال أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية الله
عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة
أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم

فطون

من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في
ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد
نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا
وقودا حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم باب قوله اطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ

بعثه

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد
بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد
الله قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثني سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا
السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين

تنفي الخبث كما

وقال انها طيبة تنفي النار خبث الفضة   اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد قطع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي
آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام باب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه راى مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي ثم سري عنه فانزل
الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل

الله

الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثني
عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان
ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنى عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى فى
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة
لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأنى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك باب
ان المنافقين فى الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابرهيم عن الاسود قال كنا
فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على
قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرمانى بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من
يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف

ماترك

ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء
رضى الله عنه آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فبما نقضهم
بنقضهم التى كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة
دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما فى القرآن آية اشد على من لستم على
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من
احياها يعنى من حرم قتلها الا بحق حيى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا
سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر رضى الله عنه انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر انى لاعلم حيث انزلت واين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين
اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتى دخلتم
بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى
ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله

واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث انزلت ح

عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير
ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية
فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا
بركة لهم باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال ثنا أبو النضر قال
ثنا الأشجعي عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا
إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة
لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال ثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله
ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث
أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا

هذه

هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها
فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال ثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل
هذا باب قوله والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال ثنا
الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن
مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم قالت
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن
أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى
غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب
قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا
عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب قوله إنما الخمر والميسر

والانصاب رجس من عمل الشيطان وقوله ابن عباس الازلام القداح
يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان
نهته فانتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق
بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن
علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما
كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل حدثنا
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس
رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال
فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب

نزل

قوله

قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن
عبد الرحمن الجارودي قال نا ابي قال نا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال نا ابو النضر
قال نا ابو خيثمة قال نا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ
قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني
بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام وقال
لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس

عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو
اول من سيب السوائب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر
الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة
الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل
تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس
اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا
وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل
يشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته
اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة

معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم حسبانا اي حسابه يقال
على الله حسبانه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يعلمها الا الله مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه وانا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي
قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة حدثنا قال انا سعد
بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول

ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افي صاد سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
ممن امر ان يقتدي بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومهما جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم **حدثنا** عبد الحميد
ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا**
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم **باب** قوله وكيل حفيظ ومحيط
به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنه ووشيه وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من
مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **باب** قوله هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع وكيل حفيظ ومحيط به
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل **حدثنا** اسحق قال ثنا عبد الرزاق

ابا معمر

ابا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم
قرا الاية

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك
ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
هو هاهنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبائل بني اسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد يجاوزون تعد
تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ايان مرسيها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو
ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما

ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه
باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله قال نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى ابن هرون قالا نا الوليد بن
مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول كانت بين ابي
بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر
يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال
وندم عمر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخبر

الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو
بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا و
قولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف و
اعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال
ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله ابن براد حدثنا ابو اسامة
قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر
الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن

عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني واردفني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام
واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق قال انا روح
قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد
بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد قال نا عبيد الله بن
معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا

محمد

محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه فاشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر رضي الله
عنهما فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف
الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين

على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة
وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم   باب قوله
ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك
قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت
بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان
يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا
حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه
آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا
الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة واخر سورة نزلت براءة قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر   باب
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن

ان اباهريرة

ان اباهريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة رضي الله
عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف
النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان اباهريرة رضي الله عنه اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا   باب
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل
قال نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد
تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب
الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه

قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رضي الله عنه بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد **وحدثنا** ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب**
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم القيم هو القايم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب**
ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت المشركين قلت يا
رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا حجاج قال ابن
جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس رضي الله عنهما
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر

عنه اما ابو

وانما انه نزلة استغفلهم

ابا بكر

وحلوا

الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان
ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من
بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون
قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس
رضي الله عنهما فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي
له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما
اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **باب**
قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية **حدثنا**
محمد بن كثير قال ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب**
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم **حدثني** بشر بن خالد ابو محمد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية **حدثني**
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه
يعرض بنفسه **باب** قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثني** ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله
بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم

على قبره

على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ
هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم **حدثني** مؤمل هو ابن هشام قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا
اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال ثنا عبد
الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **قوله** لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وثنا عنبسة قال ثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله و
رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
محمد قال ثنا احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا
ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم

وسيرى

وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب** يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله عز وجل لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم من الرافة **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه
حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن

عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم نا ابن شهاب مع ابي
خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال
مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من
العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال
سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد
بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم
يثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون يغطون رؤسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعل من عروته اي
اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود
وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين بلد و
مثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
هاهنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرسيها من رست هي ومجريها من جرت هي مجريها ومرساها
من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين على ربهم الا

لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان
بن محرز قال بينما ابن عمر رضي الله عنهما يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال
ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابو معاوية قال ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد هو ابن
زريع قال ثنا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من
امتي باب وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل سورة يوسف
الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك
الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون

يحملون

تجهلون وقال غيره غيابة الجب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب
او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة
التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها
فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم
اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد قال عبدة عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد
الله باب قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وثنا
الحجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا

فبرّاها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
قلت اني والله لا اجد مثلاً الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا
شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال هيت
لك قال انما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا ابائهم الفينا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال
ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم

اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا
استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال له
وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة رعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل
ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها
الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت
به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون
درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي
افلم يياس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه
مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم
ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو
الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن

وادوبدًا رابيًا زبد السيل خبث الحديد والحلية **باب** قول الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابرهيم**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم
اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل
غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت **باب**
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين **حدثني**
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او
كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

في الحيوة الدنيا وفي الاخرة **باب** الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا
قوما بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس رضي الله عنهما الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة **باب** وقال مجاهد صراط علي مستقيم سورة الحجر
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حمإ جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر
اخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق باب
السمع فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال
سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قضى الله
الامر وزاد والكاهن وثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو
هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت
عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عكرمة

عن ابي هريرة ورفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا **باب** ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني باب
والقران العظيم **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم **قوله** الذين جعلوا القران عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرأ لاقسم وقاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثني** يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القران عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه **حدثني** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى **سورة النحل** واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال
سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
تفسير سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره
فاذا قرأت القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة

قبل القراءة

قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا
هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات **سورة بني**
اسرائيل حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا
محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ
مفتوح مصدر من الاثم خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما و
استفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عنده من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا **حدثنا** عبدان قال ثنا عبد الله قال انا يونس ح وثنا احمد بن

أسرى بعبده ليلا

صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي
الله عنه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر
ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل
شيء باب ولقد كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة وضعف الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلة صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا
ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين وقال ثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما
قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا

فيقول

فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما
بين مكة وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل
ان يفرغ يعني القران باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني
سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه الى ربهم الوسيلة
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

عن

وزاد ابو ذر نا الليث ... [illegible]

وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان
قران الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
ويقول في يده وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد باب ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت

بها قال

بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك
في الدعا باب وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة سورة الكهف
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر
ويقال الحل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا
تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجر التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك
الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا
وقبلا استينافا ان يدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب واذ قال موسى
لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا عند
مجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق و
انطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى
الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا
من ألواح السفينة بالقدوم فقال له قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقر
نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على ساحل
البحر إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه

بيده

بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه و
غيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذب عدو
الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى
إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل
في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي
رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن
نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت
وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال

لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد
البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت
راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا
ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
هذا الساحل الآخر
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين
سدوها
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله
قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها

جارية

جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحي اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
موسى
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على
علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما
علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره

قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا الاية فانطلقا
اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرء وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود و
النصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد
الله قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤا فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله باب سورة مريم كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله
واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك
ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال
ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم
الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن

ابي سعيد

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب
قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا رضي الله عنه قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا
لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت
هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله
ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن
سفين سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت
ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي

كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **قوله** عز وجل ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا **سورة طه** قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال بدينكم
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي هم يقولون أخطأ الرب لا يرجع إليهم
قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا **باب** واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة
قال آدم أنت الذي اصطفاك برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم
فحج آدم موسى اليم البحر **باب** قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون

بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى **حدثني**
يعقوب بن إبراهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب**
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى **حدثنا** قتيبة قال ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة
بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل
أن يخلقني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **باب**
سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء من العتاق الأول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا
توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيدا مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد
نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم
إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة كما بدأنا أول
خلق نعيده **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة

ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال
ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القران وهدوا
الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
تذهل تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى **حدثنا** عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابرهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن الناس من
يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت

خيله

خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال قال هشيم قال
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم
فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال قال ثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المومنون** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين
الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة
الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به **باب** من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه و
الفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال
ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها
فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر **باب**
سورة النور قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا**

إسحق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين
فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا
أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه باب
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود
أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر
حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث
منه ما فرض الله لها باب ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع
شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه و
الذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
وقوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
مقدم بن محمد بن يحيى قال ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فإذ لم
يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيف
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما
كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

فذاك

فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستاذنهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد
الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول

ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر

من انه يتكلم

من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
قوم يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك فقالت امي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك عصبة لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
مني فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تسا
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن
ام رومان ام عائشة رضي الله عنهما انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال

حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس رضي الله عنهما قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا **حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **قوله**
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة رضي الله عنها فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل
هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب
اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين ثبادر
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف
رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من
سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول
الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان
تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت

فلما

وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية
الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل
والله الذي قيل له فقال سبحان الله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن
يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت
اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبه فقالت اقول ماذا فلما

لم يحياه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن
قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن
احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له
بما كان يصنع قوله ولیضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم
الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان قال ابن عباس هباء
منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين

وطاعة

في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا تعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي
الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره

لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله رضي الله عنه خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر
يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كأنكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة مصانع كل
بناء فهو مصنعة فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسمعيل قال قال ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول

يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني عدي
لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان
خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت لا
قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني
وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة
القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن

المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة وواحد عن اجتناب
ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي
واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب و
الشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا
قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما اعززت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى
يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته خفيته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه محمد بن
مقاتل قال انا يعلى قال نا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز
الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن
عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف ضعف
لغتان قال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين و
ابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود رضي الله عنه
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب سورة لقمان
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول

سورة الروم

الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
حدثنا علي بن عبد الله قال بنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وحدثنا سفين قال بنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي
صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني اسحق بن نصر قال بنا ابو اسامة عن الاعمش
قال بنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرا فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الاحزاب وقال مجاهد صيا صيهم
قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر قال بنا محمد بن فليح قال بنا ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب ادعوهم
لابائهم حدثنا معلى بن اسد قال بنا عبد العزيز بن المختار قال بنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال بنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه
الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج
محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ذاكر

لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم قل لازواجك
الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الآخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر
عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **قوله** وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي
ترجئه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى

قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب **حدثنا** محمد بن
عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني
وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية **حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن
مالك رضي الله عنه انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما

ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت
يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع
رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور قال أنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا
أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت

راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى
الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا ما ملكت أيمانهن
واتقين الله إن الله على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب باب قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
حدثني سعيد بن يحيى قال ثنا أبي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال

كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة
قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

باب يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا
فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء
احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما ألقاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد

الله

قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب
باب قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس باب وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال نا
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش سورة الصافات وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة

يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من
ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص حدثنا قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن
عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة

نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا قوله وما انا من
المتكلفين حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم
القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر وقال مجاهد
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير
امن ياتي امنا ذي عوج لبس خالصا ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا

من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله **باب** قوله وما قدروا الله حق قدره **حدثنا** ادم قال ثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر
من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على
اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض **قوله** ونفخ في الصور فصعق من في
الارض الا من شاء ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثنا الحسن قال ثنا
اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا ابن ابي زائدة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة كذلك كان ام بعد النفخة **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة حم المومن**
قال مجاهد مجازا وايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون

لها

قرئ السموات

[illegible]

قال

حم مجازها

توقدبهم

توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب
النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **السجدة**
سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى قال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل
بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك

عز فان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها
ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وقوله اي لم
يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل
سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع
ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين والهدى الذي هو
الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم **باب** وان يشهد حميم
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي
الله عنه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **باب**
قوله ذلكم ظنكم الاية **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه

قلوبهم

قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة **قوله** فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على
ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله الا المودة
في القربى **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف** وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة
محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء و

ابا بن
ري يعني

والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه
مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجمع بريون وقرء عبد
انني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرء عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اهل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزء عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين سورة
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله رضي الله عنه
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب

اليم

اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله رضي الله عنه فقال ان
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله رضي الله عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرء
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم

اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون أيكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **حدثنا**
يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **سورة
الجاثية** جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
أقلب الليل والنهار **سورة حم الاحقاف** وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
أثرة واثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل
وقال غيره ارأيتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد و
ليس قوله ارأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا
الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري **باب**
قوله رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم فلما
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب **حدثنا** احمد قال ثنا ابن وهب

قال انا عمرو

قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا **سورة محمد عليه السلام** الذين كفروا اوزارها
آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم
الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن
متغير وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال
حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي
لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال ثنا زياد أنه سمع المغيرة رضي
الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال أنا حيوة عن أبي الأسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى الله جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم
ركع **باب** إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله قال
ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا

عميا

عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن **قوله** إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم
الحديبية ألفا وأربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا شبابة حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن
شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل **حدثني** محمد بن الوليد
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من أصحاب الشجرة **حدثنا** أحمد بن إسحاق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن
سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق
وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح **سورة الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا
أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه ركب
بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل

ذكره

يأخذ منه الوسواس

فقال يا أبا بكر

بكر

اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا ازهر بن سعد قال ثنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا الى خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال افعيينا افاعيي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او
القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد قوله
رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح
التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله

بن ابي الاسود

ابن ابي الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال ثنا ابو سفين الحميري سعيد بن
يحيى بن مهدي قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه واكثر
ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثني اسحق بن ابرهيم
عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد

حتى يضع رجله فتقول قط قط
هنا الرقعة

وقال ابن عباس والجبال استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيماء سورة والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التأثيم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي وقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة والنجم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة بالحميرية وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني يحيى قال نا
وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي
الله عنها يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه

[illegible]

وهو [illegible]

الله الاو

الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم
قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه رأى جبريل
في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله رضي الله عنه فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة
عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب
افرأيتم اللات والعزى حدثني مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني
عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال
نا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
المكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرني

قوله ما وحى الى عبده ما اوحى

ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده
فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح
والتجبر قوله قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن معمر عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال
ثنا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال
ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال انشق القمر فرقتين باب تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد
هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل
من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال
ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال

سمعت

سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من
مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا
محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وحدثني محمد قال ثنا عفان
بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني
من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان

ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف
أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت
ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد
العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد
له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان
أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه
وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ
حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ويقال مرج البحرين أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
قال ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون
يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق
وننشئكم في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم إلى النار و
رافعة إلى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان
له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء
للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط
النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن من
فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب اليمين وألغيت أن
وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال

إن رفعت السلام فهو من الدعاء تودون تسرحون اوذيت او فدت لغوا
باطلا تاثيما كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود حدثنا قال مجاهد جعلكم مستخلفين
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا
انتظرونا الحديد وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا
من الخزي استحوذ غلب المجادلة الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير الحشر نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله و
ليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتيكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة

عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها
ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال اذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
قوله والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم
الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب
بن ابرهيم بن كثير قال نا ابو اسامة قال نا فضيل بن غزوان قال نا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم
يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقال رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي

بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب سورة الممتحنة**
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو **حدثنا** علي قيل
لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **حدثنا** اسحق قال نا يعقوب بن
ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **قوله** اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك ... ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني**
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ
سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا هارون بن معروف قال نا عبد
الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال

فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد انا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرء عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء
قوله واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال حصين
عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا سورة المنافقين
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت

ذلك

ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله
قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن
ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا ادم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو
اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء **قوله** واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم
مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف
من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك
قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين **حدثنا** علي قال نا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق

فقال النبي

هذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم **قوله** هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه **قوله** يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء
امرها **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر

عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله **قوله** واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال
واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهم جالس عنده فقال افتني
في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الا
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو
النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان
اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى فقال لكن عمه لم
يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم**
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فتواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني شربت عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد

وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت
لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن

لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب**
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي قال ثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة **باب** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح
المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **قوله** عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات وابكارا **حدثنا**
عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **سورة الملك** تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون
وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور **والقلم** وقال قتادة حرد جد في
انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم **حدثنا**
محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **ثنا ابو نعيم**
ابو نعيم قال ثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق **حدثنا** ادم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا **سورة الحاقة** عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة
الاولى التي متها لم احيي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سال سايل**
الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات
وواحدها عزة **سورة نوح انا ارسلنا** اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا
طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ابرهيم بن موسى قال ثنا

هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما فكانت لحمير لال ذي الكلاع نسر
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت **قل اوحي الي**
قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت الشهب قال ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل
الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر** قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة
وقسور مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى ابن كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال
يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك

الا

الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **قوله**
قم فانذر **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر **حدثنا** اسحق
بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على العرش بين
السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب** قوله وثيابك
فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا حصن **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن ابي عائشة لا وزر
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن
عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه
يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب**
فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا
اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد **سورة**
هل على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون اتى
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة

ويقال اذا خلط

ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا
ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في
البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو
ماسور **سورة المرسلات** جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود
قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا**
عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود قال عبد الله **حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله
رضي الله عنه بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **قوله** انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **قوله** كانه جمالات
صفر **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة
ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر

حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال **قوله** هذا يوم لا ينطقون **حدثنا**
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من ابي في غار بمنى **عم يتساءلون** قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا زمرا **حدثني** محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة **سورة والنازعات** وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان
قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين **عبس** عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها

تغشاها

تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو
حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السماء انفطرت**
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال
مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء انشقت**
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا **حدثنا** عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا مسدد عن يحيى
عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش

الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن
مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا سورة والطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم
ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط وتقرا بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة الفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا
لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون
يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا
اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على اخره سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك

رقبة

رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحيها وقال مجاهد بطغويها
بمعاصيها ولا يخاف عقبها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر
النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير
تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء رضي الله عنه
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا
الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى
الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء رضي
الله عنه فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي الرحمن عن

علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث
سليمن واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى
قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله فسنيسره للعسرى حدثنا
ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من

كان

كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا
ذو عيال حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله وما ودعك ربك
وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس
ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر غندر
قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي رضي الله عنه
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى سورة الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض انقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون
الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون تقويم الخلق سورة اقرا باسم ربك الذي وقال قتيبة خلق
نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا ابو صالح

سلويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها قالت كان
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله عليه وسلم صلى الله
ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر
حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

بصري

بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من
علق حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك

القران قال ابى الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي
داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض زلزالها
قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى
اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال لاهذه
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في
بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف سورة الهاكم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به
ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر كيف الم تعلم قال مجاهد

حدثنا

ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم
قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
المتاع انا اعطيناك وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم قال نا شيبان قال
نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها
قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه
در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام
ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذف الياء كما يقال يهدين ويشفين وقال غيره
لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا
نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران قوله
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن
عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر
رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور

قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من
الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من
حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد
الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي لهب
وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
وقد تب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال ثنا أبو معاوية قال
ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن مصبحكم أو ممسيكم أكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال

تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة
قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان قال ثنا
شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون
علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم
أولد ولم يكن لي كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد
قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه
أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد سورة قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد
غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل
في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عاصم وعبدة عن
زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس
إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن
حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب رضي الله عنه قلت يا أبا المنذر
إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن
باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى

الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او قال قلت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل او كما قال ابي قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا رضي
الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عطاء وقال
هما م قال ثنا
قال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى
بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة

فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر حتى يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابرهيم قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود و
النصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف

وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في
شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت

لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرا
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقروا ما تيسر منه

باب تاليف القران حدثنا ابرهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على
محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه اي السور حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول في بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال انا نا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود

اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القران على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني بالقران
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في
شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله رضي الله عنه فقال والله لقد
اخذت من في رسول الله بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما
انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا اية من كتاب الله الا
انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل

لركبت

لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا عبد
الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس رضي الله عنه قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب فضل فاتحة الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن
سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا هشام
قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرء بالايتين ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من قرء بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن
بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرء اية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرء
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرء انا فتحنا لك فتحا مبينا باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع

رجلا يقرء قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك
بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرء من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرء ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرء على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرء عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرء فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة
والملائكة عند قراءة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرء من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرء فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم
قرء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يريها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
فقال له اقرء يا ابن حضير اقرء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان
تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اريها قال وتدري ما ذاك

قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين
الدفتين قال ودخلت على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو
خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب و
ريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طيب ولا ريح ومثل الفاجر يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت
باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول
قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال
اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا

طعمها

علي بن

علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن
قال سفين تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
عمرو بن عون قال نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال اعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه

بن

قال لا اجد

ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن من
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها المعقلة
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم
أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى
بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال نا هشيم

قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال
أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها
من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن
علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر
قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره
أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا
أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم الأزدي قال ثنا قتادة
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سئل
أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن

ويمد بالرحيم

ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال ثنا
أبو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله
أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا علي قال ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من
ثلاث آيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة
عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من
قرأ بالآيتين من آخر سورة [البقرة] في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان
يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو وربي سبع حدثنا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران ح وحدثني اسحق قال
اخبرني عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن
ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال
فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القران حدثنا
صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فجر به حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم

القبه عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب** اقرؤا القران
ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد
الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن
سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن
عبد الله رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم ✓
خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الترغيب في
النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة

النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان ابن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا
عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن
قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد
الله فقال عبد الله رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا

فانه كان

فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها رواه عبد
الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى
السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية
قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك
يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
رضي الله عنه كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان تنكح المراة بالثوب ثم قرا علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال
ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فيقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال ثنا
هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث

عهد

عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي
بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب
اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني ابو
بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن
بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا

قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد باب ولكن ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران باب الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله

عنها

عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة حذيفة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال
وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل
الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال

الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شوم
المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او
ثلث او رباع حدثنا محمد قال اخبرني عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن ن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة حدثني مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة قال
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفين اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد
حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة

قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء
فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت
انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من
عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع حسن بن
الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر
ان ابن عباس حرمه والله وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء
وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له

الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال
نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست
بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث نا هشام درة بنت
ابي سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح
اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب **باب** الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام قال

نا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى
ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب بشر وعبدة عن هشام عن ابيه
عن يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال انا
ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا
ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوها فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي قال نا سفيان قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا
او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد
الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب**
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس رضي الله عنه ابنة له قال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها

فقال

فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال
له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا
لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا
قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم
وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن

عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال
عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا
في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة **باب**
النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا**
قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جاءت
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمن
نا ابن وهب عن يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني

قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا
طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها
فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع
ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن
جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا**
يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في
ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان
يشركه احد في مالها **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر قال
نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة **حدثنا**
احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن قال حدثني
معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت

عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان
ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء
ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا
ابو حازم قال نا سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شي
قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شي قال نعم قال فقد
زوجتكها بما معك من القران **باب** انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا**
محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته **حدثنا** معلى بن اسد
قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول

النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا
ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق
قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب**
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحق قال انا يزيد حدثنا ان رجلا يدعى خذاما انكح
ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى
قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى
قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه اليتيمة اذا كانت ذا مال وجمال رغبوا في نكاحها

ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل رضي
الله عنه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال رجل يا
رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير
ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال له انه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال
ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن
عفراء رضي الله عنها جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني على فجلس على فراشي كمجلسك

مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة
وعن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من
الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا

هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خيرا والحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس و
للعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البناء
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت
تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت
عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات

المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني
لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرايل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في
برمة فارسلت بها معي اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال
انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة

الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال ثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله
عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من
الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع

فقال اقاسمك

فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج
الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس رضي الله عنه
فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم
بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن
اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب
رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر و
القسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما

ولا قربه

ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا انث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق

استمتعت بها

ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا
مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما
عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء
له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك مالك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام
ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع ذراع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قال
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ انية ابي زرع قالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد

صغت

صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال
واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا
يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو معتزل في المشربة فخرجت فجئت
الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم

وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال
اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته
تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك
كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن

بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء
لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن
زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة
في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن
موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد قال نا اسمعيل
قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم

لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن
معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا ابن جريج قال اخبرني يحيى
بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله
عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن
معاوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم
سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال
لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا شديدا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم
بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا
انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا
نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا
جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن

فتمعط

ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة و
حفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب**
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا**
مسدد قال ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب
على البكر **حدثنا** يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد
الرجل صح — عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق ثنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا**
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه
في اليوم **حدثنا** فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان

يحتبس

يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن
له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء — اين
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس رضي الله
عنهما عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة قال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد — ينهى
بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب**
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى
عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان
ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في
الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فابصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال
عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان قال
ابا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

علي

ذكرته

وهو في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا
اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن
ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال
ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد
الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن
لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه
عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
باب لا تباشر المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين

عن منصور

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة
على نسائه حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل
امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله
ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثني ادم قال نا
شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن
٢ جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه
قال في الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال أتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى
قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن ابي
حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق باب يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها

طاهرا

طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر حسبت علي
بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون
لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال
لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج ابن ابي منيع عن جده
عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن
بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في
بيت اميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها
باهلها وقال الحسين ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما
ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها

نوّ بين رازقين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم ابن ابي الوزير قال ثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت
فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عدّ ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق
باب من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت
ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا القاسم بن محمد عن
عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه
وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا في الاصل بعد الترجمة حديث علي وله مكتوب لا و لا
اخره الى وهو حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت
ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت باب
من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق
قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا
قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب

من قال لامرأته أنت علي حرام قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني
بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره **حدثنا** محمد قال ثنا أبو معوية
قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث
أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب**
لم تحرم ما أحل الله لك **حدثنا** الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية
عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول
إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثني**
الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد
بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن
أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله
لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام وقال لن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **حدثنا** فروة
بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان إذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن

له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي
أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت
أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب**
لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى
في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو
مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لسارة
هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الإغلاق والكره
والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا
تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا
عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق

فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت
منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق
ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك
نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي
باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي
الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد
على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به
ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال واخبرني من سمع جابر
بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذ
لقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله

الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة
حدثنا ازهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني
اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله
بن ابي بهذا وتردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي قال ثنا قراد ابو نوح قال ثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان قال ثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال ثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا
آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن
أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب**
خيار الأمة تحت العبد **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد
قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها
في سكك المدينة يبكي عليها **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج
بريرة **حدثنا** محمد قال أنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه **حدثنا** عبد الله
بن رجاء قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
آدم قال ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم **حدثنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول
المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات
وعدتهن **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن

عباس

ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا
مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح
فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة
للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان
وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد
الله بن عثمان الثقفي **باب** إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل
العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق
أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما
أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد
هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** ابن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر
الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله
سميع فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نساءه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله
لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله
عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء و
عايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال
تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم
يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان
ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال
الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة
الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا
عن[عن] هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
سفين فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقوله قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد وقال نحو

نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا
اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب
بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي
فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس
اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس
اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي نا
ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان
لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا واشار
الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو
امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي
عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانه ينادي او يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كأنه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم
زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصبعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى

بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم
قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال انا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسباحة والوسطى وفرج بينهما شيئا
باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا

وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد **حدثنا**
يحيى قال انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر
في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد لتلاعن فلما فرغا
قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث
منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود

اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثني** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب** صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين
قال عمرو سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه
وفرق سفين باصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات

قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم بين حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير
اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج
امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا
ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد
ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن يحيى بن بكير

قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد
الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الا
سلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر
يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا
قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان
كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة

الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي
قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى
فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
حدثنا حبان قال ثنا عبد الله قال ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثني سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقري او حلقي انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف
تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة حدثني الحسن ان معقل
بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم
خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم
يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك
الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي

صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال ثنا يزيد
بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق
من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنت سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعار ضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي
اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على الحول فقالت زينب كانت
المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى
تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة
تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله

والیوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من
محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام قال ثنا حفصة
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور قال ثنا روح
عبادة قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني
حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت

بطيب

بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن
الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم احدكما كاذب منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل فهل
منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي لم يفرض لها
لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله
ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات وفضل النفقة

على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل
الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة
على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش نا أبو صالح
قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول
المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني و
يقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف
نفقات العيال حدثني محمد بن سلام قال أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال
لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض

السنة

السنة أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن
لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي و
عباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال
الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم
أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك فقال الرهط نعم
قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا
اكفيكماها باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا
وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت زوجها
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي بن
ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها

حتى وجدت

حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال
نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا
ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال نا
هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا او ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس

قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال
ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم
اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي
من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما
هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين
رجل شحيح فهل علي حرج ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا** يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين
ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين عن

انفقوا

منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى قال نا
محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت
غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك
يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل
باليمين **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب**

وممّا يليه

التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن أشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله
باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك يقول قال أبو طلحة لأم
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت
وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن أبيه قال وحدث
أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى
منه شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها
إياه وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا

منصور عن أمه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين
التمر والماء باب ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد
بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي
إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والأكل
على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس
وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي
هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على
السفر حدثنا ابن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع
فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال انا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها
والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس
أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن على مائدته وتركهن
ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب
السويق حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض

ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى
يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الانصاري أن ابن عباس اخبره
أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة باب المؤمن يأكل في معا
واحد حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد بن محمد
بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن
سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل
في سبعة أمعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا
فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة
أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة

عن عدي

عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم
فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال نا
مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي
جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ
باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل
فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض
قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لا أستطيع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه و
نصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحد بني سالم وكان

من سرايهم عن حديث محمود فصدقه باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن
أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما
كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا أيوب
عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال ثنا فليح قال ثنا أبو حازم المدني
قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد
الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت
إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد فأدركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم

عن عطا

عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو
بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه باب النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا
هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن النهدي عن
أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل
إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما
تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي
قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل
أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم
تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فأكلناه حدثني إسحق بن إبراهيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى
أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة

عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثني قتيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثني يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم
تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال ثنا
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا
هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا
رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام
واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة

انهى النبي

انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد
من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن
عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد
عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى
اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف
بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام
حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها

مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا
مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث
سنن ارادت عائشة ان تشتريها وتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن
اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء و
العسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي
هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا
البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها
فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي
بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه خامس

خمسة

خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب
من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر قال ابا
ثنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط ط
فاتى بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدبا
فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدباء يتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل
الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دباء وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك
بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من
خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى اخرى
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

قال النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان
هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع
تمرات إحداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني
منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي **باب**
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست
نخل عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى
قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه
ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال أشهد أني رسول الله **باب** أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذا أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي
النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى

الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله
قال نا مروان قال نا هاشم بن هاشم قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله
بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر **باب**
القثاء حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة **باب** جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد
الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن
زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي
ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه
أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل
علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم
أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء
حدثنا ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما

او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد
بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتى الا بسويق فاكلنا
فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا ثنا سويد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما اتى الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من يحيى باب
لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الرجل

يدعى

يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق
قال ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن
عشائه حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو
يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدوا
بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي
بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب تسمية المولود

غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن
منصور قال انا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا
مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة
الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع

الغلام

الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي
الاسود قال ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد وقوله يا ايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون الاية وقال
ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم
يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا
غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله
على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل

كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكله قال فلا تاكل فانه لم يمسك
عليك انما امسك على كلبك ولم تسم على اخر باب ما اصاب المعراض بعرضه
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الاعمش عن زيد
الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا ياكل الذي بان ويأكل
سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد
قال استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افي آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم　أفنأكل
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته فكل باب حدثنا يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هارون
واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه انه رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا حنظلة بن ابي
سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه

ينقص

ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله يسألونك ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس　اكل
ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله
فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل
فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب
اجترحوا اكتسبوا الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان
اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن
وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن
عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد
كلبا اخر حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت
اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد
قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت

كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني
اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا
ابو عاصم عن حيوة حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم
فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما
هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة رضي الله عنه مثله الا انه قال هل معكم من لحمه
شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال انا ابن عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى
التوامة سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل على فرس وكنت رقاء على الجبال

فبينا

فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت
لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا
نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه
وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو
طعم اطعمكموها الله باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال ابن جريج قلت لعطاء
صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب
الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة
باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط و
امر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر
حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما
اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب الجراد حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين
وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب

انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال حدثني ربيعة بن يزيد ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت
انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا
فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا اوقدوا النيران قال خيبر
النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم الى قوله لمشركون حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي رضي الله عنه قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي
انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن عقبة قال

اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي رضي الله عنه قال ضحينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا
ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم
من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا
معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره
ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله
او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر
النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال ثنا جويرية عن نافع عن
رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال
انا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
باب ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه

سمع رجلاً من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب
بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت
شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يذكي بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا اسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم ان قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد
احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه وقال الحسن
وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن
عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

واصبنا

واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح
ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح
البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قال فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس وانس بن مالك اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحق قال سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنهما
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام
بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك رضي الله عنه على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او
فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر
البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا
غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية
او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل

هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال
ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة باب
الدجاج حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا قال
ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من
الابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير و
تحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم

ونافع عن

ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع الحمر ع
وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب قال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم
بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما الاية باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال

حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب خطاب
بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد
الواحد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها
او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا
احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يحدثه عن ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت

فسئل النبي

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول
الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن فارة سقطت في فقال القوها وما حولها وكلوه باب
الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
تابعه قتيبة قال نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها
(باب اذا) اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم ولم يوكل لحديث
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا
مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن
جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
(ند) شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
(كاوابد) فقال ان لهذه البهائم اوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام قال انا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي

الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن
ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فيه فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى
الحبشة باب اكل المضطر لقوله يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و
اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا
تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الاية وقوله
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال
ابن عباس مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة
ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة فقال ضح بها باب

الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها و
حاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان
هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة
قال نا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل
فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى
غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى
والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحارث قال نا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله رضي الله عنه ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني

منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن كثير
بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل
قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
يجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي
داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن
حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال
ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثني بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء رضي الله عنه قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة
واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة

قال ثنا قتادة

قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال
ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول
الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن
تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة اعاد حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا ادري ابلغت
الرخصة سواه ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى
غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
بن سفين البجلي رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال
هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم
لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا**
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
رضي الله عنها فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما
يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم
الاضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه
لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي
اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت له ذلك فقال انه قد
حدث بعدك امر **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان
بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله اعلم **حدثنا**
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد

مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا
يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر
ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله رضي الله عنه
ياكل بالزيت حتى ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم
لم يتب منها حرمها في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد
وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا
هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
قيمهن رجل واحد **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين

يشرب بها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب
واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن وقال ابن عباس ينزع منه
نور الايمان باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال
نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن
يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن ابي حيان نا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس
عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقال
لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي
الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير
باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد
الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو وشيء
يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن
عمر عن عمر رضي الله عنهما قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار نا صدقة بن خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية
بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك
الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من
امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ
في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم في العرس
وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية

والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا
اذن وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور عن سالم ابن ابي
الجعد عن جابر بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي
عن الاوعية نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن
مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد
سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا مسدد
قال نا يحيى حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي
الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت نا عثمان قال
نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم قال
قلت للاسود هل سالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عما يكره ان
ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عن ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت
اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما لم اسمع حدثنا سمعت
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
انشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ
شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل العصير
عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي

الجويرية قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا
وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر
وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ
الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا نا ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى ابن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله من فرث ودم لبنا خالصا للشاربين حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث
عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت ام الفضل
فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو
ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من
النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو
بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا
ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال
ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
ويحيى بن يحيى رايح باب شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله

قال انا يونس

قال انا يونس عن الزهري قال انا انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال
فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شرب الحلواء و
العسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل
لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم
عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب
الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
بن سبرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب احدهم وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب وهو قائم ثم قال ان ناسا
يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف
على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنهما انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ فشربه

زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله
ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح قال
نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو
يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب**
خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد قال نا معتمر عن قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس حدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية
الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم

حدثنا موسى بن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب**
اختناث الاسقية **حدثنا** ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها **باب** الشرب من فم
السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب قال لنا عكرمة الا
اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في
جداره **حدثنا** مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء **حدثنا** مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقاء **باب** التنفس في الاناء **حدثنا** ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب**
الشرب بنفسين او ثلاثة **حدثنا** ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس رضي الله عنه يتنفس في الاناء مرتين
او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب**
الشرب في انية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم
في الآخرة **باب** انية الفضة **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن

بن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق حدثنا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل رضي الله عنهما انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى
الله عليه وسلم عند انس بن مالك رضي الله عنه وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت

حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا
الحديث قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج
اصابعه ثم قال حي على البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا
الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعماية تابعه عمرو عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر
رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب
ما جاء في كفارة المرض وقول الله من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا
حدثني سعد قال نا ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم
بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كخامة الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء و

والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار
ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال
نا سفين عن الاعمش ح حدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا الوجع اشد
عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها
الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض
ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية

الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال يحيى عن عمران ابي
بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل
الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله
ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا
محمد قال نا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء
على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابني قد حضر فاشهدنا فارسل اليها
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده

وَلَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ **بَاب** عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ
قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ قَالَ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ
قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ أَوْ تَثُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَعَمْ إِذَنْ **بَاب** عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ أَسْلِمْ فَأَسْلَمَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب** إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَحَضَرَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي
مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّ الْإِمَامَ
لَيُؤْتَمُّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى
قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ **بَاب** وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا
أَبَا الْجُعَيْدِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوَى شَدِيدَةً فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً فَأُوصِي
بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ فَقَالَ لَا قَالَ فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ قَالَ لَا قُلْتُ فَأُوصِي
بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ
مَسَحَ وَجْهِي وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي
فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا
شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ
فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا **بَاب** مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ إِنَّكَ
لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا وَذَاكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلْ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّتْ
عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ
كَيْمَا تُزِيرَهُ الْقُبُورَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذَنْ **بَاب**
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ
يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ
وَالْيَهُودِ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ
بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ وَنَزَلَ
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا
تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ
قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ
عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ سَعْدٌ
يَا رَسُولَ اللهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ وَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ مَا أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ
هَذِهِ الْبَحْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ
فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ **بَاب** قَوْلِ الْمَرِيضِ إِنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارَأْسَاهُ
أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ وَقَوْلِ أَيُّوبَ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ
قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ
بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ

هوام راسك قلت نعم فدعى الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء **حدثنا** يحيى بن يحيى ابو
ذكرياء قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا
حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت ويابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون **حدثنا** موسى قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا سليمان عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا كما يوعك رجلان منكم
قلت فان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
قال انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث كثير
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب**
قول المريض قوموا عني **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم

ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعى له **حدثنا** ابرهيم بن حمزة قال
انا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب رضي الله عنه يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت **حدثنا** ادم
قال انا شعبة قال انا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** ادم قال انا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في
كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حدثنا**
ابو اليمان قال سمعت قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب **حدثنا** عبد الله
بن ابي شيبة قال انا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت
عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم
وابي الضحى اذا اتي بمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى

مريضا باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت
فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب
من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت
عايشة رضي الله عنها فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب (كتاب)
الطب والادوية باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال ثنا عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا
انزل الله له شفاء باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد
القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين قال
ثنا احمد بن منيع قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانها امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج
يونس ابو الحارث قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة

او المرأة

في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي باب الدوا
بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء
من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما
احب ان اكتوي باب عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل حدثني
مسلم بن ابرهيم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا
كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب
الدوا بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة
فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة
السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن
منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق

فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة
السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من
السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض
حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض
وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر
بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت
نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت
الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه باب
اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا

بمكان

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه
سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة
واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل قال
حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة رضي
الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب
الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
ابن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه
وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة
محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى
حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن
كعب رضي الله عنه هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال
ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب رضي الله عنه هو ابن عجرة قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل
يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام

او اطعم ستة او اسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا **باب**
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل قال ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين
رضى الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي
هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق
ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة قال
ابو عبد الله انما اردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران مرسل **باب**
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضى الله عنهما ان امراة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان **حدثنا** سليم بن
حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضى
الله عنه يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء

العين

للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث
عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا
سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
رضى الله عنهم ان ابا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام
قيس رضى الله عنهما قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **حدثنا**
بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر ويونس قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية

اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب وهو
العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه
باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان
بن سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال نا عتاب بن بشير عن اسحق
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة
حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس رضي الله عنه ان ابا طلحة
وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن

بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما
كسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن فجاءت فاطمة رضي
الله عنها تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم
باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته
بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها
بالماء حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا
تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا
قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال نا

مكرر

عبد الملك

شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد
رضي الله عنهما يحدث سعدا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث
سعدا ولا ينكره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه
امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن
عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان
تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من
كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر
لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل
هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال
ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد
الله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين

وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله

قالت

قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون شهادة
لكل مسلم **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب**
اجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحق قال انا حبان قال نا داود بن ابي الفرات
قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنها انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر
عن داود **باب** الرقى بالقران والمعوذات **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما
ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف
ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة
الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء
العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل
معكم دواء او راق فقالوا نعم انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القران ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه
فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب**
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** سيدان بن مضارب ابو محمد البصري
هو صدوق الباهلي قال نا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد
البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا

لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني معبد بن خالد
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم او امر ان استرقي من العين حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن
الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل
عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن
الزبيدي باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
سليمن الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله
عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال
انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى و
يقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من
شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو
الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة
فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء
الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل و
يقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة

قال ثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه **باب** المراة ترقي الرجل **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام قال ابنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
من لم يرق **حدثنا** مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم معه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال
سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال
ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة **حدثنا**
ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب** الفال **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال ثنا هشام قال ابنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال يا رسول الله قال الكلمة

ولا يسترقون

قالوا وما الفال

الصالحة

الصالحة يسمعها احدكم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم قال ثنا النضر
قال ابنا اسرايل قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب**
الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في
بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن
عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال ابنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل

ناس

هاروت وماروت الى خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى قال
انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد
بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة نخلة ذكر
قال واين هو قال في بير ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس
من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها
رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن
ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب
الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر
حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر
اذا كان كذا فقال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال

الذي

الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذي اروان قال فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه
البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج
قال فقلت افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا اثير
باب السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال
فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين
الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان
سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا او ان بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال نا مروان قال انا هاشم
قال انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح
كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع
تمرات حدثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا

يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة
بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث
الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في المراة والفرس
والدار **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال وحدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت
الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن اعدى الاول **حدثنا** محمد بن بشار قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة **باب**
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت
وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقوني

عن شيء

عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا
لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا **حدثنا** محمد قال نا احمد بن بشير ابو بكر قال نا هاشم بن هاشم قال
اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
البان الاتن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل
ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع
او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا واما البان
الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع **باب** اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني
زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر
داء

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** اللباس

باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة **حدثنا**

اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه
خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال نا
زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
الصديق يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد قال نا عبد الاعلى عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها
شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب
حدثنا اسحاق قال نا ابن شميل قال نا عمر بن ابي زائدة قال نا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ابي جحيفة رضي الله عنه قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام
الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب
ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال
نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه
رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه

شعيب

شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال نا شبابة قال
نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد
بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب الازار المهدب
ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن
جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة و
عنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل
الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد
باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
فاذن حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن لهم باب لبس القميص وقال
الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا
رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل
من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمن قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما
فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على
المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة الاية فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة
عليهم باب جيب القميص عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله
وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه
هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة جنتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين
في السفر حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال
حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من

كميه

كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها
حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب
القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس
رضي الله عنه برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان
يكون رجل له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين
الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب
التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عصابة دسماء وقال وعليه
انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم
بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته و
علف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة
فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من
عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم قالت فجهزناهما احث الجهاز بالثمن
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح

مع

مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحه
عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب المغفر
حدثنا ابو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب
البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه وعليه
بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها
اياه الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة
من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة

حدثني عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ

الرجل

الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة رضي الله عنها وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه

ر الآخر ثوبه

ذنب

ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني
لأنفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه
ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا محمد بن بشر
قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد رضي الله عنه قال رأيت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال
ما عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم
أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله
هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له ما كان قبل

حدثه
ثم
وان زنى

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر
ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف
لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لم يلبس في الآخرة
منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** الحسن بن عمر قال
نا معتمر قال أبي نا أبو عثمان ونا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء
من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يخطب يقول قال محمد صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد
قال أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما يقول
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى
بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت
ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**
مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا**
علي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن
حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب
والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه **باب**
لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من
الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة

يجاء بهما من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبد الله قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة **حدثنا** محمد قال انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا فكساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا

فلم يبق

فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجيت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فادن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قال استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** ابو الوليد قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد **باب** التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب** الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن
منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين عن اشعث عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق والمياثر الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها **حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي مسلمة قال سالت انسا رضي
الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد
الله بن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان
فليلبس خفين **باب** يبدا بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا
بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او
لينعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا** محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني
عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن
مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على
الحصير ونحوه **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار ويجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان
قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث **حدثنا** ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان اباه مخرمة رضي الله عنه قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك فاعطاه اياه **باب**
خواتيم الذهب **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية

بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى
الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير و
الاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم
ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه واتخذ
خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى قال نا
ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى قال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة في بئر اريس باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد
وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق باب
فص الخاتم حدثنا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا حميد قال سئل انس هل اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحق قال نا معتمر قال سمعت حميدا يحدث

عن

عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب
نفسي فقامت طويلا تنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم
يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال
والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم
يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القران باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى وبيص
او بصيص في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام
قال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد
في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما
ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي
اياس قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان عبد الله

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ورقي المنبر فحمد الله و
أثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية
ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه باب هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد نا الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي
يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بئر أريس قال
فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمن فننزح البئر
فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا
أبو عاصم قال أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج
فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلائد و
السخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن با
لصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه
عن عائشة استعارت من أسماء باب القرط للنساء حدثنا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى

النساء

النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها باب السخاب
للصبيان حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن
بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه
وقال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال
باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال
نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أنا
شعبة باب إخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة
وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال نا هشام بن عروة
أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله
إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال أبو عبد الله تقبل بأربع
يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله تدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع
لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف
ذكر لأنه لم يقل ثمانية باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى
ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن
إبرهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال نا سفيان قال الزهري نا
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب تقليم الأظفار
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن

النساء

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار
وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا
محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب
وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب
إعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت أموالهم حدثنا محمد قال أنا عبدة قال أنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب وأعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن أسد
قال ثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن عثمن بن
عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث
أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان
عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم
سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم
ثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه
وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري
عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين

سنة

سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن إسمعيل قال
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه
قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك تابعه شعبة شعره
يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل له المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها
عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحق قال أنا حبان قال
ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ثنا عمرو بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال
حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن قتادة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس
والقدمين حسن الوجه لم أر قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هانئ قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أنس
بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
القدمين والكفين وقال أبو هلال ثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه
قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد
على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي باب

وبطول شعر النبي صلى الله عليه وسلم

التلبيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا
حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس قال نا
ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله
بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب
حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو بشر ح و
وحدثنا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو
بشر بهذا وقال بذؤابتي او قال براسي باب القزع حدثنا محمد قال اخبرني
مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال
اذا حلق الصبي ترك ها هنا شعر وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله الى
ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا

قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع
ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا باب
مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال نا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة
زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا
اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى
اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابي
اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت
انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله
باب الترجل حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك
عبد الله بن محمد قال نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثني موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا
ابو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس
انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

الترجل

باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن
عبيد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات
للحسن حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الوصل في الشعر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معاوية بن ابي سفين رضي الله عنهما عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق
عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال
نا فضيل بن سليمن قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت
ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم
اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها افاصل رأسها فسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ادم قال نا شعبة
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد
الله قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب

قال قدم

قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت
ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور باب
المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله رضي الله عنه الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال
والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة حدثني محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة نا
الحميدي قال نا سفين قال نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء
قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها
الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثني يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال نا صخر بن جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني
لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
الواشمة حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار نا
ابن مهدي نا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت
ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من

من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا
ادم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي
طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا
بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور
من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من
التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه

قال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن
داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على الصور حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن بكير
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في
التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي باب
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب
من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت

في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ
فيه وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد قال
سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسلونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يقول من صور صورة في الدنيا يوم القيمة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال نا صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه باب حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن
له حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب ذكر الأشر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل
بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير باب حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده

قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم
باب إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
قال نا يحيى بن عباد قال نا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس بن مالك
قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو
يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب
الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول نا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين
قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك
قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن أيوب نا أبو زرعة مثله باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب قال ونا
محمد بن كثير قال أنا سفين عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم

بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار
في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي
الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت
بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني
اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها
نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم
فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة منها ففرج لهم
فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن ابن المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات
ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني
اسحق قال ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله
بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا
انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني
انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر قالت
اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن
عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان امي قدمت وهي راغبة فاصلها قال نعم صلي امك حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب
صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل
الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها
لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل

أن تسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم أبلها ببلالها قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق

قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال نا الليث نا سعيد المقبري (واحدة)
قال نا عمرو بن سليم نا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس فقال الاقرع التميمي ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم
بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل
معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله (ابن خال)
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب وضع الصبي في الحجر
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه
باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عارم
قال نا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت
حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت
باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد
هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه
السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن
مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي رضي الله عنه قال سمعت سمع اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فقالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين

جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه صح

ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل
قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة
طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم
تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المومنين بعضهم
بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن بريد قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ
جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله
على لسان نبيه ما شاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الى قوله
مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء باب
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما ح وحدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق

بن سلمه

بن سلمه عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال انا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن
سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند
المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول
الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب
حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى
الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري عليه سرج
في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال انا

سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن
مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يحدثنا اذ قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم
احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل هي شملة منسوج فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال
رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول
ثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل
في اهله حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب
المقة من الله حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض باب الحب في الله حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن

انس بن مالك

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة
الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب
قول الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله
فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمن قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على
ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة

ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سليمن بن صرد رضي الله عنه رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى
انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ
بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل عن حميد قال قال انس رضي الله عنه حدثني عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه
قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته
ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك
امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن
ابرهيم قال ثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم
يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت
الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله
قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم

بعضا

بعضا الى قوله رحيم حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله
واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن
ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر
حدثنا ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في
كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا
فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز
مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة رضي الله عنه فقيل له ان
رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات باب قول الله واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع
طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

ثم لــ قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند
الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من اخبر صاحبه
بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من التمادح **حدثنا** محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكرياء قال نا بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
حدثنا ادم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم
مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله احدا وقال وهيب عن خالد ويلك **باب** من اثنى
على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن
عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر
يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم **باب**
قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم
على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر **حدثنا**
الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا
ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته
فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي
عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت راعوفة في بئر ذي اروان

فجاء

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه التي اريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكأن ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد
شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومن شر حاسد
اذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام **باب** قوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من
المنافقين **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب**
ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه **حدثنا** مسدد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه

عليه فيقول عملت كذا وكذا مرتين فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب
الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين قال ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم قال انا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله
بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما
حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت
ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا

ولا تحاسدوا

ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدو بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت
بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست
اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في
نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام قال
انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم
طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم
باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما
الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله رضي الله
عنه يقول راى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك

فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم بعثت الي بهذه
وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره
العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال لما قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال
ثنا عاصم قلت لانس بن رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى **حدثنا**
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة
فطلقها اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له
فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل قال
ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول
الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن

الحجاب

الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا
وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين
بالخبر كله **حدثنا** موسى قال ثنا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق
بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذن **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** ابن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام

سلمة رضي الله عنها أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل
على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت
أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم تشبه الولد **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب قال
نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى
السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو
غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله
عليه وسلم وإجابة دعوته **باب** قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حدثنا** ابن سلام قال نا إسمعيل
بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال نا جرير قال نا
أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة **باب** في الهدي الصالح
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا
سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول

الله

قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع
إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن مخارق
قال سمعت طارقا قال قال عبد الله رضي الله عنه إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصبر على الأذى وقول الله إنما يوفى الصابرون أجرهم
بغير حساب **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه
من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم **حدثنا**
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال
رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى
بأكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي
الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال
حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة
بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء
به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك
متأولا او جاهلا وقال عمر لحاطب فانه منافق فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال ثنا يزيد قال
ثنا عمرو بن دينار قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم
البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك
الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثنا اسحق قال انا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب ما يجوز
من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار الاية حدثنا يسرة
بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
قال ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها

الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير و
ذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلوة حدثنا محمد قال انا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال ثنا سليمن بن
صرد رضي الله عنه استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون حدثنا يحيى
بن يوسف قال ثنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب باب الحياء حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابى السوار العدوي
قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء
لا ياتى الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب فى الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء
سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثنى
عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال ثنا ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مر النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل وهو يعاتب فى الحياء يقول انك لتستحيى حتى كانه يقول قد اضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا على بن الجعد
قال ثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد رضى الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها قال ابو عبد
الله اسمه عبد الله بن ابى عتبة يعنى مولى انس اذا لم تستحى فاصنع ما شئت
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور عن ربعى بن حراش قال ثنا
ابو مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى
من الحق للتفقه فى الدين حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن
دثار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هى شجرة
كذا فاردت ان اقول هى النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هى النخلة وعن شعبة
قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر
فقال لو كنت قلتها لكان احب الى من كذا وكذا حدثنا مسدد قال ثنا مرحوم

قال

قال سمعت ثابتا انه سمع انسا رضى الله عنه يقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة فى فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال
هى خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
اسحق قال ثنا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده رضى الله عنه
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رضى الله عنه قال لهما يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها
شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فى شىء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه
الماء فجاء ابو برزة الاسلمى رضى الله عنه على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس
فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له
راى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفنى
احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلى متراخ
فلو صليت وتركته لم ات اهلى الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى ح وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
هريرة رضى الله عنه اخبره ان اعرابيا بال فى المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء
او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب الانبساط

الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه قال ثنا ابو التياح قال سمعت انس
بن مالك والدعابة مع الاهل حدثنا ادم قال ثنا شعبة رضي الله عنه يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا
محمد قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب
بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له
بيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او
ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا ابن علية قال
انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت
له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
فلما جاء قال قد خبات هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شي
رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المومن
من جحر مرتين وقال معوية لا حلم عن تجربة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا
اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك
عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان
بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت

فاني

فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر
قال ابو عبد الله يقال زور وهولاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها
مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال ماء غور وبير غور وماءان غور ومياه
غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شي غرت فيه فهو مغارة تزاور
تميل من الزور والازور الاميل باب اكرام الضيف وخدمته اياه
بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم
وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن
مهدي قال ثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان
يومن بالله فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني
محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه رضي الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل

فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصلّينا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان **باب**
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حدثنا** عياش بن الوليد قال
ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تضيّف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد
الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا
تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل
فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف والاضياف ان لا يطعمه
او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ الاكبر
بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن بشير بن يسار هو مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او
حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد
الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم كبّر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة
من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير
عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن
سهل وحده **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب
الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب**
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الى قوله ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول بينما النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين عن عبد الملك قال
ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيراناً
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهودياً ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحباً فقال لي ما لك قلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامراً حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
نشأ بها مثله حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم
فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى
الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب
هجاء المشركين حدثنا محمد قال نا عبدة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم
بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله

عليه وسلم يقول إن أخاً لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول
الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات
أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه
عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد
بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
الأنصاري يستشهد أبا هريرة رضي الله عنه فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم
أيده بروح القدس فقال أبو هريرة نعم حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم
وجبريل معك باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً
خير له من أن يمتلئ شعراً حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت
أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً يريه خير من أن يمتلئ شعراً باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
علي بعد ما نزل الحجاب فقلت لا والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى
لغة لقريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري
إذن باب ما جاء في زعموا حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر

بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي
الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك ثنا موسى بن
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها ويلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها ويلك قال في الثانية او في الثالثة **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله
عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم
قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال عمر ائذن ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة

تدردر

تدردر قال ابو سعيد اشهد اني لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق
به قال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري
ويلك **حدثنا** سليمن بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت
ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او
ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم
او ويحكم **حدثنا** عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا**
بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب **حدثنا**

قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما اعددت
لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله
ورسوله قال انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا
ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا
فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني خبأت لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
وقال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم
قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت ام هاني جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي
من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل
ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت باب يدعى الناس باباءهم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن

ظ
أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناها ابن
صياد قال

احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة لقوله انما الصرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك
ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب
قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال نا سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه هو اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال فاقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
احب الاسماء الى الله وقول الرجل لصاحبه يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال انا

ابن

ابن عيينة قال نا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا
خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق
بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه رضي
الله عنه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا
علي بن عبد الله ومحمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم هو احسن منه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال
اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد
بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب

فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل
انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب**
من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي
ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمن
بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** ادم قال ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تسمية الوليد **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب**
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هر **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن فانه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى **حدثنا** موسى
بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه كانت ام
سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية

للصبي

للصبي قبل ان يولد للرجل **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ
يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان
يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم
يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بابي تراب وان كانت له كنية
اخرى **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان
كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء الى الله **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند
الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه
باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد
الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل

فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال فقال
سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية
وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال
اسحق سمعت انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ
نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم قال نا شعبة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له غلام يحدو
بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق قال انا حبان قال نا همام قال
نا قتادة قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه
لكبير حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب
اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل اناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب
رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في
خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب باب من نكت العود بين الماء

والطين ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال ثنا ابو عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد
النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر رضي الله
عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له و
بشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان رضي الله عنه ففتحت
له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت
الرجل ينكت الشيء بيده في الارض ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود فقال ليس
منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب ثنا
ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال
لا قلت الله اكبر ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي
صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من
ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف

ادم قال

حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب
الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا سليمان عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد باب
تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب
وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاؤب حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم شأنكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله والت
باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان

حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٠٠٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستيذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب
قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد
بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقول الله قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه
وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر
خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر
قال ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها

اتتم

اوردوها حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على
جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل
علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الراكب على الماشي حدثني محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال
اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح
بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير
وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد يسلم
والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني
عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى

من لم يعرف حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلاث مرات باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حيوته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري

حفظته

حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر بن سعيد قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبت لا ان لا يجيز خبر الواحد باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال

فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب**
التسليم على الصبيان **حدثنا** علي بن الجعد قال نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح بيوم
الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد
الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري و
بركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة عليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا**
اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم
اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما

حدثني ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك
السلام **حدثنا** ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا
تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان
يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى باب
تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا**
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون
ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف

الرد على أهل الذمة السلام **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله
فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت عليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم
اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي
شيبة قال حدثني هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال نا أنس بن مالك رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا**
يوسف بن بهلول قال نا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي
ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى علي
الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن أهلي ومالي فقال وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل
الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت

عينا

عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب **حدثنا**
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان
بن حرب رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** من يبدأ في الكتاب وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة
من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد رضي الله عنه أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني
بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب** المصافحة وقال ابن
مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
يصافحني وهنأني **حدثنا** عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قلت لأنس رضي الله
عنه أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه **حدثنا** أبو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن
سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني النبي صلى الله عليه

وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده وهو بين ظهرانينا فلما
قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق قال انا بشر بن شعيب
قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي رضي الله عنه ولئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنه
قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم
قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به ثم
سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال نا همام قال نا
قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال نا الاعمش قال نا
زيد بن وهب قال نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين

الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا واراناه بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك
وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة وقال
الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث
عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم الاية حدثنا خلاد بن يحيى قال
نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان
ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه
او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن
عمر قال نا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس
طعموا ثم جلسوا قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام ومن قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب الاحتباء باليد وهو
القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد

بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه
قال قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو
الله فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا
مسدد قال ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت **باب** من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا**
أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب**
السرير **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط
السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم
فأستقبله فأنسل انسلالا **باب** من ألقي له وسادة **حدثنا** إسحق قال ثنا خالد ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال
أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام
يوم وإفطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن
إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن مغيرة
عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة
قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم
أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني

عمارا

عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير قال
ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد
الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي رضي
الله عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا أبا تراب قم يا أبا تراب
باب من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة قال ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم رضي الله عنها كانت تبسط للنبي صلى
الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فإذا نام النبي صلى الله عليه
وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما
حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل
في حنوطه **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة
شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

نوع من الباب

باب الجلوس كيف ما تيسر منه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن
الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات
اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال ثنا فراس عن عامر عن مسروق
قال حدثتني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله لا تخفى مشيتها من
مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية باب
فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني الزهري
قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان
دون الثالث وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
الى قوله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر بن

سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اسر الي النبي صلى الله عليه
وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب
اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى
احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب حدثنا
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن كثير
هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان
الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت غلق الابواب بالليل حدثنا باب
حسان بن ابي عباد قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو
بعود باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة
عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن
موسى قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل
ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله
ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى قال
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسحق هو ابن سعيد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر رضي الله عنهما والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته
لبعض اهله فقال والله لقد بنى الله قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات باب
قول الله ادعوني استجب لكم وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال
معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال

سؤلا

سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
باب افضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله واذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن
كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من
النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه
مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة
وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش قال ثنا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد
وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا
همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا هدبة

قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب**
الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا وفضله **حدثنا**
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب** نت
ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
بن اليمان رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه **باب**
قال باسمك اموت واحيي واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور **حدثنا** سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا ح و **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب**
وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم موذ ۱
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك واحيي واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب**
النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا العلاء بن

المسيب

بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله
استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير
من ان ترحم **باب** الدعاء اذا انتبه من الليل **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم
ارقبه قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى
فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ
باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت سليمن بن ابي مسلم
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك
امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب**
التسبيح والتكبير عند المنام **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة رضي الله

عنهما فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا
اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح اربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند النوم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
نفث في يده فقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده **باب** **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن
يستغفرني فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك

من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال
حين يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب**
الدعاء في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال ثنا مالك بن سعيد قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها انزلت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام
على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد
احدكم في الصلوات فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب
كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلوة **حدثنا**
اسحق قال ثنا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر عن سمي ورجاء
بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل

كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية بن ابي سفين رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب باب قول الله وصل عليهم ومن
خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك
فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر
انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها
ونغسلها قال او ذاك مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت
على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت

ام سليم

ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة قال اخبرني سليمن عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع من الدعاء حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال ثنا هرون المقرئ قال ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس كل
جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران
ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه لا يفعلون الا ذلك اجتنابه باب ليعزم المسئلة فانه لا
مكره له حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسالة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي
ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي

محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **باب**
الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى
ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره
فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي
فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول وقلب رداءه **باب**
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال ثنا قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة
مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة

الاعداء قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحيوة **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى
سبعا في بطنه فسمعته يقول قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى سبعا في بطنه
فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به **حدثنا** ابن سلام قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان
بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن
الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله ويقال الجعد وجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من
وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي
عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم

تدذ عا لك بالبركة فبشر كبهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه
الماء ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه
انه راى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوتر بركعة باب
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال
الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول
الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال فقولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
ابرهيم بن حمزة الزبيري قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فقد علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه كان اذا اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال انا ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه

ابي

وذريته

ذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من اذيته فاجعله له زكوة ورحمة حدثنا احمد بن صلح قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شي
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي
ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة قال
سمعت ام خالد بنت خالد رضي الله عنهما قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر
بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز و
الكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من
الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل و
الجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل

والبخل واحد

والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا
سقاطنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك
من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد
وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قال الثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب
الاستعاذة من ارذل العمر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله

بكلمات

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر و
شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك يقول
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب**
الدعاء بكثرة المال مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ام سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له ٢ اعطيته وعن فيما
هشام بن زيد سمعت انس بن مالك بمثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة
حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه قال
قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال ثنا
عبد الرحمن بن الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي

وعاقبة

وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عقبة قال ابو عبد الله خير عقبا
عاقبة وعقبا وعاقبة واحد وهو الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث
جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج **حدثنا**
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع
بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن

فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن
عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ
من فتنة الدنيا حدثني فروة بن ابي المغراء قال ثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فقالت عائشة وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال هو في ذي اروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد
عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

وقال

وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام قال
انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس
رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك
ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم
تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا الانصاري قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا عبيدة
قال ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
بلغ فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس
انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار

قال ثنا عبد الملك بن صباح قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي و
عمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال
عبيد الله بن معاذ حدثني ابي قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن
عبد المجيد قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي
في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها
يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله و
غضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب
التامين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
القاري فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

عن ابي صالح

في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا عمر بن
ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من
ولد اسمعيل قال عمر وثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله
فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
قوله وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم ثنا
شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو
بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد
الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو باب فضل التسبيح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك

ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال
فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم
غير واحد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
لا يحفظها الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال ابو عبد الله احصاها من حفظها
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن
ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو
آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا

عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا
احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل
التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله
تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب
في الامل وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال
علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان

وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال ثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن
مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله
الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو
سلمة ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب
المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه
الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني
سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة
يقول لا الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب الله الا
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا
والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان يبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر
ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه ثم قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد
حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل
ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت جمرة قال حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم
شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا إسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب النبي محمد صلى
الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له
موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال
أتيت خبابا رضي الله عنه وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا في التراب حدثنا
محمد بن كثير عن سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله يا أيها الناس إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا إلى قوله من أصحاب السعير قال أبو عبد الله السعير
جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال ثنا سفين
عن يحيى عن محمد بن إبرهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال
أتيت عثمان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء
ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له
ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال أبو عبد الله هو
حمران بن أبان **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا
يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله
إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم
يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال أنا مخلد
قال أنا ابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه
مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري
من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم
قال ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير
رضي الله عنهما على منبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب
إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم
واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي رضي الله عنهما قال
كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا المال خضرة حلوة وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين إلى قوله
متاع الحيوة الدنيا قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني
أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول
أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا
المال وربما قال سفين قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له عمر بن
حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد
الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من
ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر **باب** المكثرون هم الأقلون وقوله من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها إلى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عبد الحميد

بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان
يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه و
عمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر
حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان
زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة
قال نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا
وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحوه ذلك قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا على
حديث ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله
عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال
ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا
شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم
القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت

ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك
جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق **حدثني** احمد بن شبيب قال نا ابي عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين **باب** الغنى غنى النفس وقوله
أيحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد
من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس قال نا ابو بكر قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال الرجل عنده جالس
ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا**
الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا رضي
الله عنه فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو
رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه
ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** ابو معمر

قال ثنا عبد الوارث قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شعير شطر
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا
الحديث قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول آلله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على
بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته
عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته
عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قال اهداه لك فلان او فلانة قال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل
الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت
اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت

شهر

فما زال

فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا
نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي حدثني عثمان قال ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال ثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين
في يوم الا احداهما تمر حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال كنا
ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى
الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا
باب القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
ابي شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي
عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين

اي ـه

كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم قال حدثني ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعيد
ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما
ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال سالت ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان
يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع حدثنا علي بن
عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا قال مجاهد سديدا وسدادا
صدقا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفين
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما

وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار **باب** الصبر على محارم الله وانما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد
منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيديه ما
يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من
الصبر حدثني خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى
ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثنا اسحق قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب**
ما يكره من قيل وقال حدثني علي بن مسلم قال نا هشيم قال انا
غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة رضي الله عنهما ان اكتب الي بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة بن شعبة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير قال فكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك

بن عمير قال سمعت وراد ايحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد
قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمع
اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جايزته
قيل ما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن
بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمن بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي
صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال ثنا معتمر قال سمعت

ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة
لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قايم فقال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله
فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث
وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعته طايفة فادلجوا على
مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم
يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار

بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود قال ثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا
ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة
او بسيئة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا جعد ابو عثمان قال ثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات
الذنوب حدثنا ابو الوليد قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح
فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من
بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل
الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما

الاعمال

وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه حدثه قيل يا رسول
الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر
عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس
خير حدثنا ابو نعيم قال ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع مال
القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح بن سليمن قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا
حذيفة رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا الامانة
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا
فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس

كالابل المائة لاتكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح ونا ابو نعيم قال نا سفين عن
سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع
احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب
من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا
انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله و
سعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع مالك بن اسمعيل قال نا
زهير قال نا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح
وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت
لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد قال نا
سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادي
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت انا

بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير
قال نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى مقعده من الجنة ثم يخير

يرا

فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبر ان عائشة
رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او
علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان
ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة
الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي
قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن
يستريح حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا ....

بسم الله الرحمن الرحيم

باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن
عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن
صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها
الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما
سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال ثنا ابو حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس
فيها معلم لاحد **باب** كيف الحشر **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين
وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي
قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي قال ثنا سفين قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان
ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا
سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حاتم بن ابي
صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة
غرلا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى ذريته
فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود **باب** ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة
اقتربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا
ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت
بهم الاسباب الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن ابان قال ثنا عيسى بن يونس
قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور

الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل
النار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد
بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من نوقش الحساب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت أليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حاتم
بن أبي صغيرة قال ثنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة
إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس
أحد يناقش الحساب يوم القيمة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ
بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن معمر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان

لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر
من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا
حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل
قال ثنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد
بن جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الأمم فأجد النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي
يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء
سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلنا ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن
محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر
فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد
قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة
من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال
أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قال رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف
شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم

على صورة القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
أبي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار أدخل
لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الجنة
يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في معدن
صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن أبي رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا
مسدد قال نا إسمعيل نا سليمان التيمي عن أبي عثمن عن أسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب
النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال
نا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار
لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا
معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أمه
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

الله

الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن أسد قال نا الفضل بن موسى قال نا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب
المسرع وقال إسحق بن إبرهيم نا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال
حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة
كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت
أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل
النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قوم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم
الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن
دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد
بدو قال نا همام عن قتادة قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل

الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
وقد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء
ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت
النعمان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر
النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول
رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى
الذي كلمه الله فياتون فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي

فاحمد ربي

فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار فادخلهم الجنة
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليهم الخلود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن
ذكوان قال نا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام
حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم
غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي وان كان في الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير
من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من
النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني احد عن هذا
الحديث اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا

مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
رضي الله عنه اخبرهما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء **باب**
الصراط جسر جهنم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله
الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل
شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من
اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني
الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني

غيره ويلك

غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا
من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه **كتاب**
الحوض بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله انا اعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا**
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني يحيى بن
حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال حدثني محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح **حدثنا** عمرو بن محمد قال
ثنا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظما ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر
حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما
هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك
اذفر شك هدبة مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال
احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ح وقال شعيب عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن و
قال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب ابو عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة

عن عبد الملك

عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلوته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة
بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن
حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا
سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكصون ترجعون
على العقب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال انبأني سليمن الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع
او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها قال ابو عبد الله قال ادم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا
حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله

ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه **باب** جف القلم على علم الله وقوله واضله الله على علم وقال
ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها
سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك
قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب** الله اعلم بما كانوا
عاملين **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب** قوله وكان
امر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها **حدثنا**
مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ
ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا** حبان بن موسى قال ثنا عبد
الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى

في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا
تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة **حدثنا**
موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي
الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء
قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه **حدثنا** عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم
الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب**
العمل بالخواتيم **حدثنا** حبان قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح
فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت
به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان رجلا
من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد
الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه

حتى خرج بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل
النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على
ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند
ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة
وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب إلقاء النذر العبد إلى القدر
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج
به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل
باب لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد
الله قال أنا خالد الحذاء عن أبي عثمن النهدي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا
نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا
تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا
أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدى عن الحق يتردد دون بضلالة
دساها أغواها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب قول الله عز وجل
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون وقوله إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد
آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن
عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا

أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من
الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله
علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفين نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما أعطى الله حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب
معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلوة فأملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم
وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق
حدثنا مسدد قال نا سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا مما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر

يقول

ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا النضر قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه ولا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب قوله وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النذور والايمان باب قول الله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله لعلكم تشكرون
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة
اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها
من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا الى

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج
احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم
اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا
قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد
كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال
ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن عبد
الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر
فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير
زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك و
جاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر
فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي رضي
الله عنه أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت
أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له
أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على
عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت
شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى
الله عليه وسلم فسلوه حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون

ما أعلم

ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى
في شيء ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت
من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا و
هكذا حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن
شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون حدثنا محمد قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال أبو
عبد الله لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض
أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما
أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثنا
أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع
أهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله
عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى

عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال
نا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي
نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بابائكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه
فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن
عمر رضي الله عنهما سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة
من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابائكم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء وكنا عند
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر
لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى
ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم يحلف
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم نا همام
قال نا اسحق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله
ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله
ثم بك فذكر الحديث باب قول الله واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن
عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا عاصم
الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي الله عنه ان ابنة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد
وابي او ابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا
معه فلما قعد رفع اليه فاقعده رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه
رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة
من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا عمسه
شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب
اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا
ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمن في حديثه
فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي
صاحب لي في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا

مدسا ادم

ادم قال نا شيبان قال نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال نا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد
بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا
تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت
ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال
كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت
احسب كذا وكذا قبل كذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج
لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني احمد بن
يونس قال نا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت
قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن
منصور قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد
فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك

ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة وكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمان راكعا ثم ارفع
راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمان ساجدا ثم ارفع حتى تستوي جالسا ثم اسجد
حتى تطمان ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثني
فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت
فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني عوف عن
خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم قال نا
ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى
صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع
راسه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم
سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه في قوله لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن
معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان

عن

عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين مثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان و
يقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا رضي الله
عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا النضر قال انا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية
وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية وقوله واوفوا بعهد الله اذا
عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا الى
اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في
انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذن يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امري مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب حدثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول
الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا
حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها

الله مما قالوا لكل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها
في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب** اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او
هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا**
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من
مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب**
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة
عنده **حدثني** علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه

وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه **حدثنا** محمد بن مقاتل قال ثنا
عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا
باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم **حدثنا** محمد بن
يوسف قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن
كثير ثنا سفين قال ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فقت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب**
النية في الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني
محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى
رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** الله فد بسم الله الرحمن الرحيم **باب** اذا اهدى

ساله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعاما وقوله
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثني الحسن بن محمد
قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك
له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود
له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون
بالنذر نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا سعيد بن الحارث انه سمع ابن
عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل نا خلاد بن يحيى
قال نا سفين عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن
يؤتيني عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر نا مسدد قال نا يحيى عن
عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون

ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم
السمن باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الاية
حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت
امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة
بعد حدثنا آدم قال شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي
بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن سليمن الاحول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال نا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام
فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله
عنهما فسأله رجل قال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه حدثنا هل يدخل في الايمان
والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحى لحائط
مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن
ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما بذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار باب
كفارات الايمان وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله

عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القران او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيته يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة
والنسك شاة والمساكين ستة باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
شانك قال وقعت على اهلي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك فقال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب
يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في
رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى
الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا القاسم بن مالك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب
بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن
الوليد الجارودي قال نا ابو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي
كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا
اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى
ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى وتحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن ابي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق
الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر
وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي ام الولد
والمدبر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم فسمعت جابر بن
عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا بينه وبين
آخر واعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة

فاشترطوا

فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا
بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى خيرا منها الا كفرت عن يميني اتيت الذي هو خير او
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان قال نا حماد وقال الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال سليمن لاطوفن الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات
امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى قال ونا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن
القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو
موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا

الذرى

فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل
إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا إلا أتيت الذي هو خير و *منها*
تحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن
عبد الله قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه
أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب
وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

باب قول الله يوصيكم الله في أولادكم الآيتين
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنه يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله
عنه وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياكم والظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا *بان الظن*
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر

رضي الله

رضي الله عنهما يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يومئذ
يطلبان أرضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة وإنما يأكل
آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل
بن أبان قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي
والعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم
باذنه بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
نفسه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان قد خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله
على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة
سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت

إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك مالا فلأهله **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك
رجل أو امرأة ابنة فلها النصف فإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان فإن كان
معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الأنثيين **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما
بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحميدي قال
ثنا سفين قال ثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه
قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي
مالي فقال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير إنك إن تركت
ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا
أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد
بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفين وسعد بن

خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثني** محمود قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معوية شيبان
عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن معلما أو أميرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف
باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن له ابن وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم
يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو
موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد
مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم
واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في
زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني
دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد أقاويل
مختلفة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر **حدثنا** أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل
أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا **باب** ميراث الزوج مع الولد و
غيره **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس

وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة **حدثني** بشر بن خالد قال نا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن
جبل رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي قيس عن هذيل
عن عبد الله رضي الله عنه لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوة والاخوات **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله
قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ونضح علي من وضوئه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض **باب** يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الاية **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم احدهما اخ لام والاخر
زوج وقال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي
بينهما نصفين **حدثنا** محمود قال نا عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة
ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له **حدثنا** امية بن بسطام قال نا
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها وما تركت
الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم

قال

قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال
نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة **حدثنا** يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما والحق الولد بالمراة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن
اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها
حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
باب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق ميراث السايبة **حدثنا**
قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها اشتريت بريرة لتعتقها فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول

[illegible]

الله اني اشتريت بريرة وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت
نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال
ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب
اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل
قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه
ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية
بن قرة وقتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم
من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال
عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما
هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم
قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني والمكاتب
النصراني واثم من انتفى من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان

معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن ابن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال
ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس ح وثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله
عنه اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت
انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا
وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي النعيمان او بابن النعيمان وهو سكران فشق
عليه وامر في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا

سلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين حدثنا قتيبة قال ثنا
ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضا
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا
تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا
سفين قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه
لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن
ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
كنا نؤتى بالشارب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر رضي الله عنه
وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من
لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد
الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله ما علمت انه يحب
الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا ابن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
اعوان الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
عبد الله بن داود قال ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا

الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية
كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب
ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن محمد عن
واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا
اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك
يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما
منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنه ان اسامة كلم النبي صلى
الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع
ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب
كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية
التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس لها الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في
ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد
السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي
الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
مثل الترس
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس
حدثنا عثمن قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو
ثمن يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من
ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن
هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله
ب عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد
بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن قيمته ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة

عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد السارق
في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت
عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود
اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحاربين من اهل الكفر والردة حدثنا انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا
ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها بلغ
واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم
المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال ثنا الوليد قال
حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله

عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول
الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا
قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى
الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى
اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث
الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا
تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي ح وحدثني
خليفة قال حدثني عمر بن علي قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال ثنا همام عن قتادة قال انا
انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع

العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال انا الفضيل
بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم قال نا شعبة عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك لمن ان يطعم معك قلت ن
ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال يحيى ونا سفين قال حدثني واصل عن ابي
وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال
دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي
رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني اسحق قال نا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل
سورة النور او بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد
احصن لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون باب
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال نا

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه للعاهر الحجر حدثنا باب
ابو الوليد قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزادلنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط حدثنا
محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد
احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم
الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها
فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها باب
الرجم بالمصلى حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال
نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل ابن جريج ويونس عن الزهري
فصلى عليه رواه معمر فقيل له رواه غيره قال لا باب من اصاب ذنبا
دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء

لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا
قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك
قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فأتاه
انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على
احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل
للامام ان يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابي
قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه
الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب
هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه
باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثني سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم

فتنحى

فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت
فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال
اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر رضي الله عنه لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد
احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنا اذا
احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا
في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال
لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون

فقال

ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
وتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم
مقالتك فيضعونها مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن به اول
مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان
يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن
الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني
قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانها وعقلناها ووعيناها رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل
والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرء فيما نقرء من كتاب الله ان لا ترغبوا
عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى
بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو
مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه
تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار

خالفونا

خالفونا

واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه
القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا
لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من
اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني
واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن
عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا
رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فسادا
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان
يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل

واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب
نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي رضي الله عنه قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب (بيننا)
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم
سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب
قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية باب
اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا
زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت

الامة

الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا
الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد
الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم (نفضحهم)
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما
قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما (فيها)
فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى امرأته او امرأة غيره
بالزنا عند الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد رضي الله عنهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه

فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان وقتله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد باب من راى مع امراته رجلا فقتله
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله
عنه قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم فقال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى
كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب
كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمن
قال نا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما
انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل
علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق

عشرة

عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما
ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال نا سفين قال
الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس
عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله
عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر المتلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه
رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا قال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله

آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء **باب**
رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة إلى غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الآية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبيد **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن
يكون كما قال **باب** هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد
فعله عمر رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا
فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة
هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات **باب** قول الله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله
أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل

ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون و
من يفعل ذلك يلق أثاما الآية **حدثنا** علي قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا**
أحمد بن يعقوب قال نا إسحق قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا**
عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن
عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة رضي الله
عنه حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله
إني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت
لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول
الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن
قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا
كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت
تخفي إيمانك بمكة قبل **باب** قول الله ومن أحياها قال ابن عباس من حرم
قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا **حدثنا** قبيصة قال نا سفين عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها **حدثنا**
أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن
مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا
شعبة قال نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
ح وثنا عمرو قال نا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين قال نا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا
اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم

عليكم القصاص في القتلى الاية الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى يقر و
الاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من بك هذا فلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب
اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن
زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان
قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله تعالى ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان
يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت
براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا ابو سلمة نا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها

أُحلت لي من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها لي ساعة
ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما
يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول
الله اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه
عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله
إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن
مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي
له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع
بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع
بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه باب العفو في الخطإ بعد الموت حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد
فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتل اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب لكم
قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب إذا أقر بالقتل مرة قتل
به حدثنا إسحق قال نا حبان قال نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حد

وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله
وتحرير رقبة مؤمنة

مسدد قال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال
والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد
المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد
العزيز وإبرهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال نا موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم
إلا لُدّ غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه النبي مشقصا فقلت من حدثك قال
أنس بن مالك باب إذا مات في الزحام أو قتل حدثنا إسحق بن منصور قال
أنا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب خير — يغفر الله لكم فما زالت في حذيفة
إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم
أسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك
أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين
إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه باب إذا عض رجلا فوقعت

ثنايا ياه حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين
أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا
الأنصاري قال ثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص باب دية الأصابع حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم
وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم
جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت
أنكما تعمدتما لقطعتكما قال أبو عبد الله وقال لي ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة
قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن
من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص
شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية
الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر
إلا العباس فإنه لم يشهدكم باب القسامة وقال الأشعث
بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه

بينة

بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل
بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا
أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء
من آل أبي قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها
الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس
الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على
رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام
فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في
آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت

اتردّ علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين
ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي كان يتحدث معنا فخرج بين
ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال
أانتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون
ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما
كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم
قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا فقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف
درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا
فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في
غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد
الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع في بيت قوم
ففقؤوا عينه فلا دية له **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع في جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او مشاقص فجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله اخبره ان رجلا اطلع
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

جعل الاذن من قبل البصر **باب** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال مرة مما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا
الا في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة ما
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح ونا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت
احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها بغرة عبد او امة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه
ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة
انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد
بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله
قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله **باب**
جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها **حدثنا** احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله

عليه وسلم نقضي ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضي دية المرأة على عاقلتها باب
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي
غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل
بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من
النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو
ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه ح وحدثني صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان
رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم باب استتابة
المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمن
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح و
حدثني قيس بن حفص قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا سعيد الجريري قال نا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال نا
عبيد الله قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من

احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول
والاخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم [illegible] قال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك و
اصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وقال
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي
القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله
ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك

بالحق

بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى
له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم
ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به
فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى
الردة يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال و
الله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت
انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا
نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة استاذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا نا عبد الله بن دينار قال

سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على
فانما يقولون سام عليك فقل عليك حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة
عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا خيثمة قال ثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرؤن القران لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية فينظر الرامي
الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب من قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر
الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب

دعني

دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
علي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب
ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته
حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقراها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثني إسحق بن إبرهيم قال انا وكيع وثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
إنما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال
رجل منا ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه
يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيمة
به إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين
عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا
فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة
حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني
فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسير على بعير لها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله إليهم فقلنا أين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من
أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا
له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأ
ضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما

ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد
الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وقال أبو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الإكراه باب
قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في إلى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها إلى
قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
إلى قوله نصيرا قال أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر
الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم
القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن
الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا
أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبرهم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلوة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف
باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما
يكره أن يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن إسمعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد
مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال
ثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا
ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب
اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري
فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب
من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال ثنا اسباط
بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب
اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد

اكراههن

انظر

اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا
من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد
ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في
قضاء الائمة غرم ولكن عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة ودخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل
بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف
عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل كل عقدة او لنقتلن اباك او
اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك واباك او ذا رحم
محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم وغيره بغير محرم كتاب
ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله
وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمن ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
باب ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها باب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في ترك الحيل باب في ترك الحيل وان

لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيره حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثنا اسحق قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكوة وان لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي
سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان
تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض
الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او ادخل الجنة
ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر عنه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن
يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال
بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول
ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه

قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا
بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا
لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس
ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله ابني محمد ابن علي عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب
ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث
باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها

صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به حدثنا
محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق
اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة باب في النكاح حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر
فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها
فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد عن
القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت
الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء
بنت خدام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين
واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها
قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج
امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان

هوي

ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه
تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم
ببطلان ذلك حل له الوطي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج و
الضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه
فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية
فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان
اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان
الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في
الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها
فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب
هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول في الهبة واسقط
الزكوة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد الى ما شدده فابطله فقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري
مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال
اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا
قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى
يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين للشفيع
عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع
مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب** احتيال
العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على

بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على
العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في
بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رءي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر
عيني وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال
بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه و
هو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين
استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها
عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة
مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التعبير واول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
الحق ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا

بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع
بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف و
تعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة
ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى
له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع
فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر
بالليل باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة باب الرؤيا من الله حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته
باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
من شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
المبشرات حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف
وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على
اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى اتمها على
يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني

من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الا
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا ابرهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في
السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا
ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم
الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند
ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم
للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي

نجا منهما

نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قراءة قال نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته حدثنا معلى بن اسد قال
نا عبد العزيز بن مختار قال نا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد
الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال
نا محمد بن حرب قال نا الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق
فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا
احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما
انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
يحيى قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري
وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا
الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقلت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن
يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد
الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك

يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني عن ابي صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقال ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت
يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب**
الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا حرمي
بن عمارة قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت لهم انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس
لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها
عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المراة في المنام **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام **حدثنا** محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف

فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن من عند الله يمضه **باب** المفاتيح في اليد **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك **باب** التعلق بالعروة والحلقة **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون
عن محمد قال ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت كاني في
روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **باب**
القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر قال سمعت عوفا قال ثنا محمد
بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد
ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان
قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه
اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر
بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي
بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس فريه يفري
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع بن الخطاب حتى ضرب
الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

سعيد بن

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال نا معتمر بن سليمان
قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا
فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال
وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن
عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في
المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال
نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول

صلى الله عليه وسلم فيقصها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا
كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى
جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رءوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة باب الأخذ على اليمين في النوم حدثني عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي
البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب
إذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب إذا رأى بقرا تنحر حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا
هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا
الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من
ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب إذا رأى أنه
أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن أبيه أن النبي صلى الله قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها أن وباء المدينة نقل إليها
باب المرأة السوداء حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس
إبرهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل
إليها مهيعة وهي الجحفة باب إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره

فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين
وصله لنا أيوب وقال قتيبة **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي
هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن هاشم الرماني سمعت
عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا**
إسحق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي بن مسلم
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تريا
باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن
الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت
أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان وليستعذ من شرها
ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم
يصب **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس

يتكففون

يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا
به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله
لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام
وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به
رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا ‏ أصبت
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب**
تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح **حدثنا** مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا
إسمعيل بن إبرهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد
منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة
إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا
أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه
فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان
الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول
إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى
يصح ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما
فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا
فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا

فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم ياتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه
كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا
هو عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق
فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت
لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران
فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق
واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما
الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه
المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل
الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم

قبيح

قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن السري قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس
من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا
نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني
فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي
امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاعمش قال ثنا
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول
الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره
من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن قال حدثني ابو رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره

شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على ايدي غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان لعنة الله عليهم حين ملكوا الشام
فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين بتسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب
ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال انا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل

ويلقى

ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج القتل حدثنا (والهرج)
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
يتحدثان فقال ابو موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج القتل حدثنا قتيبة (والهرج)
قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله
والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن واصل
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه واحسبه رفعه قال يدي الساعة ايام الهرج (بين)
يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري رضي الله عنه انه قال
لعبد الله رضي الله عنه تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الله الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
رضي الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه
ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا

قرة

قرة بن خالد قال ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل
آخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه عن ابي بكرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو
اوعى له فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه
قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت حدثنا
احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة
بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابرهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها

تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة وغيره قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال

باب

بعد

اخبرني

اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم يرمى فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة رضي الله عنه قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال

على

أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس
النرسي نا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء
الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
عائذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة
هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا وفي نجدنا اللهم بارك لنا في شامنا اللهم لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا بارك لنا
فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **حدثنا** إسحق الواسطي
قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم وليس بقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن
عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن الحرب
أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير
ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها
الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي
تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة
أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر نا
سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط
من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت
لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
رضي الله عنه يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء
عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه
فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد
معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت
أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد
عثمان حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال
قيل لأسامة رضي الله عنه ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه
وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وأفعله **حدثنا**
عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال نا أبو حصين قال نا أبو مريم
عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي رضي الله
عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي
فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن
عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية
عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم باب
بدل بن المحبر قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار
حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من
إبطائك في هذا الأمر وكساهما حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار
رضي الله عنهم فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا
الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه
إلى الجمعة باب إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء
إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
فقال نا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية رضي الله عنه بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال
أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد

أبا بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة
مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي رضي الله عنهما
وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في
شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت
إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا راحلتي باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج
فقال بخلافه حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من
أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم
خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في دار
وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال
يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله
أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل
الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال إن المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
رضي الله عنه قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما
هو الكفر بعد الإيمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب

بغبط الرجل

تغير الناس حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد
بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
يأخذ منه شيئا قال عقبة ونا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله
بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ابو عبد الله اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء
الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابرهيم
عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح
بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة

فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال نا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب

قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح اليوم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير

حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول

سليمان بن حرب

الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال أليس
قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**
من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها
عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير **باب** من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت
اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على
الامارة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران
قال ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا

نارا

اعطيتها اعطيتها

محمد بن

محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب**
من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله
بن زياد عاد معقل بن يسار رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد
رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا حسين بن علي الجعفي قال زائدة ذكره
عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق
شاق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من
الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب**
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام
ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب**
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي

وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي قال ثنا الأنصاري محمد قال ثنا أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن صباح قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان بن إبراهيم قال ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

أشد غضبا
بموعظة منه

كما قال

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وكتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم **حدثنا** عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقش فيه محمد
رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام
أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله إلى قوله
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله
من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا
باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم
باب رزق الحاكم والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء
أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن
حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت
العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا
وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني
كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا
سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة
مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله

وتصدق

وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر رضي الله عنه
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند
منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى قال نا عبد
الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن
رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد
حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر رضي الله عنه أخرجاه
من المسجد ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم
باب موعظة الإمام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق
أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار **باب**
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت
أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن

ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه وسلم اربعا بالزنا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد
من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا **حدثنا** قتيبة قال ثنا
الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي قال فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد
بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فانه
لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض
العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه
اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم
في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق و
اسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا

وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع
فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي هدايا باب
العمال **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة قال انا ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس
في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا
جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري وزاد هشام عن سمع أذني
ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلو سمع اذناي اذني خوار صوت
والجؤار كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان
نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم
المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا**
اسمعيل بن اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه **باب** القضاء على الغايب **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذن يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب** القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة رضي الله

عنها

عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب** بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام **حدثنا** ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا اسمعيل قال ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمية درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قراه قال ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل من اصحابي اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك

مما صنع خالد مرتين **باب** الامام يأتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمان قال
ثنا حماد قال ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان قتال
بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم
يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر
فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
قال وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى
يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده
هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال ولتصفح
النساء قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر
باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا **حدثنا**
محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بعث الي ابو بكر رضي الله عنه
لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر
القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان
تجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني

من جمع

من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة
او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حيوته حتى
توفاه الله ثم عند عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب**
كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي ليلى بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد
اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فأتى
يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم محيصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز
للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي
ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت

ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة
بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد
الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني
فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا**
محمد قال انا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات
بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان
صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله
يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها

هذا

احدكم

خوار

خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب**
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال
سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام
حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام الناس **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال
اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا**
عمرو بن علي قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار
يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول فيما استطعت **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا عبد الله
بن دينار قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما حيث اجتمع الناس على عبد
الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير

ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة رضي الله عنه على
اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة رضي الله عنه اخبره ان الرهط
الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي
انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه اي عقب
كل واحد منهم ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني
عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك
نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عبد الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم
ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على
سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه

الناس

الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون **باب**
من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب**
بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب**
بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني انا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ باب من نكث بيعته وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول

القائلون

حدثنا — المؤمنون او يتمنى

القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس عمر على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش [illegible] والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم

والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
باب التمني بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا
اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم
اقتل ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني لاقاتل في سبيل
الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا
اشهد بالله لله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا يأتي علي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء
منه دينار ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا

الحسن

الحسن بن عمر نا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من
كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه
خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى
التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله صلى الله
عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال
نا يحيى بن سعيد قال عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة رضي الله عنها
ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال هذا قيل سعد يا رسول الله جئت لاحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القران والعلم حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو
اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة قال نا جرير
بهذا باب ما يكره من التمني وقول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر

بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد قال انا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا
خباب بن الارت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن
عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن ازهر **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة قال نا ابو اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الخندق ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها
صوته **باب** كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا معاوية
ابن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم
قوة **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس رضي الله عنهما المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك
امراة اعلنت **حدثنا** علي قال نا سفين قال نا عمرو عطاء قال اعتم النبي صلى
الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء و
الصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال
سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول

الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان
اشق على امتي وقال عمرو **حدثنا** عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال
راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي
وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر نا معن
قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال
نا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم
اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم
اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سلمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في
البيت وان الصق بابه في الارض **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار **حدثنا** موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن

تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبها تابعه ابو التياح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في اجازة
خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل
طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في
معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها
احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
الواحد ايوب عن ابي قلابة قال ثنا مالك رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا
عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود التيمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه
السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي ابن ام مكتوم حدثنا بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد

ما اسلم

بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال صدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم
كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده
ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم
ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر
صلى مع النبي على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى
الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا
عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله

قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال
اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا
ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في
معصية الله انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم وثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله
وايذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على
هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على
ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال سفين حفظته
من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم
ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث

وشهدتاني بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءا حواء الزبير لعلو شانه

سمعت

سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه
كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين باب
قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر رضي الله عنه ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم
بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فيدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر انا
شعبة عن ابي جمرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقعدني على سريره فقال لي
ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار
مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع
وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء

الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب
خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن هو ابن علي رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة
ونصف فلم اسمعه روى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فناداهم
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه
ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتصام
باب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي
الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر رضي
الله عنه واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر
رضي الله عنه فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده
على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به
تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر
قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة رضي الله عنه قال ان الله يغنيكم
او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي
من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي
بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير
حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل
جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا
فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت
بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت
حذيفة رضي الله عنه يقول ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا
من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات
وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال انا يزيد
قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار و
لم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى
الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله
عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا و
انطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا

كانوا

كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير و
عبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا ههنا
لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال قتيبة عقالا حدثنا
اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن
عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت اية قالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم ار الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن
او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال
نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثني
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا

يعنيه وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما
فحرم
من سأل عن شيء لم يحرم من أجل مسألته **حدثنا** إسحق قال نا عفان قال نا
وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم
فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم
ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا
الصلاة المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن بريد بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله **حدثنا** موسى قال نا أبو عوانة قال نا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة رضي الله عنهما قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب
إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه نبي الله صلى الله عليه
إن
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات قال أبو عبد الله
كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم ذلك **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال
نهينا عن التكلف **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر

فذكر الساعة

فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر
الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام
وقال
إليه رجل أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول
الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أولى و
الذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فما رأيت كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة
قال نا شعبة قال نا موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية **حدثنا** الحسن بن صباح قال نا شبابة قال نا
عبد الله بن
ورقاء عن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل
شيء فمن خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش
عن علقمة عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهونه فقاموا إليه فقالوا
يا أبا القاسم أخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب**
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقوله يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين
او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال
حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرء الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار
احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره **حدثنا**
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر رضي الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
رضي الله عنه اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام

في مقامك

في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا **حدثنا** ادم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب قال
ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء عويمر الى عاصم
بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم
فقال قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها
فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت
به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسبه الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر
المكروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال انا مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله
عنه اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمان والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله

صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو
بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها **باب** اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم
قلت لانس رضي الله عنه احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال
نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى
محدثا **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف

فقال ابو بكر انا ولي رسول الله

عمل بها

مالیس

ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن
بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان قال
ابا حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون قال
ابو عبد الله اتهموا رايكم يقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له
ان يفتي **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه
الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن
ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم
أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفين رضي الله
عنهما يخطب قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة
وحتى يأتي أمر الله باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون
أو أيسر باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما
ليفهم السائل حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما أسود واني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال فهل فيها من أورق قال ان فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج قال نعم حجي عنها أرأيت

يقول — معاوية

عنها

لوكان

لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله أحق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله لقوله ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها حدثنا محمد قال نا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن
شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن املاص المرأة التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو
قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ
أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس
والروم قال ومن الناس الا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن باب اثم من دعا الى ضلالة أو سن سنة سيئة
لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وربما قال سفين من دمها لأنه سن القتل أولا باب

يعلمها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه
الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنه ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة
حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنا لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا
يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر
هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب
عن محمد قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله
على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر

فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم
رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا
وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى
عائشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا **حدثنا** ايوب بن سليمان
قال حدثني ابو بكر بن اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة
اميال او ثلاثة حدثني عمرو بن زرارة قال ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم ابن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد **حدثنا** ابن ابي مريم قال ثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه انه كان بين جدار
المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق النبي صلى الله عليه
وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي
لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثني قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق قال نا عيسى وابن ادريس
وابن عيينة عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنهما على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري اخبرني السائب
بن يزيد سمعت عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن
فنشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول
عن انس رضي الله عنه حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في
داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم نا ابو كريب قال نا ابو اسامة
قال نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام رضي الله عنه
فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده **حدثنا** سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة حدثني عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنهم
حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
قال نا علي عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل
نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ **حدثنا** عبد الرحمن
بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن

عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء **حدثنا**
احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة الفجر رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل
الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب**
قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الاية **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له
ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد **حدثنا**
قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال
يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله **باب** قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم **حدثنا** اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة
قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب
اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي
الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من
هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا
حدثنا عبد الله بن يزيد المقري المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد
الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب
بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى
على عمر رضي الله عنهما فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال

فأتني

فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا
من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال نا سفين
قال نا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة يكثر الحديث على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم
يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
شيئا سمعته منه باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم
حجة لا من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد
الله بن معاذ قال حدثني ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى
الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل
عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال

ألا أعلم عمر أن أبا موسى

قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح و
حدثني محمد بن عقبة قال ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال ثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن
على مائدته ولا امر باكلهن **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما
راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضر ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثنا ابي
وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان
امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت
ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد
لنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية رضي الله عنه يحدث رهطا من قريش

بالمدينة

بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عثمان
بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال انا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم احدث
تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا
بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل اليكم
باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره
نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله ح وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في اناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده
هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله
واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة ثنا عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة **باب** كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق قال انا عبد

الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا**
اسحق قال انا عبد الصمد قال نا همام قال نا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال نا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده و
منهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من
اختلافهم ولغطهم **باب** قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم
وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما
رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى
الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل و
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله

الله

الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين
فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكانوا
وقافا عند كتاب الله **حدثنا** الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لن يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء
يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن
هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
س عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن
لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك اسماؤه
وتعالى جده **حدثنا** ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد الجهني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا
اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم

الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم توخذ
من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي حصين والاشعث
بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى
عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا
يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن ابي
هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه
في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
باب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا
محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم
الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل

شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت
لياتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحما باب قول اني انا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب
قول الله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
قال نا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من
حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الا الله
باب قول الله السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى
ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي

السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب وقال الزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة **باب** قول الله تعالى
وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف
بعزة الله وصفاته وسلطانه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم
قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين
الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسألك غيرها فقال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن
والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قد قد بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم افضل الجنة
باب قول الله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا**
قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد قال نا سفين بهذا وقال انت الحق
باب قوله وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قال الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله

على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا**
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل
لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي
الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهم قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة
انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك **باب** قوله قل هو القادر **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال نا معن بن
عيسى قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد
الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما
يعلمهم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله
قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب**
مقلب القلوب وقول الله تقلب افئدتهم وابصارهم **حدثني** سعيد بن سليمن
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال اكثر
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مائة

اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال
ابنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء الله والاستعاذة
بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيي واذا اصبح قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو خالد الاحمر

قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد
الله رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن
كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا باب قول الله ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم
ما نفسي ولا اعلم ما في نفسك عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه
وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة **باب**
قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري باعيننا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان
الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الله الخالق
البارئ المصور **حدثني** اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى
هو ابن عقبة قال نا محمد ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا
يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت
ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا
هشام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده

المصطلق

واسجد

واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
اصابه ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن محمد قال حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوي

السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه
قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا
اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد
الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **باب** قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف

قال

قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب**
قوله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء
ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ومحمود من حمد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما
كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة **حدثنا**
خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت
اية الحجاب في زينب بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن
بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري نا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش قال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش باب قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة

عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم و
هو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وقال خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق انا سفين عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي
الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية
مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا
عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل من القوم قتله النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى فقال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن
الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل
عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال
ثنا حسين الجعفي عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن
جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه

[margin: يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان]

فيأتيهم

فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون بها فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول
من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن يبقى بعمله او الموبق بعمله ومنهم
المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد و
اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم [margin: نهم]
في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان
تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله بما شاء
ان يدعو ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول يا رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب
الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان [margin: فاذا قام الى باب الجنة صح]
يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه
حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك

لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه
من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو
سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا
قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك
الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال
ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا فياتيهم
الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونها
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون

بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر اخرهم
يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فبعضهم
قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحيوة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون
كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت
ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم

ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتون فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
عليه فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة قد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال هذا وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن سعد بن
إبراهيم قال حدثني عمي قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك

الحمد

الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو
عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم
على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو
أسامة قال نا الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن
عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال نا سفين قال
نا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله و
أيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

اي شهر هذا قلنا الله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب
من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي
بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال نا يعقوب
قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة
يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة
انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشي للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه
فيها فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر
قال نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

أوثرت بالمتكبرين

ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام نا قتادة نا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قول الله ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب
ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك
وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق هو المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة فاذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي باب حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة
ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيوذن باربع
كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم

ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
خلاد بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متوكا على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه عن الروح فقام متوكيا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية
ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب قول الله انما امرنا قولنا لشيء حدثنا شهاب
بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا
ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا

يقول

يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث خرب
المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الى
قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر
او غنيمة باب في المشية والارادة وقول الله تؤتي الملك من تشاء
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن
ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال نا

شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
ابن حسين ان حسين بن علي
الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال نا
فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء
ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
يقول
الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية فعملوا بها حتى صلوة
التورية
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل فعملوا به حتى
الانجيل
صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره
الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله سليمان كان له ستون امرأة

فقال

فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل
الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله حدثني محمد قال انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء
الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابن سلام قال انا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه حين ناموا عن
الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين
وردها حين شاء
شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج
ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هرون
قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل

الجمحي قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب
فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء الله حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو قال
ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل
له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال
انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم تفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان
شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم
وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن
انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي وثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفين
قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة باب كلام الرب
مع جبريل ونداء الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال نا
عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي — القبول
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى باب قوله انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك
ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال نا

سفين قال نا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب
قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب — إنه
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال
الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه
طعام او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب

لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال
اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا قتيبة قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق

فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا مسدد قال نا سفين عن صالح عن عبيد الله عن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت
لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فاحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق
قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا قال رب اذنبت او
اصبت اخر فاغفره فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب
اصبت او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني معتمر قال
سمعت ابي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني

أعطاه الله مالاً وولداً فلما حضر الموت قال لبنيه أي أبٍ كنت لكم قالوا خير أبٍ
قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيراً وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحماً فاسحقوني أو فاسحكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني فيها وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على
ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرقٌ منك قال
فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث نا موسى
قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر **باب** كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم **حدثنا**
يوسف بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول إذا كان يوم القيامة شفعت قلت يا رب
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد
بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
رضي الله عنه وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء
إخوانك من أهل البصرة جاؤوا يسألونك عن الشفاعة فقال نا محمد صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبرهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون إبرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا
لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده
بتلك المحامد وأخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من

إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجه من النار
فانطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن
لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا
لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي
أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولاً ما ذكرته
إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله **حدثنا** محمد بن خالد
قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة
دخولاً الجنة وآخر أهل النار خروجاً من النار رجل يخرج حبواً فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا**
علي بن حجر قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله و
ينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور

عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك
انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها اليوم وقال ادم ثنا شيبان قال ثنا قتادة قال ثنا
صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى
فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم موسى الذي
اصطفيناك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق (margin: الله)
فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن عن شريك بن
عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ليلة اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه

وتنام عينه

وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى
انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء
الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السماء (margin: لا يعلم اهل السماء)
بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم
الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي قد خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة
له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له
مثل ذلك ما قالت الاولى والثانية ثم عرج الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما
يوحي اليه الله خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع

هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى
ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يتلفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا
يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء
اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام
الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي
خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل
حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك
فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام **باب** كلام الرب مع اهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكوير امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله فاذكروني اذكركم واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم
يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان
ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى
يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب**
قول الله فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد و
كن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
وقال تسالهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق وصدق به القران
وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك **باب** قوله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفين ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع
عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليل

فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
اذا اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما
كنتم ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **باب**
قول الله كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدث
من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب
عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف
تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه
وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب حدثكم الله اهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا
قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا
منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم **باب**
قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه
قال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع
له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه

تستترون

أن

باب قول الله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنا** عمرو بن
زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حدثنا** اسحق نا ابو
عاصم قال انا ابن جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون **حدثنا** قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل واناء النهار فهو
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتيه الله القران فهو
يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتيه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل
واناء النهار قال سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه **باب** قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ

وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات
ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك
تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه
وقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا معتمر بن سليمن
قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
جبير بن حية قال المغيرة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتم شيا وقال محمد نا ابو عامر العقدي قال نا شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما باب
قول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعطي اهل التورية التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله
قال ابو عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا

حتى

مخافة

حتى تلاوته

التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا
بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر الا صليت وسيل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم
الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر اجرا
قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا
وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمن قال
نا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال نا
عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قوله ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا ضجورا هلوعا حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن
قال نا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع
الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي مني ذراعا تقربت
منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن
انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن ربه حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة قال
شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من
سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا
ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله

وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من
اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور
اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه
اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع
الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقران يجهر به ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا يومئذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم في بامر يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه متواريا بمكة وكان
يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن

فقالوا

أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن
ورأسه في حجري وأنا حائض باب قوله فاقرؤوا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده
من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب
قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير و
الشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه

يتأولونه

يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي وهو عنده فوق العرش حدثنا
محمد بن أبي غالب نا محمد بن إسمعيل نا معتمر سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش باب قول الله والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك
الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الإيمان عملا وقال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي
الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال
وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا
الجنة فأمرهم بالإيمان بالله والشهادة وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة فجعل
ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقرب إليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه

نقتلنا له فقال لست انا حملكم ولكن الله حملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين
فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس رضي
الله عنهما فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
فمرنا بجميل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس و
انهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن
مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال ثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير انه سمع عروة بن
الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة

كخلقي

قال

الزجاجة

الزجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال
التسبيد باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال
بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان
على اللسان
ثقيلتان في
الميزان سبحان
الله وبحمده
سبحان الله
العظيم
تمت

من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه

دعای بزرگوار که بعد از قراءه احادیث بخوانند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وسلم • كلما ذكره الذاكرون وكلما سهى
عنه الغافلون • واعز الاسلام وشيد اركان الدين بدوام
ظلال رايات عبدك سلطان المسلمين • والطف به ووفقه
لمصالح الآخرة والدنيا وحببه الى الرعية وحبب الرعية اليه
وبارك له في بدايات ملكه ونهاياته • واقض له اوطاره وحاجاته
واجعله لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
اللهم اجر نفسه وبلاده وصن تباعه واجناده وانصره على اعداء
الدين وساير المخالفين • واحمله على ازالة المنكرات • واظهار
المحاسن الخيرات • وزد الاسلام بسببه ظهورا ظاهرا
واعزازا باهرا • اللهم اصلح ولاة المسلمين • ووفقهم للعدل
في رعاياهم والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم

والاعتناء بمصالحهم وحببهم الى الرعية وحبب الرعية اليهم •
وثبتهم على صراطك المستقيم • والعمل بوظايف دينك القويم •
اللهم اصلح احوال المسلمين • وارخص اسعارهم وامنهم في اوطانهم •
واقض ديونهم • وعاف مرضاهم وانصر جيوشهم وسلم غايبهم •
وفك اسراءهم • واشف صدورهم واذهب غيظ قلوبهم •
والف بينهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة • وثبتهم
على ملة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم • واوزعهم ان يشكروا
نعمتك التي انعمت عليهم • ويوفوا بعهدك الذي عاهدتهم
عليه • وانصرهم على عدوك وعدوهم اله الحق • واجعلنا
منهم • اللهم اجعلنا آمرين بالمعروف • فاعلين له ناهين
عن المنكر • مجتنبين اياه • محافظين • على حدودك مداومين
على طاعتك متناصفين • متناصحين • اللهم اصلحهم في افعالهم
واقوالهم وبارك لهم في جميع احوالهم • اللهم اجعلنا ممن
يحبك ويحب ملائكتك • ويحب رسلك ويحب عبادك

الصالحين • اللهم حببنا اليك والى ملائكتك والى رسلك
والى عبادك الصالحين • اللهم يسر لنا اليسرى • وجنبنا العسرى •
واغفر لنا في الاخرة والاولى • اللهم صب علينا الخير صبا
ولا تجعل عيشنا كدا • اللهم احفظ احبابنا واصحابنا
واولادنا واخواننا من جميع البلايا في الدنيا والاخرة •
اللهم اعذنا واياهم من سوء الاعمال • وخبائث
الارادات ومن فوائد المقصود والاعتقادات • اللهم
حبب الينا مداومة سماع حديث نبيك • محمد صلى الله
عليه وسلم وانزع عن قلوبنا مخالفة سنته واجعلنا من اهل
متابعته • وادخلنا في سلك مستحقي عن شفاعته وبلغنا
نهاية ارادته • اللهم انا نسألك من خير ما احاط به علمك في الدنيا
والاخرة ونعوذ بك من شر ما احاط به علمك • في الدنيا والاخرة اللهم
اجعل احاديث نبيك • محمد صلى الله عليه وسلم • نور ابصارنا
وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة لذنوبنا

وسعة

وسعة في ارزاقنا واكف مهماتنا ببركة الاحاديث • وادفع
ملماتنا بيمن الاحاديث • نور قلوبنا بالاحاديث • سهل امورنا بالاحاديث •
اشرح صدورنا بالاحاديث • يسر عسيرنا بالاحاديث • مرضانا بالاحاديث
عاف احيانا بالاحاديث ادفع عنا البلايا بالاحاديث • اللهم
نور باحاديث • نبيك محمد صلى الله عليه وسلم • ابصارنا
واطلق بها السنتنا • وفرج بها عن قلوبنا واشرح بها صدورنا و
استعمل بها ابداننا انك رؤف رحيم جواد كريم • اللهم
صل وسلم • على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم • وعلى
ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم •
وعلى ال ابرهيم في العالمين • انك حميد مجيد اللهم اجعلنا ممن •
دعاك فاجبته رغبا اليك فنفعته استهداك فهديته استنصرك
فنصرته تضرع اليك • فرحمته وتوكل عليك • فكفيته

وصل على سيد العالمين •
وعلى اله وصحبه الاكرمين •